

## ثقافة

11 نوت فينتال الطالع من خفايا الغابة

## منوعات

12 هند صبري: احوال اظهار موجة الفتيات المتحررات

## مدارات

عندما يعلن قيادي اسلامي نهاية الاسلام السياسي 18

## رأي

الاستقطاب الاسلامي العلماني بين الديمقراطيين 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5608 Tuesday 12 June 2007

## قتيل وطرد للمراقبين ومحاصرة للجان واعتقالات بين مؤيدي «الاخوان» انتخابات مجلس الشورى المصري: اقبال ضعيف واتهامات بتزوير واسع

القاهرة - يو بي آي: اغلقت صناديق الاقتراع امس في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المصري وسط اقبال ضعيف من الناخبين وانتقادات حادة من المعارضة ومنظمات المجتمع المدني بتزويرها لصالح مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وشابت العملية الانتخابية اعمال عنف نجم عنها مقتل شخص واصابة اربعة آخرين خلال اشتباكات مسلحة بين مؤيدي أحد مرشحي الحزب الحاكم ومؤيدي مرشح مستقل من محافظة الشرقية بدلتا النيل. وحاصرت قوات الامن المصرية معظم الدوائر الانتخابية التي نافس فيها 19 مرشحا للإخوان المسلمين في محاولة قالت الجماعة انها تهدف لمنع الناخبين من التصويت لها وهي التي يبلغ نوابها 20% من مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) المصري. وتوقع مراقبون ان لا يتجاوز الإقبال على صناديق الاقتراع أكثر من 4 بالمئة من مجموع 27 مليون ناخب يحق لهم التصويت لاختيار 77 مقعدا بعد غلق 11 مقعدا بالتزكية.

وقال مسؤول أمني أن أحد عبد السلام غانم وهو من مؤيدي المرشح المستقل محمد ضياء محمود لقي مصرعه خلال اشتباك مسلح مع مرشح الحزب الحاكم عن دائرة منشية الراغب في محافظة الشرقية (نحو 130 كيلومترا شمال شرق القاهرة). وأضاف المسؤول أن غانم (37 عاما) نقل الى مستشفى الحسينية على الفور لان انه توفي بسبب نزيف شديد في الاعضاء الداخلية. وقالت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في بيان

مراقبيها كشفوا قيام مرشح الحزب الحاكم بوسط رئيس لجنة انتخابية بدائرة السيدة زينب بوسط القاهرة بسبب سماحه لمؤيدي مرشح مستقل بالتصويت. وتنتشر أحداث العنف في الانتخابات المصرية بسبب شدة التنافس بين المرشحين واستخدام أجهزة الأمن للقوة المفرطة في التعامل مع الناخبين وانتشار العصبيات العائلية وبخاصة في الريف المصري. وقتل 10 أشخاص في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في عام 2005 فيما قتل 14 شخصا في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في عام 2000. وطوقت قوات الامن معظم الدوائر الانتخابية التي يتنافس فيها مرشحو جماعة الإخوان المسلمين التي دفعت بـ19 مرشحا في الانتخابات التي شارك فيها 587 مرشحا. وقالت الجماعة في موقعها على الإنترنت ان مرشحي مرشح الإخوان المسلمين ناجي صفر في مدينة القازين بمحافظة الشرقية.

وأضافت ان قوات الامن المركزي منعت الناخبين من دخول اللجان الانتخابية في دائرة منشية القطار بالجيزة التي يتنافس فيها مرشح الإخوان سيد صالح. وتابعت الجماعة ان الشرطة اعتقلت أكثر من 100 من مندوبي ومؤيدي مرشحيها في محافظات المنيا والقاهرة والجيزة والدقهلية والشرقية والسويس وكفر الشيخ ومنعت آخرين من دخول اللجان بحجة عدم حصولهم على تراخيص رسمية. (تفاصيل ص 4)

## مصرع قائد شهداء الاقصى بشمال القطاع

# حرب شوارع في غزة تخلف 12 قتيلا وإطلاق النار على مبنى رئاسة الوزراء



فلسطينيون مسلحون يفرون من مبنى رئاسة الحكومة الفلسطينية في غزة بعد تعرضه لإطلاق نار (رويترز)

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض:

اندلعت حرب شوارع في مدينة غزة وشمالها بين مسلحين من حركة فتح وحماس والقوى الامنية الموالية لكل منهما ليرتفع قتلى الاشتباكات امس الاثنين 12 قتيلا وعشرات الجرحى. ويذكر ان 17 قتيلا منذ بدء القتلى منذ استئناف الاشتباكات في السابع من حزيران (يونيو) بين حركتي فتح بزعامه الرئيس محمود عباس وحماس بزعامه رئيس الوزراء اسماعيل هنية. وقالت مصادر أمنية ان الأوضاع انفجرت بشكل غير مسبوq في مناطق عدة في مدينة غزة وشمالها وشهدت الشوارع والاحياء حرب شوارع حقيقية موقعة المزيد من القتلى والجرحى.

ويقول مراقبون ان الصراع الحالي بين حماس وفتح تتداخل فيها الابعاد العائلية مع الابعاد التنظيمية. وقالت مصادر مطلعة ان مبنى رئاسة الوزراء تعرض لحادثة إطلاق نار ثانية خلال الـ 24 ساعة الماضية اثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية للمجلس، لافتة الى ان المسلحين اطلقوا النار بغزارة على المبنى قبل ان يلوثوا بالفوار.

وقالت المصادر ان إسماعيل هنية كان متواجدا في المبنى لحظة إطلاق النار، وأنه قرر تعليق الجلسة الاسبوعية للحكومة. كذلك ادانت وزارة الشباب والرياضة حادثة إطلاق النار التي وقعت ظهر الاثنين واستهدفت مبنى الوزارة ومكتب الوزير باسم تعميم الذي ينتهي لحركة حماس، وافتاد مصدر طبي فلسطيني ان قائد كتائب «شهداء الاقصى» منطقة شمال قطاع غزة قتل مساء الاثنين في المواجهات المسلحة بين عناصر من حركتي فتح وحماس في محيط منزله في بلدة بيت لحميا في شمال قطاع غزة.

وتابع ان ابو الجديان وهو ايضا امين سر حركة فتح في اقليم شمال قطاع غزة اصيب باكثر من اربعين رصاصة.

## مبارك يتمنى فوز باراك برئاسة حزب العمل الاسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: تجري اليوم الثلاثاء الانتخابات على رئاسة حزب العمل الاسرائيلي، ويتنافس على رئاسة الحزب رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق يهودا باراك، مقابل رئيس جهاز الامن العام ايالون سيزوف على باراك بغارق عدد قليل من الاصوات.

لكن باراك، الذي يحارب على كل صوت لم يتوقع ان يقوم رئيس دولة عربية بالتصني له بالنجاح في الانتخابات. وفي هذا السياق كشفت امس الاثنين المراسلة السياسية في القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي رينا ماسح، ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك اتصل بعد ظهر امس الاثنين هاتفيا بالمرشح باراك وتمنى له النجاح في الانتخابات والغوز برئاسة حزب العمل.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي ان المكالمة الهاتفية التي جرت بين الاثنين تناولت اخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وعلى الساحة العربية.

وأشار مصدر طبي الى ان عددًا من افراد عائلة ابو الجديان اصيبوا بجروح مختلفة بالرصاص. وكانت اشتباكات مسلحة عنيفة وقعت مساء الاثنين في محيط منزل ابو الجديان بين عناصر من حماس والحراس التواجدين في محيط

وفي وقت لاحق دعا الدكتور مروان ابو اس رئيس رابطة علماء فلسطين الائمة وعلماء الدين الى «حمل السلاح للدفاع عن تقسيم في ظل عمليات القتل التي باتت تطل رجال دين».

وجاءت اقوال ابو اس تعليقاً على مقتل الشيخ محمد الرفاتي امام مسجد العباس بغزة، الذي قتل مساء الاحد، وقالت حماس ان عناصر من فتح حطفته ونفذت به عملية «إعدام» (تفاصيل ص 5)

## الكويت: لن نسمح لامريكا باستخدام اراضيها لضرب ايران

رغم ان مسؤولين امريكيين يقولون انهم يريدون حلا دبلوماسيا. وتقول ايران ان برنامجها النووي مصمم لتوليد الكهرباء، ويساور الكويت القلق من اي ضربة قد توجه لحطة بوشهر النووية التي تبنيها روسيا في ايران. وتقع مدينة بوشهر على بعد 300 كيلومتر من الكويت.

وتطرق وكيل وزير الخارجية الكويتية خالد الجار الله الى تويد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي غلام حداد عادل في مؤتمر صحافي اقيم في جمعية الصحافيين الكويتية امس الاول بان طهران مستخبر القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة إذا تعرضت منشآتها النووية لهجوم عسكري من قبل الولايات المتحدة، فأكد ان «الكويت أكدت مرارا أنها ضد المواجهة العسكرية وهي لا تؤيدها ولا تحببها.. ونحن نريد ان يتم احتواء هذا الملف سلميا وعبر الحوار والتفاهم».

الكويت - رويترز: قالت الكويت امس الاثنين انها لن تسمح لحليفها الولايات المتحدة باستخدام اراضيها لنشأ اي هجوم على دولة ايران الجارة اذا تصاعد الخلاف بشأن برنامج طهران النووي. وتأتي هذه التصريحات في ظل تزايد القلق في الكويت التي كانت منضمة لانطلاق للغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق من احتمال نشوب حرب في الخليج.

وقال وزير الدفاع والداخلية الشيخ جابر الحمد الصباح للصحافيين «الولايات المتحدة لم تطلب من الكويت استخدام اراضيها لضرب ايران... وحتى لو طلبت هذا الامر فانا لن نسمح به ابدا».

وكان الوزير يرد على سؤال بشأن ان كانت الولايات المتحدة تطلب من الكويت حيث يتركز عدد الاف من الجنود الامريكيين استخدام اراضيها اذا ما حدثت مواجهة عسكرية مع ايران.

وتتهم الولايات المتحدة ايران بمحاولة تطوير اسلحة نووية ولم تستبعد اللجوء لعمل عسكري

## البوليزاريو تسمي وفدها لمفاوضات نيويورك وتعلن عزمها الانسحاب اذا ضم وفد المغرب صحراويين

مسبقة رغم ان اللائحة الائمة 1754 نصت على الشروع في مفاوضات مباشرة ودون شروط مسبقة وبجس نية، وأوضح ان الوفد الصحراوي المفوض «يستحوذ على مقر الامم المتحدة بمنهاست بنويويورك من اجل المساهمة في انجاح هذه المفاوضات وفقا لما نصت عليه اللائحة الائمة».

وحذر ولد سالك من تضيق فرصة اعادة بعث المفاوضات بين طرفي النزاع جبهة البوليزاريو والمغرب، ودعا الامين العام بان كي مون ومبعوفه الشخصي البولندي بيتر فان فالسوم الى «الحلولة دون ضياع الفرصة التي توفرها منهاست وذلك من خلال دفع المغرب الى احترام هذين المفاوضات المتمثل في ايجاد حل سياسي يضمن ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير».

واعلن ولد سالك عن تشكيله وفد جبهة البوليزاريو المفوض الذي يقوده المحفوظ اعلى بيبيبا رئيس «الجلس الشعبي الوطني الصحراوي»، ويتكون الوفد من محمد خداد منسق البوليزاريو مع بعثة الامم المتحدة للصحراء (النيورسو)، وابراهيم غالي ممثل الجبهة باسبانيا و احمد البخاري ممثلا ببعثة الامم المتحدة.

وقال ولد سالك في مؤتمر صحافي امس الاثنين بمقر بعثة جبهة البوليزاريو بالجزائر العاصمة ان المفاوضات قد تنوم «فترة طويلة» وستكون «امتحانا حقيقيا لمجلس الامن والمجتمع الدولي لتأكيد رغبتها في حل القضية الصحراوية وانهاء معاناة الشعب الصحراوي».

وأضاف ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اشار الى ان لقاء منهاست قد يكون بداية لجولة من مفاوضات تستمر فترة طويلة.

وانهم ممثل البوليزاريو المغرب بالعمل على عرقلة المفاوضات «قبل انطلاقها» من خلال «وضع شروط

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

أقر محمد سالم ولد سالك «وزير الخارجية» في الحكومة الصحراوية المعلن من جانب واحد، بصعوبة المفاوضات مع المغرب المزمع إجراؤها بمنهاست بالولايات المتحدة الأمريكية يومي 18 و19 حزيران (يونيو) الجاري.

وقال ولد سالك في مؤتمر صحافي امس الاثنين بمقر بعثة جبهة البوليزاريو بالجزائر العاصمة ان المفاوضات قد تنوم «فترة طويلة» وستكون «امتحانا حقيقيا لمجلس الامن والمجتمع الدولي لتأكيد رغبتها في حل القضية الصحراوية وانهاء معاناة الشعب الصحراوي».

وأضاف ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اشار الى ان لقاء منهاست قد يكون بداية لجولة من مفاوضات تستمر فترة طويلة.

وانهم ممثل البوليزاريو المغرب بالعمل على عرقلة المفاوضات «قبل انطلاقها» من خلال «وضع شروط

## مقتل مسعفين واصابة وسيط فلسطيني والجيش اللبناني يفجر منزل زعيم «فتح الاسلام»

بدرالمرشد الروحي» لتنظيم «فتح الاسلام» في مخيم نهر البارد، اصيب امس باعيرة نارية بسبب خلاف جرى بينه وبين أهلي جرحيين اصيبا بشظايا قذائف سقطت على المخيم.

وفيما استمرت الاشتباكات بين مسلحي «فتح الاسلام»، والجيش اللبناني، قتل مسعفان من الصليب الاحمر اللبناني وجرح شخص ثالث.

وقال ناطق باسم الصليب الاحمر اللبناني انه «جرى استهداف نقطة تجمع للصليب الاحمر اللبناني في (منطقة) العبدية» القريبة من مخيم نهر البارد.

وأضاف انه لم يتضح حتى الآن ما اذا كانت نقطة تجمع الصليب الاحمر استهدفت باطلاق نار او بقذيفة، لكنه رجح ان تكون قذيفة استهدفت الموقع، مشيراً الى جرح شخص لا ينتمي الى الصليب الاحمر. (تفاصيل ص 6)

بيروت «القدس العربي» - من سعد الياس:

اتقحم الجيش اللبناني امس الاثنين منزل زعيم تنظيم «فتح الاسلام» شاكور العيسى، وابلغ مصدر عسكري مساء امس مصادر صحافية انه تم اقتحام منزل العيسى الذي يبعد 400 متر عن تخوم المخيم وتم تفجيره، وادت معارك امس الى سقوط قتيلين من الجيش اللبناني ما رفع عدد قتلى الجيش الى 59 منذ بداية المعارك بينما قتل أكثر من 80 من «فتح الاسلام»، كما قالت مصادر فلسطينية التي نقلت الى ان هذه الأرقام «ليست دقيقة تماما» بسبب صعوبة إحصاء القتلى داخل المخيم.

من ناحية أخرى، قال مسؤول حركة فتح في لبنان اللواء سلطان أبو العيين أن عضو «رابطة فلسطين،» الشيخ محمد الحاج، الذي وصفه

## الطبيي قال له «أنت غدار يا غادري.. إجبل واغرب عنا».. وبركة: هذا النوع من القذارة الأمريكية هو الأسوأ النواب العرب يهاجمون معارضا سوريا زار الكنيست وحذر اسرائيل من «اعادة الجولان الى الاسد»

الى سورية مما اثار غضب النواب العرب الاسرائيليين في الكنيست.

وقال الغادري للاذاعة الاسرائيلية «ان السلام بين اسرائيل وسورية يجب ان يكون سلاما شعبين. ولا يمكن ابرام السلام مع ديكتاتور وزعيم اسرة فاسدة» في إشارة الى الرئيس الاسد.

وأضاف بعيد القائه كلمة امام اجتماع معلق للجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست «ان اغلبية السوريين تأمل في قيام سلام (..) (مقره واشنطن) المؤلف من سورين يقيمون في أوروبا والولايات المتحدة قد وصل الى إسرائيل في زيارة تستمر اربعة ايام بهدف إقناع الحكومة الإسرائيلية بعدم التفاوض مع الرئيس السوري.

ودعا الغادري امس اسرائيل التي تقوم بزيارة غير مسبوبة اليها، الى عدم اعادة هضبة الجولان

ذلك على النظام في إسرائيل ان يتحدث الى نظيره في دمشق».

وأضافت «لو انتظرنا وصول شخص آخر الى الحكم بدلا من (الرئيس المصري الراحل أنور) السادات لما كان لدينا سلام مع مصر اليوم».

وتابعت قائلة «على إسرائيل ان تتجاهل اقتراح الغادري وتعلن انها تريد مفاوضات مباشرة مع الاسد».

وكان الغادري الذي يتراس حزب الإصلاح (مقره واشنطن) المؤلف من سورين يقيمون في أوروبا والولايات المتحدة قد وصل الى إسرائيل في زيارة تستمر اربعة ايام بهدف إقناع الحكومة الإسرائيلية بعدم التفاوض مع الرئيس السوري.

ودعا الغادري امس اسرائيل التي تقوم بزيارة غير مسبوبة اليها، الى عدم اعادة هضبة الجولان

نصف الإسرائيلييين الانسحاب. هذا أمر خسيس.. يا غادري أنت غدار.. وبدا واضحا على فريد الغادري، الذي يسمى نفسه رئيس حزب الإصلاح السوري المعارض، الدهول من اقواله.

ورد قائلاً: هذا هو موقي.

ونكرت صحيفة يديوت احرونوت ان النائب محمد بركة من كتلة حدادش هاجم الغادري وقال انه «قرر التحريض ضد شعبي وبلاؤه، واختار ان يكون مرزقا لدى الأمريكيين. لقد جاء كخادم بائس لجدول اعمال اليمين المحرض على الحرب.

والقادة سبوا لكن هذا النوع من القذارة الأمريكية هو الأسوأ».

بدورها هاجمت زعيمة كتلة ميربسي في الكنيست الإسرائيلي زاهانا غلثون الغادري وقالت ان اقتراحه «التفاوض مع الشعب السوري وليس مع نظام بشار الاسد ليس ممكنا لان المحادثات السياسية تجري مع النظام الذي يحكم البلاد».

دمشق - الناصرة - وكالات

من زهير اندراوس:

شن نواب عرب موجوما عنيفا امس الاثنين على زعيم حزب الإصلاح السوري المعارض فريد الغادري لدى زيارته لجنة الخارجية والامن البرلمانية لاقتناع ثل ابيب بعدم التفاوض مع دمشق.

وشن النائب احمد الطبيي مع اللائحة العربية الموحدة موجوما عنيفا على الغادري وقال له في الكنيست «الاستحي على نفسك».

وأضاف موجها كلامه للغادري «لقد أتيت الى هنا كأداة رخيصة بيد (زعيم اليكود بنيامين) تتيناهو لتطلب من لجنة الخارجية والدفاع عدم التنازل عن الجولان، وطك، فيما يريد أكثر من

الكويت - اف ب: أقر مجلس الامة الكويتي (البرلمان) امس الاثنين قانونا يمنع النساء من العمل بين الثامنة مساء والسابعة صباحا ما عدا في القطاع الطبي.

ويض القانون الذي أقر بالايعام في البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون والاسلاميون على عدم جواز «تشغيل النساء ليلا في الفترة ما بين الثامنة مساء والسابعة صباحا»، ويستثنى من هذا القانون المستشفيات والصحات ودور العلاج الاملية، «المؤسسات الأخرى التي يصدر بها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل».

ويحظر القانون «تشغيل المرأة في الاعمال الخطرة او الشاقة او الضارة صحيا» اضافة الى «الاعمال الضارة بالاخلاق والتي تقوم على استغلال نوثتها بما لا يتفق مع الابداع».

كما يحظر القانون عمل المرأة في «الجهات التي تقدم خدماتها للرجال فقط».

واعتبر النواب الاسلاميون والمحافظون الذين دفعوا باتجاه اقرار هذا النص ان القانون الجديد «يحفظ للمرأة كرامتها الانسانية وطبيعتها فضلا عن توفيقه بغير مناسبة للعمل بعيدا عن استغلالها في اعمال منافية للاخلاق».

### منظمة حقوقية تستنكر «اعتقاله التعسفي»

## المرصد الإسلامي: بن زعير اعتقل لسوء علاقته بوزير الداخلية السعودي

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

اعتبرت منظمة حقوقية اعتقال السلطات السعودية للدكتور سعيد بن زعير خرقاً للحقوق الأساسية ويدخل في خانة الاعتقال التعسفي، ذكرت سلطات السعودية بمسؤولياتها وضرورة احترام حقوق المواطنين وعدم اللجوء إلى الأساليب التي تتعارض مع المواثيق الدولية. وأعلنت منظمة «الكرامة» لحقوق الإنسان أنها ستترجم مذكرة مستجلة لآليات الأمم المتحدة للتدبير بهذا الاعتقال التعسفي الجديد والمطالبه بالإفراج الفوري عن سعيد بن زعير.

القضاء وإدانته. يشار إلى أن عائلة سعيد بن زعير منعت من توكيل المحامي الرشودي الذي هو اليوم كذلك تحت رهن الاعتقال. ومن جهة أخرى كانت السلطات السعودية اعتقلت في نفس الفترة المحامي سعد بن زعير، ابن سعيد بن زعير، والذي أراد أن يتوكل من أجل الدفاع عن أبيه.

وتعدت «الكرامة» حول الاعتقال الجديد لسعيد بن زعير أن عائلته لا تعلم أسباب هذا الاعتقال وأخبر ابنه مبارك الذي كان يرافقه في عودته من العمرة والذي شهد عملية الاعتقال أن أعوان الأمن الذين اعترضوا سعيد بن زعير واعتقلوه لم يتقدموا بمذكرة توقيف ولم يفحصوا عن سبب الاعتقال.

وتعليقاً على إعادة اعتقال الدكتور سعيد بن زعير بتهمة «تمويل الإرهاب»، اعتبر المرصد الإسلامي في لندن أن السبب الحقيقي للإعتقال هو سوء علاقة بن زعير بوزير الداخلية الأمير نايف، ورفضه المتكرر للإعتذار العلني عن تصريحات أدلى بها لقناة «الجزيرة» التي تأسس عليها السلطات السعودية علاقته بها.

وقالت وزارة الداخلية آنذاك إن بن زعير اعتقل بسبب تصريحات أدلى فيها بالتقديرات الانتخابية في الرياض التي استهدفت مسلمين وغير مسلمين في غضون شهرين على اعتقال المحامي والناشط في حقوق الإنسان سعد بن زعير، وهو نائب الدكتور سعيد بن زعير.

وتذكر أن السلطات السعودية استدعت سعيد بن زعير عدة مرات في السابق دون إحالته على

سعيد بن زعير آنذاك أنه يلوم عليه «آراءه وتصريحاته غير الملائمة»، وما ذكره القاضي للدكتور بن زعير وهو يحاول تبيير حكمه ما يلي: تتكلم فيما لا يعينك وكلامه هذا يثير الفتنة ويثبت بذور الفرقة والانقسام بين الناس وفيه إساءة للنظ.

وأنت لم تذكر حسنات الدولة أثناء كلامك، فذلك لرجال الباحث، وأنت لم تقم بالصراحة بالسر، وتقول أن الناس لا يحاولون للفضاء، وتحذرت عن الظلم في السجن، الإثارة، تشويه سمعة البلاد، لم تترجم الجماعة، وعش ولادة الأمر والخروج عليهم.

وكان مسؤول أمني سعودي قد كشف عن هوية الموقعين الأحد عشر للتورطين بتحويل تنظيم القاعدة في المملكة بينهم رجال أعمال في منطقة القصيم وسعيد بن زعير أستاذ الإعلام السابق، بعدما قبض على زوج ابنته عادل يمان، الذي شارك في الهجوم.

وجاء في بيان أصدره المرصد الإسلامي وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه «سعيد بن زعير رفض حين سجن للمرة الثانية أن يبين موقفه من الكلام الذي قاله عبر (الجزيرة) عبر الصحف السعودية.. بل رفض كل تعاون معها أو ادانة علنية للإرهاب وتقديراته حتى لا تستفيد السلطات من كلامه مع أنه يكرر إدانة العمليات الإرهابية في مجالسه الخاصة».

وأضاف البيان «سعيد بن زعير وفي حق من الملك عبد الله موفق جميعاً حين أشد على نفس تعامله ورغبته في الخير وقال هو أحسن من غيره». عبر ولقد صرح القاضي الذي نطق بالحكم على



سعيد بن زعير

قناة الجزيرة) حين أفجعه عن 2005 ويعرف وزير الداخلية من يقصد بهذا..

## ارتفاع النفقات العسكرية بالعالم بنسبة 37% خلال 10 سنوات وأمريكا بمقدمة المتسلحين

ستوكهولم - اف ب: ازادت النفقات العسكرية في العالم بنسبة 37% خلال عشر سنوات حتى بلغت 1204 مليارات دولار عام 2006 وقد اتت النفقات الأمريكية في الصدارة، بزيادة تقديرات السنوي للمعهد الدولي للبحوث السلمية في ستوكهولم الذي نشر أمس الإثنين.

ومقارنة مع العام 2005، ازداد المجموع العام بنسبة 3.5% العام الماضي، وبنسبة 37% مقارنة بسنة 1997، بحسب المعهد الذي يتوقع ألا يتغير هذا الميل إلى الازدياد في الوقت الحالي، وبلغت النفقات العسكرية الأمريكية 528.7 مليار دولار في العام 2006، أي ما يشكل 46% من مجمل النفقات العسكرية في العالم.

وأشار المعهد إلى أن «زيادة النفقات العسكرية في الولايات المتحدة تعود بشكل كبير إلى المبالغ الإضافية التي خصصت للعمليات والسياسات المرتبطة بما يسمى الحرب العالمية على الإرهاب».

وقاتي في المرتبة الثانية بريطانيا تليها فرنسا والصين واليابان التي كان لديها 4.5% من النفقات العسكرية العالمية العام الماضي، وشارت في الإشارة إلى «سكت الولايات المتحدة 83% من مجمل النفقات العالمية.

وأوروبا الشرقية في المنطقة التي سجلت فيها أكبر زيادة للنفقات في العام 2006 على مدى سنة بصورة نسبية، بارتفاع 12% في المقابل تراجمت هذه النفقات في أوروبا الغربية وأمريكا الوسطى.

وخلال فترة عشر سنوات (1997-2006)، سجلت آسيا الوسطى أعلى زيادة (73%)، لكن المعهد أشار إلى أن هذه التقديرات لا يمكن الاعتماد عليها بالكامل» باعتبار أن معطيات بعض الدول جاءت ناقصة.

والمعهد، فقد كان للسياسة الأمريكية ما بعد 11 أيلول/سبتمبر 2001، تأثيراً على صناعة الأسلحة في الولايات المتحدة، وهما زيادة طلب وزارة الدفاع بسبب المعارك في أفغانستان والعراق وزيادة صادرات الأسلحة.

بمسبة 82% و56%، وازدادت نفقات روسيا التي تأتي في المرتبة الرابعة بعد بريطانيا وفرنسا والمانيا، بنسبة نحو 12% العام الماضي، بعد ازدياد بنسبة 19% عام 2005.

وأوضح المعهد أنه «منذ بداية هذا الميل إلى الازدياد عام 1998، ازدادت نفقات روسيا بنسبة 155%»، مشيراً إلى أن التغييرات في نظام الموازنة الروسية تجعل من الصعب وضع تقييم دقيق.

أما الصين التي ازدادت نفقاتها بسرعة لتتخطى للمرة الأولى نفقات اليابان العام الماضي، فلا تشكل «مثالاً لنمو يسمح فيه الازدهار الاقتصادي بالإضافة إلى عوامل أخرى، بزيادة كبيرة في النفقات الدفاعية»، بحسب المعهد.

ويشير إلى أنه «يبدو من غير المرجح أن يطرأ تراجع سريع على النفقات العسكرية العالمية بشكل يسمح للحكومات بإبطاء الأولوية للنفقات الاجتماعية».

وقال إن الميل إلى الزيادة «ينبغي أن لا يصبح معكوساً طالما أن الدولة التي لديها أكبر نفقات في العالم في المجال العسكري تخوض حرباً»، في إشارة إلى حرب العراق.

وسجلت مبيعات الأسلحة لدى أبرز مئة شركة عالمية لتصنيع السلاح زيادة بنسبة 3% في 2005 على مدى سنة، وبلغت 290 مليار دولار، بحسب التقرير.

وقدمت الشركات الأمريكية والأوروبية الغربية بشكل كبير على هذه السوق وحققت لوجدها بنسبة 92% المبيعات في العام 2005، وهو العام الأخير الذي يملك المعهد معطيات بشأنه.

وبحسب المعهد، فقد كان للسياسة الأمريكية ما بعد 11 أيلول/سبتمبر 2001، تأثيراً على صناعة الأسلحة في الولايات المتحدة، وهما زيادة طلب وزارة الدفاع بسبب المعارك في أفغانستان والعراق وزيادة صادرات الأسلحة.

## البرادعي يدعو إلى «نزع فتيل الأزمة» بين الغرب وإيران

غيران البرادعي قال إن «الحقائق على الأرض تشير إلى أن إيران تستمر بشكل ثابت في الحصول على المعرفة التامة المتعلقة بالتخصيب والتوسع قدرات التخصيب في منشآتها في نطنز».

وقال البرادعي خلال اجتماع للوكالة في فيينا، «أشعر بقلق متزايد من المآزق والمواجهة الحالية، وهو مآزق يجب الخروج منه ومواجهة يتوجب نزع فتيلها».

وبدا مجلس حكام الوكالة الزرية المؤلف من 35 بلداً الإثنين اجتماعاً قد يؤول إلى فرض مجموعة ثالثة من العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي.

وتؤكد إيران أن برنامجها هو لأغراض مدنية ويهدف إلى إنتاج الكهرباء، وهو حق تضمنه لها معاهد الحد من الانتشار النووي، إلا أن الولايات المتحدة تقول إن البرنامج هو مجرد غطاء لتطوير أسلحة نووية.

وتؤكد الولايات المتحدة وغبتها التي تتوصل إلى حل دبلوماسي إلا أنها لم تستبعد التدخل العسكري ونشرت قوات بحرية كبيرة في مياه الخليج.

وقال البرادعي في التقرير الذي حصلت وكالة الأنباء، وهو حق تضمنه لها معاهد الحد من الانتشار النووي، إلا أن الولايات المتحدة تقول إن البرنامج هو مجرد غطاء لتطوير أسلحة نووية.

وقال البرادعي في التقرير الذي حصلت وكالة الأنباء، وهو حق تضمنه لها معاهد الحد من الانتشار النووي، إلا أن الولايات المتحدة تقول إن البرنامج هو مجرد غطاء لتطوير أسلحة نووية.

وتؤكد إيران أن برنامجها هو لأغراض مدنية ويهدف إلى إنتاج الكهرباء، وهو حق تضمنه لها معاهد الحد من الانتشار النووي، إلا أن الولايات المتحدة تقول إن البرنامج هو مجرد غطاء لتطوير أسلحة نووية.

وتؤكد الولايات المتحدة وغبتها التي تتوصل إلى حل دبلوماسي إلا أنها لم تستبعد التدخل العسكري ونشرت قوات بحرية كبيرة في مياه الخليج.

وقال البرادعي في التقرير الذي حصلت وكالة الأنباء، وهو حق تضمنه لها معاهد الحد من الانتشار النووي، إلا أن الولايات المتحدة تقول إن البرنامج هو مجرد غطاء لتطوير أسلحة نووية.

وتؤكد إيران أن برنامجها هو لأغراض مدنية ويهدف إلى إنتاج الكهرباء، وهو حق تضمنه لها معاهد الحد من الانتشار النووي، إلا أن الولايات المتحدة تقول إن البرنامج هو مجرد غطاء لتطوير أسلحة نووية.

وتؤكد الولايات المتحدة وغبتها التي تتوصل إلى حل دبلوماسي إلا أنها لم تستبعد التدخل العسكري ونشرت قوات بحرية كبيرة في مياه الخليج.

## شركة «بي.إيه.اي» البريطانية تعين رئيساً للجنة الصفقات وتواجه تحقياً أمريكياً حول صفقة اليمامة

ونفى مكتب الأمير المزمع وقال أن الحساب المصرفي الذي تحدث عنه البرنامج التلفزيوني هو حساب للخدمة السعودية وليس لأمير شخصياً، كما نفت شركة «بي.إيه.اي» ارتكاب أي خطأ فيما يتصل بصفقة اليمامة التي تقدر قيمتها بنحو 43 مليار جنيه استرليني (85 مليار دولار) وتعد أكبر صفقة تصدير على الإطلاق في تاريخ بريطانيا.

وفي سياق نفسه أفادت صحيفة بريطانية أمس الإثنين أن «بي.إيه.اي» سيستمر، تواجه تحقياً من قبل الكونغرس الأمريكي حول مزاعم بدفعها

تقارير اعلامية ذكرت أنها تشابه تشكيل مثل هذه اللجنة. ويكشف برنامج بانورا التلفزيوني الذي عرضته شركة للخدمات الدفاعية لاحق أمس الإثنين، ولكن جرى الكشف عن محتواه الاسبوع الماضي، أن شركة «بي.إيه.اي سيستمر» قدمت مدفوعات منتظمة إلى الأمير بندر بن سلطان السفير السابق لدى الولايات المتحدة والذي يشغل حالياً منصب الامين العام لمجلس الامن القومي السعودي وذلك التي تدبر بها شركة الدفاع العلاقة صفقات الأسلحة.

وقد امتعت الشركة الاحد عن تأكيد هيئة الادامة البريطانية (بي.بي.سي) اسم الاثنين أن شركة «بي.إيه.اي سيستمر» أكبر شركة للخدمات الدفاعية في أوروبا ستعين كبير القضاة السابق اللورد وولف رئيساً للجنة جديدة لمراجعة ممارسات العمل التي تنتهجها الشركة.

وقالت الهيئة دون أن تكشف عن صدارها سيراس اللورد وولف لجنة لاختبايات الهيئة للبحث في الكيفية التي تدبر بها شركة الدفاع العلاقة صفقات الأسلحة.

لندن - رويترز - يو بي أي: ذكرت هيئة الادامة البريطانية (بي.بي.سي) اسم الاثنين أن شركة «بي.إيه.اي سيستمر» أكبر شركة للخدمات الدفاعية في أوروبا ستعين كبير القضاة السابق اللورد وولف رئيساً للجنة جديدة لمراجعة ممارسات العمل التي تنتهجها الشركة.

وقالت الهيئة دون أن تكشف عن صدارها سيراس اللورد وولف لجنة لاختبايات الهيئة للبحث في الكيفية التي تدبر بها شركة الدفاع العلاقة صفقات الأسلحة.

وقد امتعت الشركة الاحد عن تأكيد هيئة الادامة البريطانية (بي.بي.سي) اسم الاثنين أن شركة «بي.إيه.اي سيستمر» أكبر شركة للخدمات الدفاعية في أوروبا ستعين كبير القضاة السابق اللورد وولف رئيساً للجنة جديدة لمراجعة ممارسات العمل التي تنتهجها الشركة.

وقالت الهيئة دون أن تكشف عن صدارها سيراس اللورد وولف لجنة لاختبايات الهيئة للبحث في الكيفية التي تدبر بها شركة الدفاع العلاقة صفقات الأسلحة.

وقد امتعت الشركة الاحد عن تأكيد هيئة الادامة البريطانية (بي.بي.سي) اسم الاثنين أن شركة «بي.إيه.اي سيستمر» أكبر شركة للخدمات الدفاعية في أوروبا ستعين كبير القضاة السابق اللورد وولف رئيساً للجنة جديدة لمراجعة ممارسات العمل التي تنتهجها الشركة.

وقالت الهيئة دون أن تكشف عن صدارها سيراس اللورد وولف لجنة لاختبايات الهيئة للبحث في الكيفية التي تدبر بها شركة الدفاع العلاقة صفقات الأسلحة.

## الملك عبد الله يقوم بجولة اوروبية تشمل فرنسا واسبانيا وبولندا

السعودية: هيئة الامر بالمعروف تعلن عن تأسيس ادارة قانونية وتعين متحدثاً باسمها

والى الاغبيروا اول يولتوا الحقائق... وقال «ليس لدينا ما نخفيه او نتبجح به، مؤكداً ان الهيئة جهاز حكومي له لوائح ونظم يعمل من خلالها وليس جمعية خيرية او سرية تعمل تحت الارض.

واضاف الغيث ان «هذه الادارة ستكون مخولة ماسية أو خطية من اعضاء أو مسؤولي الهيئة بحيث ستكون مرجعا لجميع المسؤولين فيها».

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الملك عبدالله الموجود حالياً في المغرب سيبدأ جولته بزيارة رسمية لاسبانيا في 18 حزيران/يونيو، ويتوجه بعدها إلى فرنسا في 21 حزيران/يونيو.

## الكويت ترفض استخدام اراضيها لنش هجوم على ايران

الكويت - اف ب: قالت الكويت أمس الإثنين انها لن تسمح لحليفها الولايات المتحدة، باستخدام اراضيها لنش هجوم على إيران.

وقال الامير نايف في تصريحات لفتحتها الوكالة ان «الاتفاقية شاملة (...) وبما أن الإرهاب هو أول ما يواجه دول العالم هذا أول بند في اتفاقية تعاون مكافحة الإرهاب ثم مكافحة الاتجار بالمخدرات والامور المخلبة بالعدل والجريمة بكل أنواعها».

وقال الامير نايف في تصريحات لفتحتها الوكالة ان «الاتفاقية شاملة (...) وبما أن الإرهاب هو أول ما يواجه دول العالم هذا أول بند في اتفاقية تعاون مكافحة الإرهاب ثم مكافحة الاتجار بالمخدرات والامور المخلبة بالعدل والجريمة بكل أنواعها».

## السعودية وتشاد توقعان اتفاقية لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات

الرياض - اف ب: وقعت السعودية وتشاد اتفاقية لمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات بمناسبة زيارة وزير الداخلية والامن العام التشادي احمد محمد بشير إلى المملكة.

وقال الامير نايف في تصريحات لفتحتها الوكالة ان «الاتفاقية شاملة (...) وبما أن الإرهاب هو أول ما يواجه دول العالم هذا أول بند في اتفاقية تعاون مكافحة الإرهاب ثم مكافحة الاتجار بالمخدرات والامور المخلبة بالعدل والجريمة بكل أنواعها».

وقال الامير نايف في تصريحات لفتحتها الوكالة ان «الاتفاقية شاملة (...) وبما أن الإرهاب هو أول ما يواجه دول العالم هذا أول بند في اتفاقية تعاون مكافحة الإرهاب ثم مكافحة الاتجار بالمخدرات والامور المخلبة بالعدل والجريمة بكل أنواعها».

## الكويت ترفض استخدام اراضيها لنش هجوم على ايران

الكويت - اف ب: قالت الكويت أمس الإثنين انها لن تسمح لحليفها الولايات المتحدة، باستخدام اراضيها لنش هجوم على إيران.

وقال الامير نايف في تصريحات لفتحتها الوكالة ان «الاتفاقية شاملة (...) وبما أن الإرهاب هو أول ما يواجه دول العالم هذا أول بند في اتفاقية تعاون مكافحة الإرهاب ثم مكافحة الاتجار بالمخدرات والامور المخلبة بالعدل والجريمة بكل أنواعها».

وقال الامير نايف في تصريحات لفتحتها الوكالة ان «الاتفاقية شاملة (...) وبما أن الإرهاب هو أول ما يواجه دول العالم هذا أول بند في اتفاقية تعاون مكافحة الإرهاب ثم مكافحة الاتجار بالمخدرات والامور المخلبة بالعدل والجريمة بكل أنواعها».



## امريكا تسلح مجموعات سنية لمحاربة عناصر «القاعدة» و «مجلس انقاذ» الانبار قد يحل بسبب خلافات بين قاداته

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بعض قادة الجيش الامريكي في العراق يقومون بتنفيذ خطة جديدة تعتمد على تسليح مجموعات من العرب السنة التي تعهدت بحماية مسلحي القاعدة فيما اشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان تحالف العشائر العراقية في محافظة الانبار ضد القاعدة بدأ ينهار خاصة ان عددا من العشائر خاصة الدليم بدأت تخشى من علاقتها القريبة مع الامريكيين، ونقلت عن الشيخ علي حاتم السليمان زعيم مجموعة عشائر الدليم قوله ان مجلس انقاذ الانبار قد يتم حله بسبب خلافات داخلية تتمحور حول علاقته مع الامريكيين واتهامات توجه لاحد قادة المجلس عبدالستار ابو ريشة الذي يتمتع بدعم من القوات الامريكية وهو ما يثيره ابو ريشة، واكد مسؤول امريكي ان العلاقات بين اعضاء المجلس تعاني من مشاكل ويتوقع ان يعاد تشكيله بطريقة جديدة، وكان الامريكيون يعولون كثيرا على المجلس الذي اطلق عليه الصخرة او لاخطوة الاولى منذ اربعة اعوام من الاحتلال لتحييد القبائل وقطع علاقتها مع جماعات القسام، ومذ ان بدأت العشائر العراقية بتلقي الدعم العسكري واللوجستي لاستخدامها ضد القاعدة في محافظة الانبار تراجع عدد القتلى في صفوف الجيش الامريكي.



غوردون براون في بغداد أمس (ا ف ب)

## براون في بغداد فجأة لبحث تطورات العملية السياسية

بغداد - يو بي آي: التقى رئيس وزراء بريطانيا المقليل غوردون براون في بغداد أمس الاثنين ورئيس اعضاء مجلس الرئاسة العراقي بحضور وزير الدفاع البريطاني ديز براون والوفد الرفيع لهما وبحث معهم تطورات العملية السياسية والوضع الأمني في العراق. وعلنان بيان صادر عن الرئاسة العراقية ان براون، الذي يتولى حالياً منصب وزير الخزانة في بحث مع مجلس الرئاسة تطورات العملية السياسية والوضع الأمني في العراق، إضافة إلى سير تنفيذ خطة أمن بغداد.

وأوضح البيان ان البحث تناول أيضا دور القوات البريطانية في بناء وتاهيل قدرات الجيش العراقي، والمساهمة في بسط الأمن والاستقرار في جنوب العراق. فضلا عن مناقشة الملف الاقتصادي والتكديف

## «الحزب الاسلامي» رشح السامرائي بدلا عنه و«التوافق» رشحت العاني و«الائتلاف» يرفضه رئيس البرلمان العراقي يفقد منصبه اثر اقالة سريعة

بغداد - يو بي آي: كشفت وزارة الدفاع البريطانية ان أكثر من 11 ألف جندي بريطاني فروا من الخدمة منذ اندلاع الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق عام 2003.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أمس الإثنين إن وزارة الدفاع بررت حالات فرار الجنود بأنها ترتبط بأسباب محلية أكثر من حرب العراق، مشيرة إلى ان الجيش البريطاني يجري الآن دراسة للوقوف على الأسباب الحقيقية التي تدفع الجنود البريطانيين للتغيب عن الخدمة من دون إذن.

وأوضح الصحيفة، نقلا عن وزارة الدفاع، أن الأرقام التي تم الكشف عنها بموجب قانون حرية المعلومات الحكومية تشير إلى ان السلطات العسكرية الحقيقية تحقق نجاحا محدودا جدا في البحث عن الجنود الفارين واكتشاف أماكن اختفائهم.

وأشارت إلى ان عدد الجنود البريطانيين الفارين من الخدمة هذا العام بلغ 283 جنديا بالمقارنة مع 279 جنديا عام 2006 و157 جنديا عام 2005 و135 جنديا عام 2004. قريبا ومنذ اندلاع الجنود الفارين من الخدمة منذ العام 2000 إلى 947 جنديا.

وقد نصبت الصحيفة على ليام فوكس وزير الدفاع في حكومة حزب المحافظين المعارض قوله ان «فرار الجنود يمثل مشكلة متفاقمة مستمرة مجموعة سبق ان اتهموا بالاعتداء على اعضاء في البرلمان الشهر الماضي، وكان المشهدان ازاء صفع اعضاء برلماننا سنيا ناقش قراره بمقعد جلسة تشريعية المتغيبين عن الخدمة دون إذن كل عام بل على العكس فقد شهدت الأعوام الثلاثة الماضية انخفاضاً في حالات الفرار من الخدمة العسكرية»، وقالت الصحيفة ان جنديا بريطانيا هرب مؤخرا من الخدمة في العراق كي يبدأ حياة جديدة مع صديقته في بريطانيا أقدم الشهر الماضي على الإنجاب امامها و أمام طفليه.

لندن - ا ف ب: أعلن اعضاء في حزب المحافظين البريطاني ان الحزب المعارض سيدعو أمس الاثنين امام البرلمان الى اجراء تحقيق جديد حول سياسة الحكومة العمالية في العراق.

وصرح وليام هيغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة الظل لاداعة «بي بي سي فور» انه «من المهم جدا اطلاق تحقيق بحلول نهاية 2007 حول ما جرى في 2003 قبل ان تمسح الاحداث من الذاكرة ويخفي الكثير من المراسلات».

ولاحظ هيغ الذي يدعو الى تحقيق مماثل للتحقيق الذي اجري اثر حرب فولاوند «اعتقد ان تحقيقا حقيقيا حول العراق امر اساسي لاستعادة ثقة الجمهور والوثوق بالحكومة وبأي حكومة تتخذ قرارات من هذا النوع».

وأضاف انه «من المهم جدا استخلاص العبر مما حصل في العراق في السنوات الاخيرة للمتمكن من الاستفادة منها في افغانستان»، وأوضح المتحدث باسم حزب المحافظين ليام فوكس لشبكة «جي ام تي» ان «حزبه يريد تحقيق «مبدأ اجراء تحقيق (...) لعدم تكرار الأخطاء نفسها»، وأضاف «الناس يريدون معرفة ما اذا كانت تحقيقاتنا ابدت الى امر ما». وقتل 150 جنديا بريطانيا في العراق منذ غزت الولايات المتحدة هذا البلد في آذار (مارس) 2003، وأعلنت الحكومة البريطانية ان 1600 جندي سيغادرون العراق هذه السنة من اصل 7100 جندي منتشرين هناك، وسترفض الحكومة البريطانية طلب اجراء هذا التحقيق بحسب السببي بي سي».

لكن هذه المبادرة قد تثير احتجاجات قسم من حزب العمال وتؤدي الى تزايد الضغط على رئيس الوزراء المقليل غوردون براون ليجتهد عن السياسة التي انتهجها حزب العمال في العراق حتى الان.

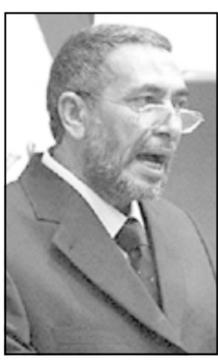
## محمود المشهداني رئيس مجلس النواب

قد اعتدت بالنزول والركل على السيد فرياد عمر عضو المجلس عن قائمة «الائتلاف» الموحد، وأضاف البيان انه في الوقت الذي يقضي المكتب الاعلامي لرئيس المجلس هذا الخبر الذي يفكر الى المصاقيف والدقة فانه يؤكد ان ما حدث لا يتعدى مسادة كلامية جرت في اثناء توجه السيد رئيس المجلس الى مكتبه صباحا عندما اعترض طريقه السيد فرياد، ولما حاول افراد الحماية إيقافه نتج عن عدم معرفتهم الشخصية به وكونه لم يضع بطاقة التعريف في حينها، بدأ بالتوجه على الحماية وشخص الدكتور المشهداني.

وبعد وصول المشهداني الى مكتبه ارسل يطلب العضو المذكور واعتذر له عما حصل بسبب الملابس المتكثرة والبطيخة الطرف الامني، وفق البيان الصادر عن مكتبه.

ويبدو ان جبهة «التوافق» التي سبق وان اقترح بعض نوابها عدة مرات تبديل المشهداني قد سارعت لتبديله، واقترح ظافر العاني بدلا عنه حيث تدرس الكتل النيابية العراقية الآن مسألة التوافق على العاني، بينما كانت مصادر قد قالت ان التبديل ربما يستغرق اسبوعا كاملا، في حين قالت مصادر اخرى ان «الحزب الاسلامي» يقترح ترشيح الدكتور ايام السامرائي لرئاسة البرلمان.

ومشكلة فرياد النائب التركياني في «الائتلاف» الشيعية كانت قد حدثت خارج القاعة البرلمانية، واستغرقت فيما بعد جلسة كاملة، لكن المشهداني لم يحضر الجلسة المغلقة، التي ترأسها النائب الشيعي الشيخ خالد العطية، وقال بعض النواب الذين حضروا



محمود المشهداني

علامات التقدم التي يؤكد المسؤولون الامريكان على إنجازها، وكثيرا ما انفق المجلس في تحقيق النصاب لغرض اتخاذ قرارات.

وقد نصبت الصحيفة على ليام فوكس وزير الدفاع في حكومة حزب المحافظين المعارض قوله ان «فرار الجنود يمثل مشكلة متفاقمة مستمرة مجموعة سبق ان اتهموا بالاعتداء على اعضاء في البرلمان الشهر الماضي، وكان المشهدان ازاء صفع اعضاء برلماننا سنيا ناقش قراره بمقعد جلسة تشريعية المتغيبين عن الخدمة دون إذن كل عام بل على العكس فقد شهدت الأعوام الثلاثة الماضية انخفاضاً في حالات الفرار من الخدمة العسكرية»، وقالت الصحيفة ان جنديا بريطانيا هرب مؤخرا من الخدمة في العراق كي يبدأ حياة جديدة مع صديقته في بريطانيا أقدم الشهر الماضي على الإنجاب امامها و أمام طفليه.

لندن - ا ف ب: أعلن اعضاء في حزب المحافظين البريطاني ان الحزب المعارض سيدعو أمس الاثنين امام البرلمان الى اجراء تحقيق جديد حول سياسة الحكومة العمالية في العراق.

وصرح وليام هيغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة الظل لاداعة «بي بي سي فور» انه «من المهم جدا اطلاق تحقيق بحلول نهاية 2007 حول ما جرى في 2003 قبل ان تمسح الاحداث من الذاكرة ويخفي الكثير من المراسلات».

ولاحظ هيغ الذي يدعو الى تحقيق مماثل للتحقيق الذي اجري اثر حرب فولاوند «اعتقد ان تحقيقا حقيقيا حول العراق امر اساسي لاستعادة ثقة الجمهور والوثوق بالحكومة وبأي حكومة تتخذ قرارات من هذا النوع».

وأضاف انه «من المهم جدا استخلاص العبر مما حصل في العراق في السنوات الاخيرة للمتمكن من الاستفادة منها في افغانستان»، وأوضح المتحدث باسم حزب المحافظين ليام فوكس لشبكة «جي ام تي» ان «حزبه يريد تحقيق «مبدأ اجراء تحقيق (...) لعدم تكرار الأخطاء نفسها»، وأضاف «الناس يريدون معرفة ما اذا كانت تحقيقاتنا ابدت الى امر ما». وقتل 150 جنديا بريطانيا في العراق منذ غزت الولايات المتحدة هذا البلد في آذار (مارس) 2003، وأعلنت الحكومة البريطانية ان 1600 جندي سيغادرون العراق هذه السنة من اصل 7100 جندي منتشرين هناك، وسترفض الحكومة البريطانية طلب اجراء هذا التحقيق بحسب السببي بي سي».

لكن هذه المبادرة قد تثير احتجاجات قسم من حزب العمال وتؤدي الى تزايد الضغط على رئيس الوزراء المقليل غوردون براون ليجتهد عن السياسة التي انتهجها حزب العمال في العراق حتى الان.

## بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

في أسرع اقالة عرفتها تواريخ البرناتان في العالم وخاصة العربية، اقال مجلس النواب العراقي ورئيسه الدكتور محمود المشهداني بعد ساعات من مشاركة توجبه ومعرفة بالايدي بين حراسه وعضو من «الائتلاف» العراقي الموحد، حيث اتخذ اعضاء البرلمان القرار بعد ساعات من معرفة في جلسة سرية لم يحضرها المشهداني وبموافقة الكتل المهمة «التحالف الكردستاني» و«التوافق» و«الائتلاف».

وبذلك، يرتفع الى 3500 عدد الجنود او العاملين في الجيش الامريكي الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003، وفقا لتعداد تجريه وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون).

## مقتل ثلاثة جنود يرفع حصيلة القتلى الامريكيين في العراق الى 3500

ارسلت آليات ومعدات لاعادة فتح الجسر الذي اغلق جزئيا بسبب «الطام». وقال الملازم سالم الحيدري من شرطة محافظة بابل ان «انحساريا برقع عبء الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق الى 3500 منذ الغزو في آذار (مارس) 2003.

وأوضح بيان للجيش ان «انحساريا يستقل سيارة مفخخة فجر نفسه على حاجز فتقش لقوات التحالف على احد الجسور ما اسفر عن مقتل ثلاثة من الجنود واصابة ستة آخرين ومترجم عراقي بجروح الاحد».

وأضاف ان «جميع الجرحى نقلوا الى وحدة طبية تابعة لقوات التحالف لتلقي العلاج».

وتابع ان «الهجوم تسبب بهدم جزء من الجسر المنفذ فوق احد الوصلات السريعة» مشيرة الى ان «الوحدة الهندسية التابعة لقوات التحالف

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن وجود تعاون اممي واستخباراتي بين واشنطن والحكومة السودانية وهي نفس حكومة الخرطوم التي اتهمتها الحكومة الامريكية بارتكاب مجازر في اقليم دارفور. وقالت ان الحكومة السودانية عملت بشكل سروري من اجل التجسس على المقاومة العراقية، وهو مثال من الطريقة التي ظلت فيها الحكومة الامريكية تتعاون مع السودان في الوقت الذي واصلت شجبه في دارفور، وقام الرئيس الامريكي جورج بوش بشجب حكومة عمر البشير وفرض عليها عقوبات اقتصادية.

ويرى نقاد الادارة ان الحكومة الامريكية لا تفرض عقوبات مشددة من اجل الحفاظ على علاقاتها الامنية مع السودان، وترى الصحيفة ان التعاون ويشير الى تعقيدات ما بعد هجمات ابول (سبتمبر) حيث صارت واشنطن تعتمد على حكومات وأنظمة مثل السودان





محمود عباس خلال زيارة أحد المدارس في مدينة رام الله في اليوم الأول من امتحانات الثانوية العامة



فلسطينيون يشيعون جيشان أحد قتلى الاشتباكات التي اندلعت بين فتح وحماس في غزة



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة بغزة أمس

## تجدد الاشتباكات في القطاع.. ورئيس لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية يناشد اهالي غزة النزول للشوارع لطرده المسلحين حماس تتهم عباس بإعطاء «القتلة» الشرعية.. وفتح تتهم حركة المقاومة الاسلامية بـ «حرق» غزة

مطلوب أن ننهي أمرهم كونهم خونة».. الى ذلك أكد أمين طه عضو المكتب المشترك المخصص لحل الخلافات عن حركة حماس أن حركته لديها توجه بان تمارس سياسة ضبط النفس «التي لا تعود الأمور لربيع الاقتتال الذي كانت عليه».

واتهم طه تياراً لا يرغب بحالة الوفاق بإثارة الفتنة قائلاً «لكننا نعمل على تفويت الفرصة على هؤلاء ونعمل بشكل جدي لعدم عودة الأمور لما كانت عليه».. إلا أن ماهر مقداد المتحدث باسم حركة فتح اعتبر أن عدم صمود واستمرار قرارات وقف إطلاق النار راجع لـ «قرار داخل حماس باستمرار التصعيد».

وأشار في اتصال مع «القدس العربي» إلى أن حادثة إلقاء أحد أفراد الحرس الرئاسي من أعلى برج المغري في غزة «تظهر مدى خطورة الأمور وأبناءه على سلمها وتعرض مستوى الحدق وتشير إلى أن الأمور تذهب باتجاه التصعيد».

وأكد مقداد أن حركة فتح تتعاطى مع كل فرصة يمكن من خلالها حقن الدم الفلسطيني مؤكداً أن «الأمر لن يستقيم إلا إذا كانت هناك نوايا حسنة لدى حماس برحمة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لآبائهم الجرائم».

وأشار مقداد حماس بخرق الاتفاق الذي تم فجر أمس، قائلاً «ما زالت الفدائيات والقنايل والرصاص يطلق على أفراد الأجهزة الأمنية وأبناء فتح».

معتبراً أن حماس تنمى قلب الحقائق في الشارع الفلسطيني.

كما اتهم مقداد حركة حماس بالعمل على «حرق غزة وسفك دم وقتل أكبر عدد من أبناء حركة فتح».

وقال عباس خلال تفقده لامتحانات الثانوية «إن الصدمات التي تحصل بين الفترة والأخرى في قطاع غزة مؤسفة ومسيئة جداً علينا».

معتبراً أن «الكل ملزم» داعياً إلى «إنهاء التآزم الذي تعيشه مرة بيننا ومرة مع الإسرائيلييين».

الى ذلك أكد جميل مزهر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية على «عدم وجود ضمانات تضمن سرية الاتفاق».

مذكراً بعدم تطبيق الاتفاقيات السابقة التي تمت بين حركتي حماس وفتح لوقف نهائي للفتن الأمني الجاري.

وأشار في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه إلى وجود خلافات بين الطرفين.

وقال شهود عيان «القدس العربي» إن اشتباكات مسلحة دارت بين النشطاء في ساعات صباح وظهر الاثنين.

وقال الشهود أن تلك الاشتباكات تركزت في محيط منطقة «العباس» غرب مدينة غزة التي يقع فيها مقر قيادة الشرطة والأمن الوطني الفلسطيني.

وقال مكتب إعلام الأمن الوطني أن «مليشيات التيارات الدموية في حركة حماس قصفت مقر الشرطة الفلسطينية بالعباس غرب بقضاء الهاون وان إحداهما سقطت داخل مقر الشرطة تلاها إطلاق نار كثيف تجاه مقر الشرطة من هذه المليشيات».

كذلك اتهمت حركة حماس مسلحين من الحرس الرئاسي بالانتشار في شوارع مدينة غزة وإغلاق بعض الفترقات وإغلاق عدة أبراج على الرغم من التوصل لقرار وقف الاقتتال.

وكان ثلاثة فلسطينيين قتلوا في مدينة غزة الأحد

ومدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الإسعاف في وزارة الصحة الفلسطينية أن «عيد المصري (56 عاماً) والبنية فرج وإبراهيم قتلوا بالرصاص في الاشتباكات العنيفة والمؤسفة في بلدة بيت حانون».

وأضاف حسنين «قتل صدام محمود بكر (18 عاماً) أيضاً في مدينة غزة خلال الاشتباكات المسلحة الدائرة في داخل وفي محيط مستشفى الشفاء بالمدينة».

وقد وقعت اشتباكات مسلحة عنيفة في بلدة بيت حانون وفي داخل مستشفى البلدة بحسب شهود عيان وعاملين في المستشفى.

ويعد قتل العديد من الاتفاقيات لوقف إطلاق النار بين حركتي فتح وحماس وعدم التزام المسلحين بتلك الاتفاقيات التي يعلن عنه بين الحين والآخر ناشد رئيس لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية إبراهيم أبو النجا امس اهالي قطاع غزة بالتزول إلى الشوارع وطرد المسلحين منها.

وفي ظل تجديد الاشتباكات امس رغم الإعلان عن وصول الحركتين المتناحرتين لوقف إطلاق النار بينهما الليلة قبل الماضية قال أبو النجا «على الجماهير أن تضغط وتلعب دوراً» في إنهاء الاقتتال الداخلي وذلك بالتزول إلى الشوارع لاجبار المسلحين على الانسحاب منها.

وأقر أبو النجا في تصريحات صحافية امس بان الاوضاع في قطاع غزة سيئة جدا وان الاطراف التي تتوسط للوصول إلى وقف إطلاق النار تسير بين المسلحين المتشبهين ورضاصهم، ومشدداً على عدم احترام المتناحرين لحرمه الدم الفلسطيني وقال «لا

حتى يتعم الشعب الفلسطيني بالامن والامن».

من جانب سرياء القدس في عملية كيبوفيم، نحن ايضا نعتبر ان هذه الانباء هي تدخل سافر من الجانب الاسرائيلي في الشأن الداخلي الفلسطيني.

في ظل العدوان على الشعب الفلسطيني وفي ظل ضرب الاقتصاد بطائرات الـ اف 16 ومروحيات الباتشي والجهوسيس بادخال كميات كبيرة من الاسلحة الى قطاع غزة، والاتي من ذلك ان هراق الشارع الفلسطيني بالاسلحة يتم عن طريق بيعه لكل من يريد بائسج الأثمان لزيادة عملية الشراء. وحسب معلوماتي فان اسرائيل تزيد من يوم لآخر ادخال الاسلحة الى القطاع بهدف انكاء نار الفتنة الداخلية وتاجيج الخلافات الداخلية، وانا اقول بصريح العبارة ان تكون جميع الفصائل الفلسطينية مدركة وواعية لهذه الادعاءات الاسرائيلية المبيتة والخبيثة، نحن في خندق واحد ضد الاحتلال الاسرائيلي ولا اعتقد ان المسألة التي ذكرتها الصحف الاسرائيلية بحجاجة الى نقاش أكثر من ذلك.

وماذا بشأن الخلاف الداخلي بين حركتي حماس وفتح؟

الخلاف سينتهي بي حماس وفتح وهو خلاف داخلي ولا شأن لاسرائيل فيه، هي تتدخل فقط من اجل تاجيجه، اقترح على الاسرائيليين ان يفكروا بطريقة اخرى لكي تحل القضية الفلسطينية من خلال الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وسحب قواتها من غزة وباقي الارض الفلسطينية المحتلة

الذين قدموا اجمل سنوات عمرهم دفاعا عن القضية الفلسطينية، ونحن نقولها بصراحة: حركة الجهاد الاسلامي ستواصل عمليات الاسر حتى يكون عدد من الجنود الاسرائيليين ورقة ممتازة للتفاوض واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين، هذا حق مشروع تسعى اليه الحركة، وعملية كيبوفيم جاءت على هذه الخلفية والعمليات المشابهة ضد العدو الصهيوني قائمة لا محالة.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية خبرا جاء فيه ان حركة فتح في القطاع حصلت من اسرائيل السماح لها بادخال وكلائه وعملائه، وان حركة فتح تملك ضعفي الاسلحة التي تملكها حركة الجهاد الاسلامي وحركة حماس، وزاد قائلا في رده على سؤال انه يؤيد الهدنة مع الاحتلال الاسرائيلي، لانه في الظروف التي نشأت يتعرض الشعب الفلسطيني الى جرائم رهيبة يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي، اما عن المفاوضات بين الفصائل في القاهرة، فقال انها كانت ايجابية وان الاقتتال الداخلي سيتوقف، وان سلسلة الهدنة من الاجتماعات ستعقد بين الفصائل في القاهرة، وفيما يلي نص اللقاء:

حل ستواصل حركة الجهاد الاسلامي محاولتها سرى الجنود الاسرائيليين، كما حاولت سرى الفصائل الفاتحة؟ - حركة الجهاد الاسلامي هي حركة دينية وطنية، وفي السجنون الاسرائيلية يقع اكثر من عشرة الاف اسير فلسطيني، منهم الفان من الجهاد، وبالتالي نعتقد انه من حقنا مواصلة هذه العمليات لنك اسر هؤلاء الايطال،

غزة - رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور ووليد عوض:

أعلنت مصادر أمنية وطبية في رواية متطابقة أن اثنين من النشطاء واحد من جهاز المخابرات الفلسطينية الموالي للرئيس محمود عباس، وآخر من القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس قتلوا وجرح آخرون مساء الاثنين في حوادث منفصلة عقب تجديد الاشتباكات المسلحة بين نشطاء فتح وحماس في مدينة غزة على الرغم من توصلهما فجرألى قرار بوقف الاقتتال.

وقالت المصادر الطبية ان القتل الأول يدعى ياسر بكر من مخيم الشاطئ ويعمل في جهاز المخابرات الفلسطينية، واتهمت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس بنشطاء حماس بقتل بكر، وإصابة آخر من نشطائها بعدة أعيرة نارية في أطرافه في محاولة «اغتيال فاشلة».

وفي حادثة أخرى قتل أحد أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقالت حماس ان القتل يدعى ياسر الكافرنة (25 عاماً)، قتل في عملية إطلاق نار من عناصر محسوبة على حركة فتح استهدف أفراد القوة التنفيذية أثناء تواجدهم في محيط مستشفى بيت حانون».

وأفادت مصادر طبية فلسطينية ان أربعة فلسطينيين قتلوا امس الاثنين في الاشتباكات المسلحة الدائرة في بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة

### فصائل فلسطينية تقصف أهدافا

### اسرائيلية قريبة من حدود قطاع غزة

كذلك تبنت السرايا المسؤولية عن إطلاق النار تجاه وحدة هندسية إسرائيلية راجلة شرق مدينة دير البلح وسط القطاع.

وأعلنت أوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن قصف موقع معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح بثلاثة صواريخ من طراز «ناصر 2».

وأكدت فصائل المسلحة في بياناتها ان القصف جاء «رداً على العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واعترف مصدر إسرائيلي بسقوط ستة صواريخ فلسطينية في مناطق إسرائيلية بعد توقف دام على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

وأوضح أن الصواريخ التي أطلقتها نشطاء فلسطينيون من قطاع غزة، سقطت في منطقة النقب الغربي، لافتاً إلى أنها لم تصب أحداً بآذى ولم توقع أي أضرار.

وحمل المصدر حركة الجهاد الإسلامي مسؤولية إطلاق القذائف الصاروخية السبت، مشيراً إلى أن «حركة حماس غيرت إستراتيجيتها إن تفصل استعداد أهداف عسكرية إدراكاً منها بان قصف سيديروت أساء إليها إعلامياً».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

شنت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة هجمات بالصواريخ محلية الصنع على أهداف إسرائيلية قريبة من حدود قطاع غزة، على الرغم من استمرار حالة الاحتقان والأقتتال بين نشطاء حركتي فتح وحماس.

وأعلنت كتائب الأقصى العسكري لحركة فتح ومسؤوليها عن قصف موقع تركزت الاليات الإسرائيلية في موقع نائل عوز الإسرائيلي شرق مدينة شرق غزة بصاروخين من طراز «البراق».

كذلك تبنت مجموعة أخرى لكتائب الأقصى قصف بلدة سيديروت بصاروخين من طراز «أقصى 103»، وكذلك قصف بلدة زعيم بصاروخ من نفس الطراز.

كذلك تبنت كتائب السهام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤولية الهجوم على موقع أبو مطيق العسكري الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة بثلاث قذائف هاون.

كما أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف بلدة سيديروت بصاروخين من طراز «قدس متوسط المدى».

### قال «نحن على استعداد للتهدة مع الاحتلال بشروط.. وسنواصل محاولات أسر الجنود»

### خالد البطش احد قياديي الجهاد الاسلامي لـ «القدس العربي»: فتح تملك ضعفي الاسلحة التي تملكها حماس والجهاد والأنباء عن شحنات اسرائيلية لفتح مغرضة لاذكاء نار الفتنة



خالد البطش

حتى يتعم الشعب الفلسطيني بالامن والامن».

من جانب سرياء القدس في عملية كيبوفيم، نحن ايضا نعتبر ان هذه الانباء هي تدخل سافر من الجانب الاسرائيلي في الشأن الداخلي الفلسطيني.

في ظل العدوان على الشعب الفلسطيني وفي ظل ضرب الاقتصاد بطائرات الـ اف 16 ومروحيات الباتشي والجهوسيس بادخال كميات كبيرة من الاسلحة الى قطاع غزة، والاتي من ذلك ان هراق الشارع الفلسطيني بالاسلحة يتم عن طريق بيعه لكل من يريد بائسج الأثمان لزيادة عملية الشراء. وحسب معلوماتي فان اسرائيل تزيد من يوم لآخر ادخال الاسلحة الى القطاع بهدف انكاء نار الفتنة الداخلية وتاجيج الخلافات الداخلية، وانا اقول بصريح العبارة ان تكون جميع الفصائل الفلسطينية مدركة وواعية لهذه الادعاءات الاسرائيلية المبيتة والخبيثة، نحن في خندق واحد ضد الاحتلال الاسرائيلي ولا اعتقد ان المسألة التي ذكرتها الصحف الاسرائيلية بحجاجة الى نقاش أكثر من ذلك.

وماذا بشأن الخلاف الداخلي بين حركتي حماس وفتح؟

الخلاف سينتهي بي حماس وفتح وهو خلاف داخلي ولا شأن لاسرائيل فيه، هي تتدخل فقط من اجل تاجيجه، اقترح على الاسرائيليين ان يفكروا بطريقة اخرى لكي تحل القضية الفلسطينية من خلال الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وسحب قواتها من غزة وباقي الارض الفلسطينية المحتلة

الذين قدموا اجمل سنوات عمرهم دفاعا عن القضية الفلسطينية، ونحن نقولها بصراحة: حركة الجهاد الاسلامي ستواصل عمليات الاسر حتى يكون عدد من الجنود الاسرائيليين ورقة ممتازة للتفاوض واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين، هذا حق مشروع تسعى اليه الحركة، وعملية كيبوفيم جاءت على هذه الخلفية والعمليات المشابهة ضد العدو الصهيوني قائمة لا محالة.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية خبرا جاء فيه ان حركة فتح في القطاع حصلت من اسرائيل السماح لها بادخال وكلائه وعملائه، وان حركة فتح تملك ضعفي الاسلحة التي تملكها حركة الجهاد الاسلامي وحركة حماس، وزاد قائلا في رده على سؤال انه يؤيد الهدنة مع الاحتلال الاسرائيلي، لانه في الظروف التي نشأت يتعرض الشعب الفلسطيني الى جرائم رهيبة يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي، اما عن المفاوضات بين الفصائل في القاهرة، فقال انها كانت ايجابية وان الاقتتال الداخلي سيتوقف، وان سلسلة الهدنة من الاجتماعات ستعقد بين الفصائل في القاهرة، وفيما يلي نص اللقاء:

حل ستواصل حركة الجهاد الاسلامي محاولتها سرى الجنود الاسرائيليين، كما حاولت سرى الفصائل الفاتحة؟ - حركة الجهاد الاسلامي هي حركة دينية وطنية، وفي السجنون الاسرائيلية يقع اكثر من عشرة الاف اسير فلسطيني، منهم الفان من الجهاد، وبالتالي نعتقد انه من حقنا مواصلة هذه العمليات لنك اسر هؤلاء الايطال،

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

شنت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة هجمات بالصواريخ محلية الصنع على أهداف إسرائيلية قريبة من حدود قطاع غزة، على الرغم من استمرار حالة الاحتقان والأقتتال بين نشطاء حركتي فتح وحماس.

وأعلنت كتائب الأقصى العسكري لحركة فتح ومسؤوليها عن قصف موقع تركزت الاليات الإسرائيلية في موقع نائل عوز الإسرائيلي شرق مدينة شرق غزة بصاروخين من طراز «البراق».

كذلك تبنت مجموعة أخرى لكتائب الأقصى قصف بلدة سيديروت بصاروخين من طراز «أقصى 103»، وكذلك قصف بلدة زعيم بصاروخ من نفس الطراز.

كذلك تبنت كتائب السهام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤولية الهجوم على موقع أبو مطيق العسكري الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة بثلاث قذائف هاون.

كما أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف بلدة سيديروت بصاروخين من طراز «قدس متوسط المدى».

### إسرائيل تضبط 6000 عيار ناري داخل

### شاحنة في معبر المنطار في طريقها لغزة

قطاع غزة وإسرائيل والواقع شرق مدينة غزة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر قولها أن «أجهزة الأمن الإسرائيلية ضبطت الليلة الماضية (الأحد) ستة آلاف رصاصة تعود لبندقيين إم 16 الأمريكية الصنع».

وأوضحت أن كمية الذخيرة كانت مخبأة داخل أدوات كهربائية على ظهر

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

قالت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس الاثنين أن أجهزة الأمن الإسرائيلية ضبطت كمية كبيرة من مخبأة داخل عربة في معبر المنطار (كارني) التجاري الفاصل بين

العالم. وأضاف انه في الؤنة الاخيرة عقد صناع القرار في واشنطن سلسلة من اللقاءات للنقاش في الطلب السعودي وفي المعارضة الاسرائيلية، وتقرر في نهاية المطاف ابرام الصفقة مع العربية السعودية.

وأشار المحلل الإسرائيلي إلى ان الدولة العبرية لن تتنازل عن معارضتها لإبرام هذه الصفقة على الرغم من ان الامر ادى الى نشوب خلاف عميق بين الادارة الإسرائيلية وبين الحكومة الاسرائيلية، لافتا إلى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي، يهود اولمرت، الذي سيجتمع إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش في التاسع عشر من الشهر الجاري سيطرح هذه المسألة. وأكد الصحافي

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في

### خلاف حاد بين تل ابيب وواشنطن حول صفقة الأسلحة الذكية للسعودية

### «معاريف»: النظام الحاكم في السعودية غير ثابت ومن المتوقع ان تقوم فئة اسلامية متطرفة بالانقلاب عليه

وقامت باستعمالها في العدوان الثاني على لبنان الصيف الماضي ضد مواقع حزب الله اللبناني، حيث كانت اصابت الاهداف بدقة للغاية. وقالت الصحفية ايضا ان رئيس المجلس الامني السياسي في وزارة الامن الجنرال المتقاعد عاموس غلغام، ورئيس شعبة التخطيط في جيش الاحتلال الجنرال عيدو نوحشطان، قاما خلال الاسبوع الاخير بزيارة سرية الى واشنطن بهدف اقناع البنتاغون بعدم ابرام الصفقة مع السعودية لان هذا الامر سيؤدي الى توقف التفوق الاسرائيلي الجوي على العرب. الا ان الامريكيين رفضوا الطلب الاسرائيلي وابلغوا الاثنين ان الصفقة مع السعودية ستخرج الى حيز التنفيذ.

الاستراتيجي ان المستوي السياسي وضع نصب عينيه هدفا واحدا ووحيداً وهو احباط الصفقة السعودية مهما كلف الامر، لافتا إلى ان النظام السابق في ايران كان حليفاً للولايات المتحدة، وعندما تغير تحول الى ادعائها.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي للصحفية ان النظام الحاكم في العربية السعودية غير ثابت بالمره، وانه من المتوقع ان تقوم فئة اسلامية متطرفة بالانقلاب على نظام آل سعود، كما لفت إلى ان تنظيم القاعدة بدأ عمله في العربية السعودية، وهذا اكبر مؤشرين خطرين على حد تعبيره، هذا وكانت اسرائيل قد اشترت من الولايات المتحدة الاسلحة الذكية النوع من القنايل الذكية،

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في

التي مارسها رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بان تتنازل امريكا عن اسلحة متطورة للسعودية. وابلغ الاسرائيليين انه على الرغم من معارضتهم لهذه الصفقة فان الصالح الاستراتيجي الأمريكي يحتم على الادارة الأمريكية بيع السعودية الاسلحة، وقد عبر مسؤولون اسرائيليون من المستويين الأمني والسياسي عن خيبة الالم العميقة من القرار الأمريكي، كما افادت الصحفية الاسرائيلية.

وأضاف الصحافي كاسبيت ان الولايات المتحدة الأمريكية قررت بيع السعودية قتال متطورة من نوع (JDAM) وهو سلاح متطور للغاية يعمل وفق منظومة الليزر، الاخطر تطوراً في



قال ان وليد جنبلاط «فقد عقله»

## غالاوي يتهم القوى الكبرى باستخدام لبنان ضد سورية.. وجماعات في الأكثرية النيابية بتمويل «فتح الإسلام»



جورج غالاوي

للقانون الدولي عرفها التاريخ، يقوم بمكافاتها ومن دون إنقطاع بالمال والسلاح وبدعم الدبلوماسي والسياسي، ويضيف الإهانات إلى جروح الفلسطينيين من خلال تحويلهم من ضحايا للإرهاب إلى إرهابيين، ويعامل الدول العربية التي تطالب باستعادة أراضيها المحتلة مثل سورية على سبيل المثال كدول معتدية ودول مارقة في حين يتعامل مع إسرائيل كما لو أنها دولة أوروبية».

وأضاف غالاوي أن «إسرائيل ونتيجة سياسة

السياسة الغربية صارت تشارك في مسابقة الأغنية الأوروبية والبطولات الأوروبية لكرة القدم، وتقوم

بسرقة أموال الفلسطينيين»، غير أنه شدد على أن موقف الراي العام العالمي «يتعاطف الآن وبدأ يأخذ

طبيعة فعالة ويؤمن بأن قضية فلسطين هي لب المشكلة

وقال إن «المجتمع الدولي وبدلاً من أن يعاقب إسرائيل على ارتكابها أطول إنتهاكات من نوعها

وهاجم غالاوي صمت المجتمع الدولي على استمرار الإحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بعد مرور 40 عاماً على حرب حزيران (يونيو) 1967، وقال إن «مرور أربعة عقود على الإحتلال يمثل نصف الراوية بعد ابتلاع جزء كبير من فلسطين عام 1948 والتسبب في مسيرة العذابات الطويلة لشعبها في المنافي ومخيمات اللاجئين، ومحو القسم الباقي منها عن الخريطة عام 1967».

وأضاف أن «العالم لم يبرغ أصبعاً واحدة طوال الأعوام الأربعين الماضية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والتي بلغ عددها 60 قراراً بالإضافة إلى 49 قراراً أخرى استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضدها وتجميد قرارات كثيرة غيرها بسبب تهديد واشنطن باستخدام الفيتو».

وقال إن «المجتمع الدولي وبدلاً من أن يعاقب إسرائيل على ارتكابها أطول إنتهاكات من نوعها

وفيما رفض النائب البريطاني الكشف عن هوية المولين، قال إنهم «ينتمون إلى التيار المؤيد للأكثرية النيابية في لبنان ولأغراض طائفية بحتة، وبنوا وحش فرانتشتاين غير أنه خرج عن سيطرتهم، وهذا يشبه تماماً ما حصل لتنظيم القاعدة حيث ابتدعت الولايات المتحدة أسامة بن لادن وجعلت منه وحشاً واعتقدت أن بإمكانها السيطرة عليه لكنها تناست أن سب كون الوحش وحشاً هو استحالة السيطرة عليه».

واعتقد أن «مخبر الشاب غالاوي من أشد متقدي سياسات حكومة بلاده في الشرق الأوسط إلى درجة أن حزب العمال الحاكم فصله من عضويته عام 2004 بسبب موقفه المناهض لحرب العراق، لكنه أسس في العام التالي حزباً سماه (الإحترام) وتمكن من الفوز بـبعد دائرة بيتنثال غرين وبو الواقعة شرق العاصمة لندن وتقطنها غالاوية من المسلمين الآسيويين في الإنتخابات العامة التي جرت عام 2005».

وهاجم غالاوي الزعيم الدرزي وليد جنبلاط على تصريحاته الأخيرة التي اتهم فيها سورية بدعم جماعة «فتح الإسلام»، وقال إن «السيد جنبلاط فقد عقله، ولا أعرف ما إذا كان ذلك تم بتأثير التبغ الذي يدخنه أو بسبب المواد الموجودة في هواء المخارة، واتنى من أجل صلحته أن ينصحه شخص ما بأن يستلقي في غرفة مظلمة ويبقى فيها إلى أن يتعافى».

واعتبر ما جاء على لسان جنبلاط بأن «فتح الإسلام»، «عصابة سورية» مزاعم «لا أساس لها من الصحة بتاتاً»، وقال «نحن نعرف من هم مولو الجماعات الإسلامية السنية في لبنان، ونعرف أنهم مرتبطون بالأكثرية النيابية وفعلاً ذلك لأسباب طائفية لكنهم اكتشفوا مثل الكثير من قبلهم الدرس الذي تعلمه الدكتور فرانتشتاين في الرواية الشهيرة وهو أن صناعة الوحش ممكنة لكن السيطرة عليه مستحيلة».

لندن - من بسام علوني:

اتهم النائب البريطاني من حزب الإحترام جورج غالاوي من سماها «القوى الكبرى» باستخدام لبنان كخنجر ضد سورية، وجماعات مرتبطة بالأكثرية النيابية في لبنان بتمويل تنظيم «فتح الإسلام» الاصولي، معتبراً أن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط «فقد عقله»، وقال غالاوي لـ«يونتايد برس إنترناشيونال» اسس الإثنين إن «القوى الكبرى ومعها إسرائيل تستخدم لبنان مسرحاً لإحداث مزيد من الإنقسام بين صفوف الدول العربية، وتستخدمه أيضاً كخنجر في ظهر سورية لجرد أنها رفضت الإنحياز للإحتلال غير المشروع لأراضيها وللممارسات الإجرامية التي ترتكها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، ولهذا السبب تتم معاقبة سورية ويجري إستخدام لبنان كخنجر لخدمة هذا التوجه».

الاشتباكات في البارد تركزت في محيط مسجد القدس

## 11 جندياً سقطوا للجيش مؤخراً مقابل عشرات من «فتح الإسلام» ومسعفين علماء فلسطين: لا علاقة لـ«فتح الإسلام» بالقاعدة والعبي بصحة جيدة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



صورة عامة لمخيم نهر البارد والدمار واضح على المباني من جراء القصف

دخلت معارك مخيم نهر البارد بين عناصر «فتح الإسلام» والجيش اللبناني يومها الحادي والعشرين على وقع اصوات القذائف والرشاشات والمزيد من الخسائر البشرية والمادية، وارتفعت حدة المعارك في المخيم صباح أمس خصوصاً في محيط مسجد القدس حيث نفذ الجيش عمليات تنظيف وتمشيط، وأفيد ان المسلحين تسللوا عبر سراديب وأقنية ال وحور مسجد القدس في حين وصل الجيش الى مواقع متقدمة.

وتواصلت الاشتباكات المتقطعة التي استعملت فيها مختلف أنواع الأسلحة، ورفع الجيش ظهراً وتيرة الأعمال العسكرية، في محيط مسجد القدس الذي شهد مواجهات ضارية وعملاً عسكرياً حاداً وانهمرت القذائف بغزارة على مواقع «فتح الإسلام» حيث استهدف الجيش مواقعهم ومعالمهم خصوصاً في محيط مركز صامد والتعاونية وطاول القصف ايضاً الجهة الغربية باتجاه سكة الحديد، واستمد حتى الحى الساحلي وحى السوق ومركز ناجي العلي، الى ذلك دمر الجيش اللبناني

امس مبنى في محيط مركز التعاونية كان بداخله عناصر لفتح الإسلام» يقومون بعمليات قصف ورمي قنابل يدوية على مواقع للجيش، وقد حصلت مواجهة مباشرة بين الجيش وعناصر فتح الإسلام أسفرت عن قتل العشرات في صفوف فتح الإسلام، فيما أفيد عن سقوط 11 جندياً للجيش في المواجهات الأخيرة، كذلك أدى القصف الى استشهاد عنصرين من الصليب الاحمر اللبناني هما بولس معماري وهيثم سليمان وجرح آخر وحالته خطيرة، كما أصيب عضو رابطة علماء فلسطين الشيخ محمد الحاج.

في هذه الأثناء، سخرت صنادق في قوى الموالاة من إعلان رئيس «جبهة العمل الاسلامي» فتحي يكن ان ملف «تنظيم فتح الإسلام انتقل من مخيم نهر البارد الى تنظيم القاعدة الدولي»

عرباً لأوضاع التي هي هم مشترك بين الجانبين اللبناني والفلسطيني، وقالت ان نتائج التحقيقات ستضع حداً جاسماً لهذه «الزاعم التوهيلية»، وسئل عضو واللواء الديقراطي النائب اكرم شهبه بعد زيارة وفد من نواب عبليه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة هل صحيح ان الحركة أصبحت مع القاعدة كما قال النائب السابق فتحي يكن؟

فجاب: اعتقد ان فتحي يكن هو اهم مندوب سوري في لبنان واهم مندوب سوري في قوى الثامن من آذار، وهذا الرجل هو داهية وليس داعية، واستقبل الرئيس السنيورة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عباس زكي الذي قال بعد اللقاء: نقلت الى الرئيس السنيورة رسالة من أخيه الرئيس محمود عباس تتضمن

في هذه الأثناء، كشف عضو رابطة علماء فلسطين الشيخ علي يوسف الذي قابل قتل ايام السورول الاسلامي في فتح الإسلام شاهين شاهين انه «ليونة كبيرة» وامكانا للحل وقبولاً

ببقاوط كثيرة عرضت عليه لإنهاء أزمة نهر البارد، سلمياً وهي في مجملها تؤدي الى تفكيك التنظيم على مراحل». واد أكد ان علاقة لفتح الإسلام» بالقاعدة، اشار الى ان «شاهين شاهين

ببقاوط كثيرة عرضت عليه لإنهاء أزمة نهر البارد، سلمياً وهي في مجملها تؤدي الى تفكيك التنظيم على مراحل». واد أكد ان علاقة لفتح الإسلام» بالقاعدة، اشار الى ان «شاهين شاهين

استبعاد قبرص كمقر للمحكمة الدولية والتوجه نحو اوربوا

## القضاء اللبناني يرشح 12 قاضياً لعضوية المحكمة ولا يعلن الاسماء حفاظاً على سلامتهم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

مع دخول قرار مجلس الأمن الدولي 1757 المتعلق باشاعة محكمة دولية خاصة بلبنان لحاكمه قتل الرئيس رفيق الحريري ورفاقه حيز التنفيذ بدأت السلطات القضائية اللبنانية تنفيذ الاتزامات الملقة على عاتقها في هذا الإطار تأكيداً على الحرص على انشاء المحكمة في اسرع وقت ممكن، حيث عقد مجلس القضاء الاعلى، وبناء على طلب وزير العدل الدكتور شارل رزق اجتماعاً له ظهر امس برئاسة القاضي انطون خير بحث فيه شؤوناً قضائية، ووافق على اقتراح رزق تعيين المحامي العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي داني شراييه محققاً عدلياً في محاولة لاعتقال الوزير الياس المر وقاضي التحقيق العسكري الاول رشيد مزهر محققاً في جريمة تفجير الباصين في

عين علق. واعلن القاضي خير ان المجلس تبلغ طلب وزير العدل ترشيح اثني عشر قاضياً أعضاء في المحكمة الدولية لاختيار اربعة من بينهم من جانب مجلس الامن لهيئة المحكمة وأن المجلس سيدرس لاحقا هذا الموضوع ويسريه تامة. وأضاف انه «لن يعلن اسماء المرشحين حفاظاً على سلامتهم وكرامتهم» وقال: ان القرار لن يكون بعيداً والمجلس سيعمل على الاسراع في اتخاذ»، رافضاً الإفصاح عن موعد محدد لاجتماع مجلس القضاء والمقبل مؤكداً احترامه للاتفاق الدولي الذي يحدد شروط التعيين والاختيار لهذه المحكمة.

والخص على «ان المجلس تداول الموضوع ولديه تصور حوله»، ولقت الى «ان تعيين مدع عام مساعد لدى المحكمة الدولية هو من صلاحية الحكومة اللبنانية»، وفي هذا السياق، علم ان مجلس القضاء الاعلى حدد امس المواصفات المطلوب توافرها لدى المرشحين الاثني عشر على

هو فلسطيني وليس سعودياً أو لبنانياً كما يشاع، وهو يتولى الآن التفاوض باسم التنظيم ليس لأن شاكر العبيسي وابو هريرة مصصبان انما لانهما متواريان بسبب ترتيبات أمنية جديدة وهما بصحة جيدة».

## محكمة عسكرية تسجن فلسطينية 10 ايام لتوزيعها مناشير تهدد بقصف بيروت

بيروت - يو بي آي: ابدت المحكمة العسكرية سيدة فلسطينية بتهمة طباعة منشور وتوزيعه يتضمن تهديدا يقصف بيروت. وقالت المحكمة في حكمها الذي اعلن امس الاثنين ان ربما دمرية قامت بطبع منشور وتوزيعه تضمن تهديدا بقصف العاصمة اللبنانية «مما اثار الرعب واللبلة». وقضى الحكم الوجاهي بسجن ربما 10 ايام وتعزيمها 50 ليرة لبنانية نحو (34 دولاراً).

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت بحث صحافي خاص أجرته مجلة «دي ساكر» الإسرائيلية الاقتصادية، التابعة لصحيفة «هاريس» الإسرائيلية في عددها الصادر مؤخراً عن أن ثروة أغنى 500 شخص في إسرائيل بلغت هذه السنة أكثر من 81 مليار دولار، ما يشكل ارتفاعاً قدره 25 بالمئة عن السنة الماضية، حيث بلغت قيمة ممتلكاتهم وقتها حوالي 65 مليار دولار فقط.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية، تزيد ثروة أغنياء إسرائيل ببعيبتها المالية عن ميزانية الدولة العبرية السنوية، التي تبلغ في المعدل 70 مليار دولار، بحوالي 11 مليار دولار. وتابعت الصحيفة الإسرائيلية قائلة ان اللبونيون الإسرائيلي الميمني، لف ليفاياف، وهو متدين ومستلج من روسيا، ترع هذه السنة على عرش أغنياء إسرائيل، بعد ان ارتفعت قيمته شركته افرديفا - إسرائيل في أعقاب استثمارات أنجزتها خارج البلاد، ليصبح رابع أغنياء فلسطينيين في راس مظهرين كان إسرائيل. يشار إلى ان فلسطينيين كان قد باع حصصاً كبيرة من مصنعه في التكنولوجيا المتطورة «سكارا» الى رجل اعمال امريكي، وتكليم في القائمة

الناصر - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قدم أكثر من 76 الف طالب فلسطيني امس امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» بمنهاج فلسطيني موحد لأول مرة في فلسطين، حيث كان يدرس المنهاج الاردني في الضفة الغربية، في حين كان يدرس في قطاع غزة المنهاج المصري. وتوجه الطلبة الى قاعات الامتحانات امس في الضفة الغربية وقطاع غزة على وقع الاحتفال الداخلي بين فتح وحماس في القطاع، حيث عاد الطلبة مناشدة للحركتين لوقف الاقتتال الداخلي الذي عاده مجدداً خلال الايام الماضية بين أنصارهما، وذلك من أجل توفير الأجواء الملائمة لهم للتقدم للامتحانات التي ستستمر لغاية 28 الشهر الجاري.

وكانت الاشتباكات تجددت بين أنصار حركتي «فتح» وحماس، منذ الخميس في رفح جنوب قطاع غزة و سرعان ما امتدت الى مدينة غزة وبعض المخيمات في وسط القطاع. وطالبت طلبة الثانوية العامة في مناشدات بعثوا بها الى

النائب جنبلاط «ما هي الضمانات لاجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ولعدم استقالة الثلث الممثل؟» كذلك سأل «كيف سيتم التوفيق بين ابقاء البيان الوزاري الحالي والقرار 1701 والنقاط السبع، فيما ستأخذ المعارضة كل شي».

وقال جنبلاط «لن أدخل في نقاشات عقيدة حول حكومة الوحدة الوطنية او لا وهذا وطنية - فحكومة الوحدة الوطنية موجودة وتفصلوا ايها الوزراء وعودوا الى هذه الحكومة»، وأشار جنبلاط الى «ان الموافقة على توسيع الادنى من الضمانات لان غياب هذه الضمانات يضع الحكومة الجديدة تحت رحمة التعطيل او التهديد المستمر بالتعطيل، وهو ما يولد نتائج خطيرة ليس اقلها اسقاط الانتخابات الرئاسية المنتظرة، والتي من شأنها ان تفتح صفحة وطنية جديدة يكون عنوانها الرئيسي حماية انجازات التحرير والاستقلال والحكمة واعادة تفعيل الحياة السياسية والدستورية من خلال المؤسسات المعطلة والمغلقة».

وكان وفد وزير الخارجية الفرنسية كوسران أكد ان مبادرة بلاده عقد اجتماع في فرنسا تنبع من قلق فرنسا ورغبتها في المساهمة في اعادة الثقة بين الإفرقاء اللبنانيين».

وقال «انه من المبكر توقع نتائج هذا اللقاء»، وزار كوسران رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب المعاد ميشال عون ونقل عنه موافقته على هذه المبادرة، كما زار كوسران رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع في بزماء.

وأكد ان حوار والدكتور جعجع «كان ضرورياً ومهماً حول الذي سينتقد في باريس، ورداً على سؤال اذا نجح في اقناع الدكتور جعجع في عقد هذا اللقاء في فرنسا بعد معارضة «القوات اللبنانية»؟ اجاب «الاستقلال ايجابياً والحديث منفتحاً، وترطفاً على كل التساؤلات، لم تواجه مشكلات مهمة، والقوات ستوفد ممثلاً لها للمشاركة في اللقاء»، ومساء التقى كوسران النائبين جنبلاط وسعد الحريري على ان يلتقي اليوم رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الذي طلب ارجاء اللقاء الى اليوم لتتسنى مشاركة عدد من الوزراء فيه.

## رجل اعمال من اصل روسي يتحدى اولمرت ويقول انه لا يصلح للعمل في جمع القمامة

الوزراء في اسرائيل مقابل الرئيس الحالي اولمرت لكان تغلب عليه بالضرية القاضية، يشار الى ان غايداماك يقوم بصورة متكفة ايضاً بنشر اعلانات تجارية فيها جميع الصحف الإسرائيلية يهاجم فيها المستشار القضائي للحكومة، المحامي ميني مزور، والشرطة الإسرائيلية، زاعماً ان التحقيقات التي تجرى ضده هي انتقام شخصي وليست مبنية على دلائل وبيانات.

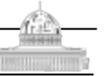
يشار الى انه وفق التقارير الصحافية الاسرائيلية، فان رجل الاعمال غايداماك، الذي يملك ايضاً فريق قريبي بيار القدس العنصري، بطل دوري الاضواء في كرة القدم، جمع ثروته، التي لم يتعمّن احد من معرفتها، من خلال منحها لاصلة التي ابرها مع العديد من الدول في العالم الثالث. يشار الى ان رجل الاعمال قام في حرب لبنان الثانية ببناء قرية كبيرة في تل ابيب ونقل اليها سكان الشمال اليهود الذين تعرضوا للقصف من قبل حزب الله، الامر الذي اثار انتقادات الحكومة الاسرائيلية، خصوصاً وان جميع التكاليف كانت على عاتق اعداء الاسرائيلي فان قائمته تستحصل على حوالي عشرين تانبا في الكويت، ولم يخف غايداماك طموحه السياسي، وقال في احدي المقابلات الصحافية التي اجريت معه انه لو تناقش على رئاسة

## الطلبة الفلسطينيين يقدمون

## امتحان الثانوية العامة بمنهاج فلسطيني موحد

وسائل الاعلام المحلية المختلفة المسلح بإزالة الحواجز والغاء كافة المظاهر المسلحة المنتشرة في القطاع خاصة في مدينة غزة معين عن قلقهم البالغ إزاء استمرار الاشتباكات التي ستؤثر في سير الامتحانات وفي ادائهم وتحصيلهم الدراسي.

هذا ويتيسر المسؤولون في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ان الاقتتال الداخلي غطى على اجازهم بتوحيد المنهاج الدراسي في الضفة الغربية وقطاع غزة بمنهاج فلسطيني موحد. فلاول مرة يخضع طلبة التوجيهي في الضفة والقطاع لامتحان موحد، ولأول مرة يكون منهاج التوجيهي منهاجا فلسطينياً خالصاً، بعد ان بقي طلبة التوجيهي في القطاع يدرسون وعلى مدار عقود منهاجا مصرياً، فيما يدرس زملأهم من طلبة الضفة الغربية منهاجا اردنياً، ليكون المنهاج الجديد عاملاً موحداً لهذا الشعب الذي عانى من التشرذم وتقطيع الاوصال حتى وهو داخل البلد الواحد.



وفد امريكي يغادرها الى الرباط دون نتائج «ملموسة»

## الجزائر «تتريث» في ابداء موقف من انشاء قيادة امنية امريكية لمحاربة «الارهاب» في افريقيا

الامن العام والحد من تحركات الجماعات الارهابية، وخاصة في دول الساحل الافريقي وجنوب الصحراء.

وشكل الوفد الجزائري، بالإضافة إلى وزير الخارجية، كل من من الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع اللواء عبد الملك قنايتية والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والافريقية عبد القادر مساهل.

وقال مساعد نائب وزير الدفاع الأمريكي ريان هنري ان زيارته الى الجزائر تندرج ضمن المساعي الامريكية لإعادة ترتيب العمليات العسكرية الامريكية والدولية في القارة الافريقية.

وقدم الوفد الامريكي الذي ضم ايضا تربيًا ويلان نائبه مساعد وزير الدفاع والسفير الامريكي بالجزائر روبرت فور. عرضا توضيحيا حول المسعى الامريكي وخاصة ما تعلق بهما هذه القيادة واهداف انشائها والظروف العامة لعملها.

يذكر ان الجزائر ابدت منذ مدة رفضا قاطعا لفكرة اقامة قاعدة عسكرية

امريكية فوق اراضيها في وقت اكدت مصادر امريكية من جهتها انها لم تقدم باي طلب الى الجزائر بهذا الشأن. وحسب المصدر الجزائري «المانون»، فان الطرف الجزائري ركز في عرض موقفه على مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية، وخاصة مسألة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وايضا التزام الجزائر بالضوابط التي اصحت تحكم الدول الافريقية في اطار الاتحاد الافريقي واستراتيجية الامن المشترك وفق القوانين الافريقية وميثاق الامن المتحد.

وعكف الوفد الامريكي خلال محادثاته مع مختلف المسؤولين الجزائريين على شرح اهداف الاستراتيجية الامريكية من خلال سعيها لاقامة قيادة عسكرية في افريقيا وكذا بحث الجدوى من اقامتها وخاصة فور بعد التحفظ الذي ابدته العديد من العواصم عليها.

وحاول المسؤول الامريكي التخفيف من حدة المخاوف التي تثيرها الجزائر والعديد من الدول الافريقية الاخرى من انشاء هذه القيادة.

وقال هنري ريان «اننا بصدد تنظيم انفسنا من خلال حلل افريقية، وطمان رئيس الوفد الامريكي بان الرغبة الامريكية في اقامة قيادة افريقية مشتركة لا تعني باننا ارسال قوات امريكية الى دول القارة او اقامة قواعد عسكرية فيها ولا حتى انضمام قوات امريكية الى قوات افريقية لقيادة حروب في القارة.»

وقال «بعد المشاورات التي اجريناها والتي سنجريها لاحقا مع المسؤولين الجزائريين، واذا شعروا انهم مرتاحون ويرغبون في لعب دور ضمن هذه القيادة، فاننا ستكون سعداء للتباحث معهم حول هذا الامر.»

واكد ان القيادة الامريكية «لا تريد تحقيق الزعامة من وراء ذلك، ولكن الغاية منها تقديم الدعم للدول الافريقية والهيئات الافريقية وعلى رأسها الاتحاد الافريقي والفروع الامنية في مختلف الدول الافريقية حتى تقوم بمهمتها على احسن مايرام.»

وغادر الوفد الجزائري الى المغرب، المحطة الثانية في جولة تقوده ايضا الى كل من ليبيا ومصر وجيبوتي واثيوبيا.

المغرب راهن على تفكيك عصابات التهريب لمكافحة هذه الظاهرة

## اكثر من 200 مهاجر سري وصلوا الى أرخبيل الخالدات في ساعات معدودة

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

وارتفعت حدة الهجرة السرية خلال الأيام الأخيرة، ومنذ بداية يونيو الجاري بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى أرخبيل الخالدات قرابة 700 مهاجر سريا، ويحدث هذا رغم ان اسبانيا لها دوريات للحرس المدني مشتركة مع موريتانيا والسنغال تحرس سواحل هذين البلدين الأفريقيين، ورغم ذلك تنطلق قوارب الهجرة وتتجه من الافلات من المراقبة البحرية.

وبدوره تمكن المغرب من اعتقال 28 مهاجرا في منطقة طرفاية الصحراوية مساء اول أمس الأحد، لكن هذه المرة ليس في عرض البحر بل في البر، حيث كان المهاجرون الأفارقة يبحثون عن من يقوم بتزويجهم الى جزر الخالدات التي تقب الشواطئ الجنوبية المغربية، وسيجري نقل المهاجرين الى منطقة الداخلة أقصى جنوب الصحراء الغربية لنقلهم جوا الى وطنهم الاصلي.

وتراجعت نسبة قوارب الهجرة من المغرب الى اسبانيا لان الالهج سياسة تكتية تجلت أساسا في الرفع من مستوى الحراسة في الحدود مع الجزائر والتي يقول انها بوابة لتسلسل الأفارقة الى المغرب، ثم العمل على تفكيك عصابات تهريب البشر ومراقبة صنع قوارب الهجرة.

والنتيجة صعوبة انطلاق قوارب الهجرة من المغرب، في حين ان القوارب التي تنطلق تكون عادة محملة باقل من عشرين مهاجرا، كلهم أبناء بلدة واحدة ويكونون مسبقا قد صنعوا بالهجرة قارب الهجرة وأخفوه عن انظار الامن المغربي، والقارب الذي وصل ليلة الأحد من الشواطئ المغربية كان على متنه 14 مهاجرا فقط ويبدو انهم من مدينة واحدة في الصحراء.



الوزير الليبي للشؤون الأوروبية عبد العاطي العبيدي (يسار) يصافح وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ومفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي نينتا فيريو فالندر، عقب اجتماع بطرابلس أمس

كبير اطلاق سراح المرضضات البلغاريات، وأضاف «يجب اطلاق سراحهن والسماح لهن بالعودة الى اسرهن»، وقال بوش «تقول للليبيا بشكل واضح ان الافراج عن المرضضات يحل

وتعمل بموجب إستراتيجية نستطيع ضمان عودتهن الى بلدهن في أسرع وقت ممكن»، وقال بوش خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البلغاري جورجي برافانوف في صوفيا الأحد «اننا نؤيد بشكل

وأورد البيت الأبيض في موقعه الإلكتروني نقلا عن بوش أثناء لقائه مع نظيره البلغاري جيورجي بارفانوف في صوفيا قوله «نهتم بشكل عميق بشأن المرضضات البلغاريات.

موضوع التعويضات لكن هذا الامر زال قيد المفاوضات، وسيدعى الجمعية الوطنية الجمهورية تنظيمية لبلغاري جيورجي بارفانوف في صوفيا قوله «نهتم بشكل عميق بشأن المرضضات البلغاريات.

موضوع التعويضات لكن هذا الامر زال قيد المفاوضات، وسيدعى الجمعية الوطنية الجمهورية تنظيمية لبلغاري جيورجي بارفانوف في صوفيا قوله «نهتم بشكل عميق بشأن المرضضات البلغاريات.

## حزب ساركوزي في الطليعة في الانتخابات التشريعية الفرنسية

واقترع رئيس الوزراء فرنسوا فيون الذي اعيد انتخابه في دائرة لا سارت ان الفرنسيين «أظهروا رغبة في تحديد توجه فرنسا، تماشيا «القطعية» الى اعلانها ساركوزي مع سلفه جاك شيراك.

وقال وزير الاقتصاد جان لوي بورلو الذي حقق فوزا مريحا من الدورة الاولى على غرار رئيس الوزراء فرنسوا فيون، ان الشعب الفرنسي بما في ذلك مؤيدي اليسار يريد «اعطاء فرصة للحكومة للعمل مع برلمان منسجم مع نفسه».

قال زعيم الاشتراكيين فرنسوا هولاند فقال ان نتائج الدورة الاولى «مشرفة للحزب الاشتراكي لكنها لا تكفي للياسر» من جهته، ذهب النائب الاشتراكي جان مارك ايرو ابعد من ذلك معتبرا ان «التقاء» المعارضة «يشير قلعا كبيرا» على الديمقراطية.

واتسم الاقتراع الاحد بنسبة امتناع قياسية بلغت حوالي اربعين بالمئة، بينما شهد الاقتراع الرئاسي مشاركة قياسية. اما ساركوزي (52 عاما) الذي انتخب رئيسا في السادس من ايار/مايو 53% من الاصوات في مواجهة الاشتراكية سيغولين رويال، فقد حقق نصرا شخصيا جديدا لانه شارك بجد في الحملة الانتخابية.

ويرى المحللون ان فوز التجمع من اجل حركة شعبية سيكون كاملا اذا تجاوز في نهاية الاقتراع عتبة الـ40% مقعد الجمعية الوطنية.

وقال وزير الداخلية فيون ان الاشتراكيين من «تركز السلطات» الداخلية الحادة، لكن هزيمته هذه يمكن ان تسرع ازمة الخلافة في الحزب الذي رشحت مرشحة مسبقته السابقة للانتخابات الرئاسية نفسها لتولي قيادته.

ويعتبر المحللون ان سيغولين رويال التي خسرت الانتخابات الرئاسية امام ساركوزي هي الوحيدة المخولة لقيادة الحزب لانها هي التي سمحت بتطور الثقافة السياسية للحزب الاشتراكي في اتجاه الازساط الشعبية.

ويبلغ الامتناع عن المشاركة نسبة قياسية (39.5%) التي تتنافس بشكل كبير مع المشاركة في الانتخابات الرئاسية القياسية ايضا (84%) .

الدخل عن ساعات العمل الإضافية والغاء 50% من الضرائب على مداخيل الطلاب وخفض من 60 الى 50% النسبة الاقصى للضريبة المباشرة على الفرد.

ومن بين المشاريع الاخرى تامين حد ادنى من الخدمة في النقل العام في حال الاضرابات، ما يؤثر قلق النقابات. اما الهجرة، فسكون محور مشروع قانون جديد يركز على

«غربة» المهاجرين الى فرنسا بحسب كفاءتهم. وعبر اليمين عن ارتياحه لهذه النتائج وراى فيها تأكيدا للدعم للسياسة التي اطلقتها ساركوزي بينما دعا المسؤولون الاشتراكيون على الفور ناخبي اليسار الى «التعبئة».

## الرجل الثالث في فرنسا يعود للتل

وقال بايرو حصل على نحو سبعة في المئة فقط من الاصوات وتكون منظمو استطلاعات الرأي ان يفوز الحزب بما يصل الى أربعة مقاعد فقط من اجمالي 577 مقعدا في الجمعية الوطنية.

وكان حزبه القديم الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية يشغل 29 مقعدا في الجمعية الوطنية وهي المجلس الادنى للبرلمان.

وبالرغم من فشله في الوصول الى جولة الاعادة في انتخابات الرئاسة التي تغلب فيها نيكولا ساركوزي على منافسته الاشتراكية سيغولين رويال ليصبح رئيسا لفرنسا الا ان حصول بايرو على 18,6 في المئة من الاصوات اعتبر انتصارا شخصيا وشارة على ان فرنسا تتباعد عن انقسامات اليسار واليمين.

الان النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية الاحد اوضحت ان حزب

الدورة الثانية، فسيتمتع ساركوزي بالحيرة الكافية لتحمير الاصلاحات التي وعد بها في البرلمان.

وستدعى الجمعية الوطنية الجديدة التي تنتخب لولاية مدتها خمس سنوات مثل رئيس الجمهورية، الى عقد دورة استثنائية اعتبارا من 26 حزيران/يونيو لدراسة عدد من النصوص الرمزية التي تتعلق خصوصا بالامن والضرائب.

وسيكون مشروع القانون الذي يودي الى «الصدمة التشريعية»، التي اعلن عنها ساركوزي اول المشاريع التي ستم مناقشتها من النواب.

ويطرح هذا المشروع خفض ضرائب منها الغاء ضريبة

باريس - ا ف ب: احتل حزب نيكولا ساركوزي، التجمع من اجل اقلية شعبية المرتبة الاولى في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في فرنسا مما يؤهله للفوز باغلبية ساحقة في الجمعية الوطنية لتنفيذ سياسة «القطعية»، التي وعد بها الرئيس الجديد.

وافادت تقديرات ثلاثة معاهد ان التجمع من اجل حركة شعبية حصل على تأييد 39.4% من الناخبين ويفترض ان يشغل مع حلفائه بعد 385 مقعدا و501 مقعد من اصل 577 في الجمعية الوطنية بعد الدورة الثانية التي ستجري في السابع عشر من حزيران/يونيو.

وصباح الاثنين، اشارت صحيفة «لوفيفارغو» اليمينية الى «ديناميكية ساركوزي»، في حين تحدثت «البيبراسيون» اليسارية عن نتائج «زرقاء» نسبة للون حزب ساركوزي، التجمع من اجل حركة شعبية.

حلفائه بين ستين و170 مقعدا بعد حصوله على 24,73% من الاصوات. وكان البرلمان المنتهية ولايته يضم 359 نائبا عن التجمع من اجل اقلية شعبية و149 نائبا اشتراكيا.

وقد انتخب او اعيد انتخاب 105 نواب بينهم يساري واحد، من الدورة الاولى.

بيد ان الاحزاب الاخرى ستستبعد في الدورة الثانية اذ ان ايا منها لن يتمكن من الحصول على عشرين نائبا لتشكيل مجموعة مستقلة في البرلمان.

ويؤمن نظام الاقتراع في فرنسا تعقلا كبيرا للحزب الفائز على المستوى الوطني.

ومن المتوقع ان يخسر الشيوعيون حلتهم البرلمانية بعد حصولهم على 6 الى 17 مقعدا فقط.

## تونس تستضيف مؤتمرا عربيا عن الخطر المتزايد للقاعدة

■ تونس - رويترز: قال مجلس وزراء الداخلية العرب امس الاثنين ان مسؤولي ارب عرب سيناقشون بتونس الاربعة المقبل قضايا متعلقة بالارهاب من بينها دور تنظيم القاعدة في تصاعد التهديدات الارهابية في المنطقة.

واضافت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومقرها تونس في بيان حصلت وروترز على نسخة منه انها «درجت عددا من الموضوع، من بينها طرق وأشكال التفويض أثناء العمليات الامنية ودور تنظيم القاعدة في تصاعد التهديدات الارهابية الوجيه للمنطقة العربية».

واصبح القضاء على تنظيم القاعدة بزعماءه المتشدد السعودي اسامة بن لادن من اولويات عديد الانظمة العربية ما تمثل من تهديد متزايد لها واخرها جماعة فتح الاسلام في لبنان التي تشير على نيج القاعدة.

ومن بين المواضيع التي سيناقشها المسؤولون العرب سيل وفاق اعادة تاهيل المغرب والمتورطين في الاعمال الارهابية ودور الفتاوى المنحرفة في تنمية الفكر الراهبي، وسيشارك في هذا المؤتمر مسؤولون عن مكافحة الارهاب من كل البلدان العربية. كما ستعقد على هامش المؤتمر لقاءات لدول ذات حدود جغرافية متقاربة لتنسيق جهودها في مكافحة الارهاب.

## تفكيك معسكر للجماعة السلفية للدعوة والقتال للفاصرين شرق العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - ا ف ب: افادت مصادر امنية جزائرية الاحد عن اعتقال 13 قاصرا في منطقة بومرداس (50 كلم شرق الجزائر العاصمة) لدى تفكيك معسكر يشبهه بان الجماعة السلفية للدعوة والقتال سابقا تستخدمه للتدريب.

واوضحت المصادر انه تم اعتقال 13 قاصرا تتراوح اعمارهم بين 12 و17 عاما وبيدهم عشرة تلامذة في اطار تحقيق مستمر منذ شهرين.

وكان «امراء» الجماعة السلفية التي اتخذت اسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي «يجنودون تقيانا لتدريبهم على القتال في معسكر في جبال ثنية قرب بومرداس. وذكرت المصادر ان هؤلاء الفتيان شاركوا في عدد من العمليات الارهابية حيث قاموا باعداد قادة التنظيم بمعلومات حول تحرك قوات الامن في الغابات التي ينشط فيها الاسلاميون.

لتم ضبط هواتف نقالة واقراص مدمجة حول نشاطات الجماعة السلفية للدعوة والقتال وتنظيم القاعدة الراهبي خلال عمليات دهم في منازل المشتبه بهم المعتقلين.





## أربعون عاما على هزيمة حزيران [6]

## الهزيمة كانت نتيجة لـ «الانتفاخ» القومي واستبدال الزعيم بالشعب والنظام بالمؤسسات الدستورية وغياب الحريات الديمقراطية



العرب- رغم انشداننا حتى آخر لحظة، مثل بقية المدخوعين، إلى إمكانية حدوث معجزة وظهور نوقفا العسكري.

كان بقاء ونوح وصراخ لم يتجدد حتى زمننا هذا الذي نحياه. أضف إليه صراعا دمويا تولى عبير الزمن داخل فلسطين المحتلة بين الفلسطينيين أنفسهم بدانا نشهده حاليا حول الأردن ولبنان، كما تتحضر منتظرة الظروف المناسبة دوليا وإقليميا لضرب بني هذه الدول العربية المحيطة بها، مصر، سورية، واليمن في مصر والعالم العربي تبارك على انجازات وأجتهادات معينة على واقع الحرب الباردة بين الجبارين السوفييتي والأمريكي الغربي، وجاءتها الفرصة من خلال

استخدام الإصطدامات والصراعات الحاصلة، على مستوى الأنظمة العربية بأكملها، والضعف البنوي لهيكلها السياسية والاقتصادية، والعاث إلى الخلف الزمن في بناها ولدى شعوبها، وكذلك مازق العصر الاشتراكي الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي إزاء واقع ومال تلك الحرب الباردة مع الغرب وموقع إسرائيل منها.

ولم يكن الصمود المصري عام 1956 ضد العدوان الثلاثي الأجنبي، الفرنسي والإسرائيلي ليعيد انتصارا عربيا في ضوء توازن القوى القائم، يوزا، بين الجبارين، وقابلية الإنذار السوفييتي الذي وجهه بولغانين وموقف الرئيس الأمريكي الجنرال أيزنهاور الداعم للانسحاب من قناة السويس وبورسعيد وسياء، بعد الانفصال ونقل الوحدة السورية العربية، انقسام العالم العربي إلى «دول محافضة»، ودول تقدمية» واشتد المعركة بين مصر والمملكة العربية السعودية، وكذلك بين الدول التقدمية نفسها...

في تلك المناسبات ظهر العمل الفدائي الفلسطيني وبدأت الأعمال المسلحة ضد إسرائيل من قبل «فتح» وغيرها، فشكوا بذلك الراجعة الحقيقية لأنظمة العربية في اتجاه معاداة التعامل مع الواقع الإسرائيلي المهذب للفلسطينيين والعرب، الجناح البعثي الحاكم، آنذاك، في دمشق تجاوز الجميع في مزايده «اليسارية»، وأدى التحالف الضمني بين الجانبين المصري والأطراف العربية «المعتدلة» إلى إيقاظ هاجس «العرلة» لدى الحكم السوري الذي لم ينفك يندد بما أسماه سورية في الوطن العربي بناء على إيهام أمريكي أكيد وضغط ناصري مرجح، (فضال البعث من 113). ولم يكن المشتركون في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية يتصرفون عائدتين إلى بلادهم، حتى أعلن أمين الحافظ، رئيس الوزراء السوري، أن سورية «لا تؤمن بتحويل مجرى نهر الأردن»، وكان سبق سورية أن سعت إليه، وسال متهما: «ألوا لنا قيادة موحدة فإين هي؟»

على هذا النحو من المتناكفات والمزايدات والتناقضات في الوجهات والخلفيات والمواقف الفعالة العربية في الدار البيضاء، ثم حذو موعد انعقاد القمة العربية الرابعة في أيلول/سبتمبر 1966، وأرجى اتخاذ قرار في صدد اعتماد مبالغ إضافية لمشروع التحويل في سورية والأردن إلى الأمتز المقبل. ثم كان انقلاب 23 شباط/فبراير 1966 في سورية وإقصاء حكومة أمين الحافظ ووصول مجموعة اللجنة العسكرية العنصرية الجبوش المصرية، السورية، والأردنية وضم الضفة الغربية والجولان السوري وسيناء إلى إسرائيل. لقد حدثت الهزيمة المدوية ووقعت الكارثة التي تواصلت ارتداداتها العملية حتى يومنا هذا.

كانت مجموعتنا الطلابية العربية المتشكلة حول نقاهم سياسي وايدولوجي بتعداد الروى والإمكانات وثقاف المتناقضات لدى الأنظمة العربية «المعتدلة»، و«التقدمية»، و«الرجعية المتواطئة»، كي تكسب صراعها وحربها ضد إسرائيل ومن يدعمها من قوى عالمية إمبريالية وسلبية تقدمية للنظام السوفييتي الشرقي، هو الأساس الذي جعلنا له نتقاغا كثيرا بالهزيمة التي حلت بنا. نحن

جلجلة الشعار وفساد المؤسسة الحاكمة، ويوقع هذه الهزيمة فمثل الشروع العربي برمته، وبدلا من إحباط المشروع الصهيوني أعنت هذه الهزيمة لهذا الشروع شرعية وجوده وامتداده. أتذكر تلك الأيام في السنين، وقد شحن زعيم الأمة وجدان الناس بالانتصار المؤجل ودوت الميكروفونات بأصوات الشفيذ بكلمات صلاح جاهين وغناء عبدالمعالم حافظ وجحافل المثقفين على خشبات المسارح وعلى الصفحات المطبوعة تبشر الجماهير بالنصر، وفصائل الحصار واليمن في مصر والعالم العربي تبارك على انجازات وأجتهادات معينة على واقع الحرب الباردة بين الجبارين السوفييتي والأمريكي الغربي، وجاءتها الفرصة من خلال

استخدام الإصطدامات والصراعات الحاصلة، على مستوى الأنظمة العربية بأكملها، والضعف البنوي لهيكلها السياسية والاقتصادية، والعاث إلى الخلف الزمن في بناها ولدى شعوبها، وكذلك مازق العصر الاشتراكي الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي إزاء واقع ومال تلك الحرب الباردة مع الغرب وموقع إسرائيل منها.

ولم يكن الصمود المصري عام 1956 ضد العدوان الثلاثي الأجنبي، الفرنسي والإسرائيلي ليعيد انتصارا عربيا في ضوء توازن القوى القائم، يوزا، بين الجبارين، وقابلية الإنذار السوفييتي الذي وجهه بولغانين وموقف الرئيس الأمريكي الجنرال أيزنهاور الداعم للانسحاب من قناة السويس وبورسعيد وسياء، بعد الانفصال ونقل الوحدة السورية العربية، انقسام العالم العربي إلى «دول محافضة»، ودول تقدمية» واشتد المعركة بين مصر والمملكة العربية السعودية، وكذلك بين الدول التقدمية نفسها...

في تلك المناسبات ظهر العمل الفدائي الفلسطيني وبدأت الأعمال المسلحة ضد إسرائيل من قبل «فتح» وغيرها، فشكوا بذلك الراجعة الحقيقية لأنظمة العربية في اتجاه معاداة التعامل مع الواقع الإسرائيلي المهذب للفلسطينيين والعرب، الجناح البعثي الحاكم، آنذاك، في دمشق تجاوز الجميع في مزايده «اليسارية»، وأدى التحالف الضمني بين الجانبين المصري والأطراف العربية «المعتدلة» إلى إيقاظ هاجس «العرلة» لدى الحكم السوري الذي لم ينفك يندد بما أسماه سورية في الوطن العربي بناء على إيهام أمريكي أكيد وضغط ناصري مرجح، (فضال البعث من 113). ولم يكن المشتركون في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية يتصرفون عائدتين إلى بلادهم، حتى أعلن أمين الحافظ، رئيس الوزراء السوري، أن سورية «لا تؤمن بتحويل مجرى نهر الأردن»، وكان سبق سورية أن سعت إليه، وسال متهما: «ألوا لنا قيادة موحدة فإين هي؟»

على هذا النحو من المتناكفات والمزايدات والتناقضات في الوجهات والخلفيات والمواقف الفعالة العربية في الدار البيضاء، ثم حذو موعد انعقاد القمة العربية الرابعة في أيلول/سبتمبر 1966، وأرجى اتخاذ قرار في صدد اعتماد مبالغ إضافية لمشروع التحويل في سورية والأردن إلى الأمتز المقبل. ثم كان انقلاب 23 شباط/فبراير 1966 في سورية وإقصاء حكومة أمين الحافظ ووصول مجموعة اللجنة العسكرية العنصرية الجبوش المصرية، السورية، والأردنية وضم الضفة الغربية والجولان السوري وسيناء إلى إسرائيل. لقد حدثت الهزيمة المدوية ووقعت الكارثة التي تواصلت ارتداداتها العملية حتى يومنا هذا.

كانت مجموعتنا الطلابية العربية المتشكلة حول نقاهم سياسي وايدولوجي بتعداد الروى والإمكانات وثقاف المتناقضات لدى الأنظمة العربية «المعتدلة»، و«التقدمية»، و«الرجعية المتواطئة»، كي تكسب صراعها وحربها ضد إسرائيل ومن يدعمها من قوى عالمية إمبريالية وسلبية تقدمية للنظام السوفييتي الشرقي، هو الأساس الذي جعلنا له نتقاغا كثيرا بالهزيمة التي حلت بنا. نحن

الاتحاد السوفييتي وأصبحت ساحة الحرب مستهدفة من كل جنب وصبوب، وتوات الهجمات، من حرب لبنان (1975 - 1990) والخليج الأولى والثانية واحتلال العراق وصولا إلى اكتشاف الوضع الفلسطيني واحتلاله وكذلك دواعيات الوضع اللبناني بعد الغرار 1959 واستعداد الظاهرة الأصولية المتوز (يونيو) 2006.

كل هذه العوامل، مع سياسة الحرب على الإرباب، واشتداد الظاهرة الأصولية الإسلامية، والمشروع الأمريكي - الإسرائيلي الملغ بقتيحت المنطقة إلى أجنات ومذاهب لأجل تحقيق هدفين: السيطرة على النفط وضمان أمن إسرائيل، كل ذلك يجعل العالم العربي في أصعب مازق في تاريخه، وهذا يدفعنا إلى القول إن العالم العربي بحاجة اليوم إلى مراجعة نقدية سريعة وإعادة اعتبار لتقييم تجربته القومية في الخمسين سنة المنصرمة والحركة البثالي نحو أفق عربي قادر على النهوض والدفاع عن نفسه، ومقارعة الأمم، وهذا الأمر لا يتم إذا لم تعمد التجربة القومية العربية على العمل على مسائل الجهاد العلمي والثقافي»، فلا تقدم، بلا علم ولا هوية، قومية من دون ثقافة، وعلى مقارعة مسألة الحرية والديمقراطية وبناء الوطنية وتحريم المراه من قيود النظام البرطوري.

كما أن الفكر القومي لم يستطع ملاحقة وقراءة الأخرى ومخالفة عن حق العودة حزيران (يونيو) 1967 وصولا إلى الثورة الإيرانية وحرب الخليج الأولى والثانية وصولا إلى العولة، وفي هذا المعنى، لم يسع الفكر القومي العربي إلى تجديد نفسه بل عمد إلى خلق وعي مزيف قاسم على قسوة عسكريتارية وعصبية مرتبطة بالرئيس وإعلام بارخ في الكذب وليس في نقل الحقيقة، ولكن الطلوب هو تحويل الكرة إلى سياسة، إلى مشروع متكامل، إلى عمل يومي في خطوات

تغير وقائع الحياة ومعانيها وأفكارها، ولعله من الضروري أن تعيدنا هزيمة حزيران (يونيو) 1967 مرة ثانية إلى التفكير في أوضاع الأمة وأحوالها وإلى يقظة جديدة وإلى البحث العميق عن أسباب الهزيمة في دواخلنا وأهمها، أي ما يقول المفكر برهان غليون، غياب مفاهيم الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان في فكر القومية العربية وعقيدتها. فهل يتم ذلك ونستعيد البثالي المشروع النهوضي القومي العربي، أم نستعمر في الانحدار والنزوان والتفتت، ويسقط لم ذلك ليس فقط مشروعا الحضاري بل وهويتنا العربية؟

## جبهة يونيو تعني فشل المشروع العربي برمته

سعيد الكفراوي  
روائي وقاص مصري

■ وتبقى الحقيقة المؤكدة التي لا مفر من مواجهتها عبر تاريخنا كله، وهي: أن هزيمة حزيران (يونيو) للعرب وجيوشهم لم تكن سببا ولكنها.. في واقع الأمر.. كانت نتيجة.

كانت نتيجة لتورم الكائنات، ونتيجة لاستبدال الزعيم نفسه بالأمة واستغفانه عن شعبه الذي أدمى الهتاف مدفوعا بمنظومة من المخاوف والتهديد وسبب من غياب الحرية وافتقار نظامه السياسي بأشكال من التثقيبات السلطوية التي تحمي هيبة الحكم من ضباط بوليو الميامين.

أنا ممن يعتقدون أن هزيمة حزيران (يونيو) 67 كشفت عن حقيقة الوطن ذلك الحين وعبر أيام ستة أنهدم عالم من الورق ظل على مدى 15 سنة يججل بصوت الخطاب الزايق فيما يخفي أكثر مما يظهر من عورات. كان الجيش المصري في ذلك الحين باليمن بعده وعتاده يدافع عن انقلاب عسكري لا ناقة له فيه ولا جعل، تقوده قيادة جاهلة فارتقت فتون الحرب الحديثة منذ هزيمة 1948، و1956، وكان زعيم الأمة السياسي في تناقض مع قائد جيشه وفي صراع معه على السلطة حيث كان هذا القائد محترفا تكوين مراكز القوى، حيث يرتهن الزعيم لسلطة قائد الجيش، وكانت العلاقات مشرعة لكل طوائف شعب مصر من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار نهائي، فلا بد له، عاجلا أم آجلا، من أن يزول

لقد فتحت الهزيمة للمثقفين والكتاب والأيادى العرب أبوابا كانت مغلقة من قبل، فتم إرسال العديد منهم للدراسة في الخارج، ما فتح المجال أمام الانتفاخ على ثقافة الغرب، اللغفة بعياة والعدالة وحقوق الإنسان والعائش السلمي وما شابه ذلك. ويعودة هذا الجيل غرقت الساحة العربية بمثقفين إنسانيين قادرين على تفهم الآخر وحيوته، ولتهم غير قادرين على مخالفة، ما جعل الانتفاخ والحوار ناقصين، حيث تحولوا إلى إحقاق بالآخر، ولم يتمكنوا من خلق معادلة الندية والتكافؤ الضرورية، والوحيدة التي تؤسس للحلاف.

ولم يربحنا أن نشهد أن تقدم الحكومات العربية أحيانا على هذه الفئة من المثقفين، حيث لم تجرؤ الحكومات على الآن على البوح بأفعال فكره الأخرى والمخفي عن حق العودة للفلسطينيين، بينما ينيرى بعض المثقفين العرب للتخفيف ليهذ الأفكار، والنسوية سنة متذرعن بضرورة وضع حد للتعب الشعبي وللمعاناة الإنسانية الفلسطينية والعربية جراء التوتر والتدابير والصراعات.

لقد فشل المثقفون العرب في الماضي في بلورة مشروع عربي جماهيري، واكتفوا بالتماعى مع المؤسسة الرسمية العربية، وحين حدث الزلزال، وجدوا الفرصة مواتية لنقل البنية من كتف إلى أخرى، وفي هذا السياق، لا بد من التويه أننا نعني جيلين من المثقفين العرب لا جيلًا واحدًا، ذلك الذي تعامى مع الخطاب الرسمي، الذي ابتغى الانتفاخ والتلاحق وضرورة للحاق بركب التقدم الكوني.

ولهذا كله، نفهم كيف لم يبلور المثقفون العرب مشروعاً نهوضياً حقيقياً، فهم كانوا وما يزالون يتشتغلون على هاشم قضايا الأمة والناس، مسلمين القيادة أبي الخيزران، مستعدين لجهانه عن يسفقه، ولرءاء الأمة حين تزلزلها نكبة أو نكسة.

إننا أن نعي حقيقة الدور الذي لعبته النخب السياسية والثقافية والدينية، ومخازن، وأن لنا أن نتصدى لهذا الدور، متذمرا الشعوب الأخرى أمثلة وقوة. وأن للمثقفين العرب الذين يقضون على الجمر، أن ينزعوا مكانتهم الحقيقية، وأن يمارسوا دورهم الحقيقي، حتى لو تطلب ذلك المزيد من المعاناة التي يفرون فيها، فأربعون لعنة مسومة تعني لكي يستيقظ النائم، ويهتدي النائم، ويغير الضال.

كانت فلسطين فاتحة النهوض العربي، وفاتحة الهزائم في العصر الحديث، وعيلان أن نجد جديداً إن فلسطين في الحور والجوهر، وأن كل ما يجري حولنا إنما هو لأجل الانتزاع شرعية شعبية للعدو الصهيوني، ما سيؤدي إلى سيطرة هذا العدو مستقبلا على الأمة العربية كلها.

## مراجعة المشروع القومي

سليم بختي  
كاتب وناقد لبناني

■ لم تزل حرب 5 حزيران (يونيو) 1967 جرحا هائلًا في وجدان الأمة وذاكرتها بعد أربعين سنة وبعد نكسات وهزائم كثيرة نالت منها مع طلع القرن الحادي والعشرين، ولكن تظل حرب 5 حزيران (يونيو) 1967 ربما الأكثر تأثيراً على الإنسان العربي لأنها، وإلى حد بعيد، غيرت وجه الشرق الأوسط وضعت «قطعة على السطر» باليسبعية إلى الأمام والأحلام القومية العربية، وشهدت بالبثالي النكسة القومية في 5 حزيران (يونيو) 1967 بداية تراجع الحركة القومية وبدائية أزمة الفكر القومي، وصعود قوى اليمين منجبا بإمكانات مالية هائلة منسجعا على القطرية من جهة وعلى تم الظاهرة الأصولية الإسلامية من جهة ثانية.

ولكن الأهم أن هزيمة 1967 طرحت أسئلة صعبة على العقل العربي مثل قدرتنا على صنع مصيرنا بأنبيدنا وقدرتنا على بناء مشروعنا كشعوب طريق أخرى لم تكن واضحة من قبل، وأعني بها طريقة الشعب في المقاومة والهزيمة ترتب تبعات لم تكن كذلك وأردت من قبل في النقد العربي، حتى ولو تسلمت المؤسسة الرسمية العربية بل آتات الظروف الثلا. فقد بدأ العقل العربي يدرك أن القلوب بالقرارات الدولية، يعني الاعتراف بالعدو أمراً واقعاً، وأن السلام مع العدو أصبح فكرة متداولة، بعد أن كانت كبيرة وخطأ أحمر للعقل العربي.

لكن انطلاق المقاومة الفلسطينية عملياً بعد النكسة، شكل في الحال كفة الميزان الذي كان مختلفاً في الوجدان العربي، وتمكناً من اكتشاف طريق أخرى لم تكن واضحة من قبل، وأعني بها طريقة الشعب في المقاومة والهزيمة ترتب تبعات لم تكن كذلك وأردت من قبل في النقد العربي، حتى ولو تسلمت المؤسسة الرسمية العربية بل آتات الظروف الثلا. فقد بدأ العقل العربي يدرك أن القلوب بالقرارات الدولية، يعني الاعتراف بالعدو أصبح فكرة متداولة، بعد أن كانت كبيرة وخطأ أحمر للعقل العربي.

العرب، لتعميم أمرين بوصفهما حقيقتين مطلقتين، أو لاهما: أن العدو أصبح جزءاً من المنطقة العربية حتى لو تم ذلك من دون إرادتنا، وثانيتها: أن الأمة العربية تعبت من هذا الصراع التاريخي الطويل، والذي يقف حائلا دون تطور المجتمعات العربية الغارقة في التسلسل الثقافي والمادي، متناسية التطورات التي يشهدها العالم من حولها. وكان الشعب الفلسطيني أكثر الشعوب العربية استهدافا في هذا السياق، أما سهم في تسويق ثقافة التسويات الدعومة بالوروث الشعبي والديني، وما يهيمنا بعد ذلك الاستعراض هو دور الثقافة العربية في الهزيمة، وتداعياتها، وفي تسويق مشاريع التسوية على حساب الحقوق العربية.

كانت النكسة للمثقفين العرب زلزالاً بالمعنى العميق، حيث تخللت المفاهيم، وانهارت الأحلام، وتمكنت موجات تسونامي الالاحة في تدمير بنية مسلحة بالحلم وبالفكرة، وصار لزما علينا أن نفقش عن وسائل أخرى للتكيف مع الهزيمة، فاخترعنا الواقعي والأمر الواقع، وكان المثقفون العرب هم أول من شارك أو أسس لثقافة التكيف، على الرغم من رفض الغالبية العظمى لزلزال النكسة، ولكن هذا الرفض اتخذ له شكلا طليبا، وغرق في طغوس الذنب وجدل الذات، ما أدى إلى ظهور أشعار البكاء المريرة مثلا.

لقد فتحت الهزيمة للمثقفين والكتاب والأيادى العرب أبوابا كانت مغلقة من قبل، فتم إرسال العديد منهم للدراسة في الخارج، ما فتح المجال أمام الانتفاخ على ثقافة الغرب، اللغفة بعياة والعدالة وحقوق الإنسان والعائش السلمي وما شابه ذلك. ويعودة هذا الجيل غرقت الساحة العربية بمثقفين إنسانيين قادرين على تفهم الآخر وحيوته، ولتهم غير قادرين على مخالفة، ما جعل الانتفاخ والحوار ناقصين، حيث تحولوا إلى إحقاق بالآخر، ولم يتمكنوا من خلق معادلة الندية والتكافؤ الضرورية، والوحيدة التي تؤسس للحلاف.

ولم يربحنا أن نشهد أن تقدم الحكومات العربية أحيانا على هذه الفئة من المثقفين، حيث لم تجرؤ الحكومات على الآن على البوح بأفعال فكره الأخرى والمخفي عن حق العودة للفلسطينيين، بينما ينيرى بعض المثقفين العرب للتخفيف ليهذ الأفكار، والنسوية سنة متذرعن بضرورة وضع حد للتعب الشعبي وللمعاناة الإنسانية الفلسطينية والعربية جراء التوتر والتدابير والصراعات.

لقد فشل المثقفون العرب في الماضي في بلورة مشروع عربي جماهيري، واكتفوا بالتماعى مع المؤسسة الرسمية العربية، وحين حدث الزلزال، وجدوا الفرصة مواتية لنقل البنية من كتف إلى أخرى، وفي هذا السياق، لا بد من التويه أننا نعني جيلين من المثقفين العرب لا جيلًا واحدًا، ذلك الذي تعامى مع الخطاب الرسمي، الذي ابتغى الانتفاخ والتلاحق وضرورة للحاق بركب التقدم الكوني.

ولهذا كله، نفهم كيف لم يبلور المثقفون العرب مشروعاً نهوضياً حقيقياً، فهم كانوا وما يزالون يتشتغلون على هاشم قضايا الأمة والناس، مسلمين القيادة أبي الخيزران، مستعدين لجهانه عن يسفقه، ولرءاء الأمة حين تزلزلها نكبة أو نكسة.

إننا أن نعي حقيقة الدور الذي لعبته النخب السياسية والثقافية والدينية، ومخازن، وأن لنا أن نتصدى لهذا الدور، متذمرا الشعوب الأخرى أمثلة وقوة. وأن للمثقفين العرب الذين يقضون على الجمر، أن ينزعوا مكانتهم الحقيقية، وأن يمارسوا دورهم الحقيقي، حتى لو تطلب ذلك المزيد من المعاناة التي يفرون فيها، فأربعون لعنة مسومة تعني لكي يستيقظ النائم، ويهتدي النائم، ويغير الضال.

كانت فلسطين فاتحة النهوض العربي، وفاتحة الهزائم في العصر الحديث، وعيلان أن نجد جديداً إن فلسطين في الحور والجوهر، وأن كل ما يجري حولنا إنما هو لأجل الانتزاع شرعية شعبية للعدو الصهيوني، ما سيؤدي إلى سيطرة هذا العدو مستقبلا على الأمة العربية كلها.

أربعون عاما انقضت على هزيمة حزيران (يونيو) التي سماها الإعلام العربي الرسمي «نكسة»، ليخفف من وقع هول الصدمة. أربعة جيوش عربية، ثلاث جبهات، وطوحات وأمال قومية سقطت في أقل من ستة أيام في الحرب مع إسرائيل التي كان الإعلام الرسمي يسميها «الشرائم الصهيونية».. أربعون عاما انقضت، لكن الأتي اعظم. فقد أسست تلك الهزيمة لهزائم عربية لاحقة وحروب داخلية ولصعود وسقوط تيارات وقوى سياسية تجاذبت الحياة العربية، وما تزال. هناك أم انهزمت في الحرب ولكنها انتصرت في السلم الذي تلاها. انتصرت في تعميق قيم الحياة والحرص عليها وفي تعزيز التنمية، حسب المعقبات الخاصة في اتجاه تفوق آخر غير البندقية والمدفع.

المثال الساطع لذلك هزيمة ألمانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية ونهوضها من تلك الهوة السحيقة إلى مستوى آخر من الجاهلية الكونية. هل حصل وعي عربي بالهزيمة واستخلاص لدروسها واستفادة من عبرها للانتقال من حال إلى حال آخر؟

ما هو الوعي الذي انتجته تلك الهزيمة أصلا؟ وأي وقع صارت الحياة العربية، بعدها؟ وجهنا هذا السؤال المركب إلى عدد من المثقفين العرب في محاولة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم للوعي والواقع اللذين انتجتهما هزيمة حزيران (يونيو). هنا الأجوبة:

## تاج الدين الحسيني

باحث - أستاذ العلاقات الدولية في جامعة محمد الخامس بالرباط

■ يعلمنا التاريخ أن النكبات والهزائم في حياة الشعوب، هي أول درس ينبغي الاستفادة منه، وهي ثانيا فرصة لاستعادة الأمل وإعادة البناء والتوجه نحو المستقبل بشكل أفضل. حقيقة - وأول مرة في التاريخ - قنيتلبنان نيوين بكل من ميروشميا وناغازاكي. كما أن ألمانيا التي تشكل كيانا محورا صناعيا واقتصاديا هاما، لم تكن تبلغ هذه المكانة لو لم تستد من عبرة الهزيمة في الحرب العالمية الثانية.

لكن، في اعتقادي، إن ما جرى لامة العربية مختلف كثيرا عما شهدته شعوب أخرى. الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه

الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه الملاحظة الأساسية أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967 جاءت مرتبطة بومارات متعددة، حيث من قلب الأمة العربية نفسها ومن خارجها. هذه



هاربا من أوروبا الى افريقيا:

## نوت فيتال الطالع من خفايا الغابة ببلاغة اللامرئي

فاروق يوسف\*

1  
(أبق بعيدا، انظر من الخارج، لا تحاول  
المس، الساكنين حصاد، إن جرحتك فهذا  
ذنبك). يشعر المرء بغربة هذه الملاحظة  
التحذيرية التي يضعها النحات السويسري  
نوت فيتال في مقدمة عمله المسمى 1111  
(سكينا) وهو عمل يقف في منطقة وسطى بين  
النحت وبين الفن التركيبي الذي يستمد الهامه  
من استعمال مواد جاهزة. عنوان العمل يعبر  
عن جزء من محتواه، ذلك لأنه يجسد عددا  
كبيرا من الانصال للامعة التي تلطم من جدار  
أبيض صاف. لا يأخذنا التفكير بالاستوى  
الرمزي لهذا العمل بعيدا عن إحيائه الجمالية  
العربية. التهديد الذي تفصح عنه تلك الملاحظة  
المرققة بالعمل يجعلنا نتبين أناقته عن بعد.  
شعاعه يصل وهو شعاع يخفي المرء باللمس  
لولا الثقة بأن تلك الملاحظة لم تتضمن معلومات  
كاذبة، وإن كان التهديد يلعب دورا في تكريس  
المعاني التي أراد الفنان الذهاب إليها. بصريا  
تبعث هيئة العمل الشككية في نفس المتلقي  
الدوار، لا شيء مستقر، لكل سكن ظل ينغرس  
هو الآخر على الجدار. يقول هذا العمل أشياء  
كثيرة من شأنها أن تدفع المتلقي الى التفاعل مع  
فكرة غير جاهزة، تولي تأثيرات العمل الفني  
المسحورية اهتمامها، وهي القناعة الجمالية التي  
خرج بها فيتال بعد سنوات قضاها في النيجر  
وبعدها في مصر. لقد اكتسب هذا الفنان المولود  
عام 1948 في قرية سويسرية والقسيم في  
نيويورك عادات بصرية أفريقية في إمكانها أن  
تذهب بالرء الى الجزء الخفي الذي تتكتم عليه  
الأشكال، وهي أشكال توحى أكثر مما تظهر. لقد  
تعلم أن هناك دائما جهات الإلم لا يمكن رؤيتها،  
هي ما ينبغي أن يشد البصر الرجال إليها. فيتال  
هذا يمثل اليوم نموذجا للفنان الغربي الهارب  
من مركزية الثقافة الغربية، المزود بقناعات  
جمالية ترى في المادة مستقرا لما يمكن تخيله من  
تجليات روحية. وما الزهد الذاهبي الى أقصى  
حالات الأناقة المتعفة والذي يبدو جليا في  
جميع أعماله إلا نوعا من الرجاء الغامض الذي  
يدعو المتلقي إلى نسيان كل شيء عن الفن  
العربي. فيتال ينتمي بتجربته الفنية ما بعد  
الحدوثية الى الثقافة البصرية الإفريقية، وهو  
بذلك إنما يضع في متناول الذائقة الجمالية  
الغربية حلولاً تقنية تنتمي الى ثقافات لا تقف  
المادة عائقاً أمامها وهي تتجه الى خيال براءتها.  
وهي الحلول ذاتها التي اقترحتها عبقرية غير  
فنان لا نقاد المخيلة الغربية من جفافها.

2

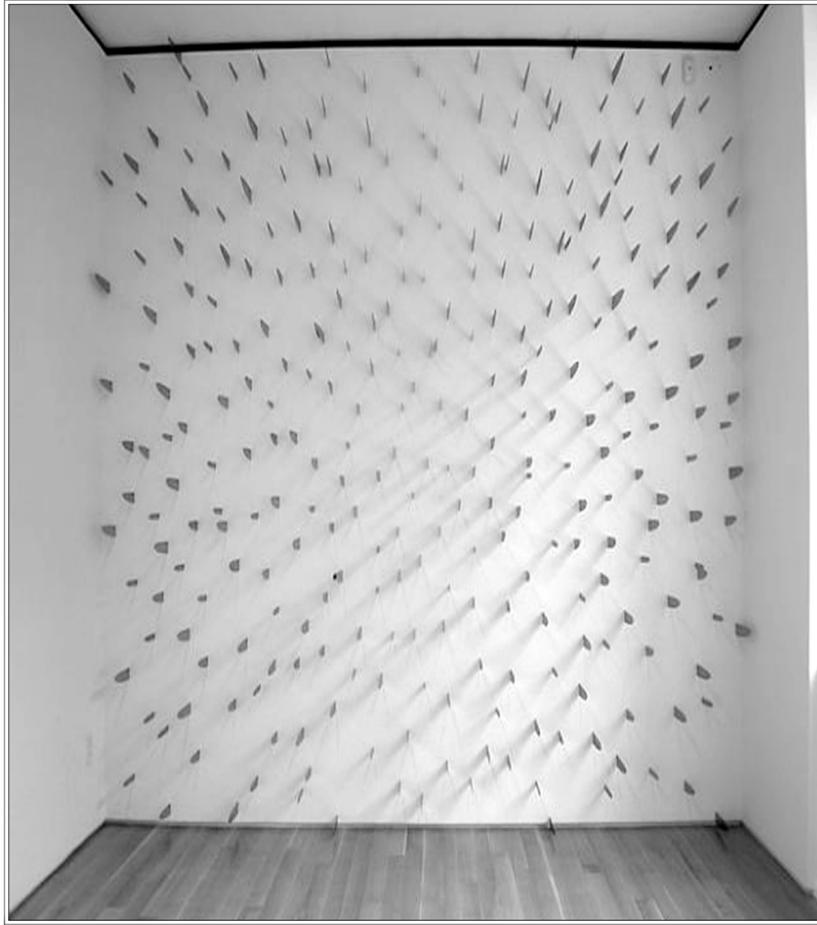
كان النقاد الفرنسيون يسخرون من رسوم  
الفنان الهولندي فنسنت فان كوخ  
(1853 - 1890) الأولى، تلك الرسوم التي لم  
تر العين الغربية مثيلاً لتقنياتها من قبل. حينها  
اطلقوا عليه لقب الفنان الصيني للاساءة اليه  
ليس إلا. وفي الحقيقة فان فنسنت كان قد وجد  
في تقنية طبعات الخشب اليابانية ضالته في  
العثور على تقنية تتماهى مع تلك الوقائع التي  
تجري في أعماق روحه المضطربة. لقد وجد  
خلاصه كله في تلك الخضونة التي تتركها  
الخطوط على سطح اللوحة. بعد فنسنت صار  
الرسام الغربي يمد يده الى اجازات الشعوب  
الآخرى الجمالية من غير أن يشعر أنه يخون  
ذاته (وهي ذات غالبا ما كانت مغلقة بشعور  
بالثغور). لقد فعلها موندريان مع الخط العربي  
(الكوفي المربع) وبيكاسو مع الاقنعة الإفريقية  
وماسيس وبول كلي مع الزخرفة العربية -  
الاسلامية. نوت فيتال ينتمي إلى هذه السلالة  
العظيمة التي قررت أن تنقذ الفن الغربي من  
بؤس قولاته الجاهزة. لقد صارت قبائل النيجر  
بما تنطوي عليه مقتنياتها السحرية بالنسبة  
إليه الوسيط بين قلبه وعقله. هناك في أعمال  
فيتال مثلما هو الحال في أعمال من سبقوه من  
الهاربين من قصص الفن الغربي غذاء ووحى  
يكفي لإنهاء حالة القحط ومباشرة الحياة  
الروحية من جهة كونها خياراً خياليا ممكناً.  
فمخيلة الرسام لا تقم في المادة إلا في صفحتها  
نوعاً من الاشارة التي ترشد الآخرين الى الدرب  
التي سلكتها. إنها مخيلة النداء السحري الذي  
ينبعث من داخل الأشياء.

3

ينتمي فيتال الى الاتجاه التقليدي في الفن،  
وهو لا يستطيع سوى أن يكون كذلك. لقد اهتدى  
من خلال وجوده في النيجر الى العلامات التي  
تحتزل عاطفة أشياء كثيرة في بلاغة تنشد



من اعمال الفنان (القدس العربي)



نوت فيتال

الوصول الى المعاني الشاسعة من غير  
الاستفاضة في القول. لغة سحرية استطاع  
فيتال أن يجيدها، الأمر الذي يسر عليه أن يضع  
كوئا في كرة خرافية صغيرة. وهو ما خيل اليه  
وهو يعرض (15) كرة خرافية استعارها من  
حرفيين من النيجر على أرض قاعة قارعة إلا من  
تلك الكرات. استلهم فيتال تلك المحاولة الجمالية  
غير مره، لقد صنع كرات من الفضة والفضة  
على أرض القاعة لا لشيء، إلا ليدفع المشاهد الى  
التساؤل عما تحتويه تلك الكرات. في إمكان  
فيتال أن يجيب: انها كرات ليس إلا، على سؤال  
من نوع: ما معنى كل هذا؟ غير أنه في الاعمال  
يشعر بلذة استغماية تقرب به من ضالته: لقد  
اهدى العين الغربية سبلا جديدة للنظر. إنه  
يقودها في اتجاه ما لا تراه من الشيء، وهو ما  
يكفي للعثور على الاسطورة في تجلياتها  
المختلفة.

\* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

منها الحدث الاسطوري» بالإضافة الى كتابه الشهير «إرم  
ذات العماد». ومن خلال التحليل والنقد والمقارنة لكل  
هذه الجهود، استطاع تركي علي الربيعو إضافة الكثير  
حول العلاقة الجدلية بين المغول والأعقوب في رحلة  
البحث عن الاسطورة ومضمونها في الخطاب العربي  
النهضوي المعاصر.  
الكتاب يقع في 230 صفحة من الحجم الوسط.

### «جروح في شجر النخيل: قصة من واقع العراق»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر - بيروت»  
بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر كتاب جديد  
بعنوان «جروح في شجر النخيل - قصص من واقع  
العراق».  
قدم للكتاب أمين معلوف. تلاه كلمتان تمهيديتان لرئيس  
بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العراق كارل  
ماتلي، ولسؤولة الإعلام في اللجنة ندى دوماني.  
ثم تطلعا للقصص والشهادات: «فهذا شاب انتزع من  
بين يدي والدته الى حيث لا أحد يدرى، وتلك امرأة ما زالت  
في انتظار رجلها الذي خرج الى عمله و... وولد غادر

مدرسته وامتنع التسول ليعيل من بقي من عائلته.  
واللاعبة لا تنتهي».  
اللافت في شهادات الكتاب أنها لا تتصل بالسياسة. فقط  
تحكي عن حظة جوجون وجنون تضرب هذا البلد.  
«وقصص ليست مشاهد عابرة أو حكايات مثيرة، الأمل  
كل الأمل ان يحرك ساكنًا».  
الكتاب يقع في 264 صفحة من الحجم المتوسط تتخللها  
عشرات الرسوم المعبرة.

### يوم دراسي بطنجة عن كتابات محمد بنيس

الرباط - «القدس العربي»:

تمثل كتابات الشاعر محمد بنيس، في الشعر كما في  
التنظير للشعر، عملاً متكاملًا ومتعدد الاتجاهات في آن.  
فهذه الكتابات تنخرط في حركة التحديث العربي، التي  
جددت القصيدة، منذ السبعينيات من القرن الماضي، مثلما  
قادت تنظير الشعر إلى أسئلة وفححت نوافذ لم تكن تتفتح  
بما أصبح لها من سعة في التفكير وفي تناول زوايا كثيرة  
ما كانت مخفية أو مسكوت عنها. وانطلاقًا من هذا يمكننا  
النظر إلى كتابات الشاعر محمد بنيس بما هي خطوة  
تتفرد بخصوصيات تبقى لصيقة بتجربته الشعرية  
والتنظيرية التي كانت في كل مرحلة من مراحلها تزاول  
الاستكشاف ولا تتوقف عند حد معلوم. إنها كتابات  
تنقل من القصيدة إلى التفكير فيها ومن التفكير في  
القصيدة إلى كتابتها، مع ما صاحب ذلك من حركية ومن  
وآثرت فيها.

## تداعيات

### قضاة العدم يحاكمون المتنبى ويتناسون بوش

خليل النعيمي \*

■ في التاريخ لا توجد ظاهرة ثقافية مجانية ولا برهنية حتى وان  
اتخذت شكل محاكمة وهمية، فكل ما يقال أو يعيز عنه مقصود وله  
دور، مقصود بوغي، فاللاوعي كما أكدت الدراسات الحديثة ليس الا  
وعياً آخر.  
أن يحاكم المتنبى ليس أمراً لا تاريخياً ولا محظوراً، لكن الاشكالية التي  
تطرحها علينا هذه المبادرة المفتعلة، أقصد على الثقافة العربية  
الراهنة، خطيرة.  
وأولى علامات هذه الخطورة تناسي الوضع العربي المأساوي  
الراهن، من فلسطين الى السودان، موروا ببغداد وبيروت، حتى ولو  
تشددنا بأننا مهتمون به كثيراً، وأنها لا نتجاهل الكارثة التي تقف على  
الابواب منتظرة لكي تدخل بهدوء وتحتل عواطفنا وعقولنا.  
الأمر الآخر، الأكثر خطورة، ينبع من أن هذه «المحاكمة» تذكرونا  
بمناظرات عصر الانحطاط العربي البغيض الذي كان غنياً باحتدام  
«الجدل» المزيف والآراء المصطنعة والمفهومات الفارغة التي تبحث عن  
الامتلاء حتى يقبض ما ترمي اليه.  
وما يشي بهذا التقارب بين الانحطاطين هو غياب أي منظور نقدي  
جديد، أو عميق، فيما طرح في هذا المجال، مجال هذه المحاكمة  
المزعومة. ولا يشفع لها أنها فعلت في جريدة يومية. فمن الانشاء لنج  
الى الانشاء، وهو ما يطبع بشكل فادح ثقافتنا الراهنة بالخواء  
المعرفي الذي يكاد أن يكون مأساوياً، والذي، كما يبدو، لا حل مرثيا  
له في الأفق القريب، وربما لأجيال عدة.

ليس غريباً، من وجهة النظر هذه، أن يلجا «قضاة العدم»، وهو جهد  
مجاني يثير الحقن، الى صيغ جوفاء جاهزة برسوم الاستعمال  
العمومي، ليس لها أية قيمة نقدية، من مثل: الأجير، الانتهازي،  
المتسول، المتضخم الأنا، المتناقض، العدمي، المعتز بنفسه،  
السوبرمان، المتعالي، التراجيدي، مناقف السلطة، المطلق الشعري...  
الى آخر هذه المبتذلات التي تجاوزها النقد الحديث (والقديم أيضاً).  
ونحن نعرف أن مستوى النقد هو نفسه مستوى وعي الكائن.

إنها مفهومات «سماعية» مبنسة لا تعتمد على ذكاء القاريء، وإنما  
على غيابه. لا تستثير نباهته وإنما انسلابه المقترض أمام «الكلام  
المطبوع». وهي لا تركز على احساس عميق بالوقائع، ولا تنتيق من  
ذاكرة مسكونة بالتاريخ، وبالخصوص التاريخ الشخصي للكائن،  
الذي تكاد أن تجعل منه العوبة بليدة، لأنه، فقط، لا يطابق ما نريده  
نحن، الآن، وهننا.

ما يسيطر على هذه المحاكمة غير التاريخية، وهي بهذا المعنى لا  
تتضمن أية متعة معرفية، هو ضحالة الفكر، وابتذال الشعور، وعطب  
المخيلة النقدية، وهي من هذه الزاوية، حتى ولو ادعى المحاكمون  
العكس، لا هدف لها الا تحويل أنظارنا عن الكارثة، وتفتيت مشاعرنا  
حبال التاريخ.  
نزهد محاكمة التراث، أو على الأقل الجزء الذي يهمننا منه: لا بأس. لكن  
الحاضر الثقافي والسياسي الذي يصير تراثاً هو أشد حاجة منه  
الى المحاكمة. لماذا نغض أعيننا عنه قصداً؟ لماذا نمارس «الغضب  
العمد» عندما يتعلق الأمر بحاضرنا المزري ونفتحها ببلاهة على  
اتساعها عندما ننشئ القبور؟ وهو عمل يختلف جذرياً عن فعل «الحفر  
المعرفي» الذي دخل، هو الآخر، في الثقافة العربية الراهنة، «كصيغة»  
فُوتت من محتواها، وأصبحت خالية من المعنى، وإن كانت كثيرة  
التداول في لغونا المكتوب والمفطور، حتى صارت ثقافتنا، اليوم،  
تستحق فعلاً تسميتها بـ «ثقافة الصيغة» العربية.

لكن أهل الثقافة، وهم أولوا الأمر فيها، يتلون بالبحث الشكلية وغير  
الجددي عن خصائص الاموات، حتى ولو «كانوا» المتنبى، من أجل ألا  
يواجهوا الفاجعة المائلة أمامهم. لكنهم لا يرون الانهيار العمم  
والزاحف الذي يخلخل كل يوم بشكل أعمق بنية الحياة العربية.  
ولامبالائهم، المعبر عنها بوضوح في محاكمتهم شبه المأساوية  
للمتنبى والتي تنطوي على قدر كبير من الاكتفاء الذاتي الذي  
نستشعر به بنوع من الدهشة، تذكرنا بالجدل البيزنطي الشهير.  
تذكرنا؟ تثير مخاوفنا، أيضاً. لأننا لم نعد نزيد دفن الحاضر في قبور  
الماضي، حتى ولو من أجل أن نحافظ على استقرارنا الثقافي الهش  
الذي لا بد له أن يتحطم ما أن يصطدم بالواقع. لقد جعلونا نؤمن، أو  
تكاد، بأن الابداع، والحياة، يمكن لهما أن يستقيما بأقل درجة من  
الوعي، وحتى بلا شيء منه، في بعض الحالات. وهو مصدر العطب  
الكامن فيهما اليوم، والذي سيكون، إن استمر، سبب موت ثقافتنا  
المحتوم، فإذا كانت حياتنا يمثل هذا الخواء، فلا عجب أن تكتب  
ثقافتنا وقائع احتضارها المعلن.

فساد الثقافة، وموتها، لا ينبع، إلا من فساد الأمزجة، وخواء الأفكار.  
وأولى علامات فساد الثقافة العربية الراهنة، بالرغم من «تعريشها»  
على الصيغ الغربية وأشكال إبداعاتها، هو أنها أصبحت، أو تكاد،  
تدور في حلقة مفرغة. وهذا الدوران العبيث جعلها لا تهتم إلا بذاتها،  
وكانت جديراً بأجهزة الثقافة العربية، طالما عندها كل هذه  
صنع هذا الوجود، لا أن تتمسح به كالخرقة المبلولة. أن تلتصق  
بالحياة التي هي محور كل ابداع (أقصد حياة مبدعها)، وأن تتنقدها  
بعنف، لا أن تتعلمها، فتفرغ.

لكن هؤلاء الانشائيين يجهلون أن الكائن العربي يعيش الآن تشظي  
عالمه الانساني، وتاريخيا، وثقافيا، وجغرافيا. ولم تعد تشغله مثل هذه  
الألعاب الفظية وأحكام القيمة المبتذلة التي لا علاقة لها بالواقع  
المأساوي الذي يحياه لا من حيث النقد أو التطبيق، ولا من حيث  
اللانقد، أيضاً.

الكائن العربي اليوم لم يعد يثيره المنطق السكوني في الأدب والحياة،  
ولا المعرفة الوصفية الخداعة التي لا تهتم إلا بالتزيينات البلاغية  
والتعابير المبتة ذات المعنى المستهلك والمعاد، انه بحاجة عميقة لتصور  
جديد عن العالم الذي يعيش فيه، وعن التاريخ، وبالخصوص تاريخ  
الثقافي. وكان جديراً بأجهزة الثقافة العربية، طالما عندها كل هذه  
الامكانيات، وأكثر المشرفين عليها هم من الشعراء - القضاة، أن  
تستعمل باحثاً عميقاً مثل «كلايطو»، مثلاً، للقيام بما لم يقم به  
اللاغنون.

الانفصام عن الواقع، وليس الخصام معه، هو الذي يتسرب الى  
الاحساس عندما نقرا ما كتب بعض كبار شعرائنا، وصغارهم  
(حسب تصنيف د. جابر عصفور، الأخير) في محاكمتهم المسطحة  
للمتنبى، لكن ما يجري من مأس وخراب لا يخصنا كمتقنين. ونخمن  
دون خطأ كبير، أننا نخطفه عندما نغمع هذا الرأي، لكننا لا نستطيع  
أن نحكم الا على ما يفعل وما يقال. فالسكوت عنه ليس من شأننا.

وليس الأعمال البنائيات.  
علينا أن نتعلم، انن، كيف توجه مشاعرنا، وكيف نمايز آراءنا، قبل أن  
نطرحها على الآخرين، مثلها مثل أي نشاط انساني آخر جدير  
بالاهتمام. ولكن الكثيرين منا يجهلون ذلك، لأننا لم نكن، يوماً،  
أحراراً.  
كان يمكن أن تكون هذه المحاكمة لبوش، هولاكو العصر الحديث، الذي  
يمرّق العالم العربي بذريعة الديمقراطية المفروضة بالقوة (ما اختلافاها  
عن الديكتاتورية، أن؟)، ولن يؤازره في جريته التاريخية، هذه، من  
حكامنا الذين هم أبعد الناس عنها (أقصد الديمقراطية). أو ليس ذلك  
كله بحاجة الى مثل هذا الجهد والفصاحة؟  
ليس على المثقف العربي اليوم أن يكون شاهد الانهيار الصامت  
اللامبالي.

---  
\* روايات من سورية يقم في باريس

## تعترف بأنها كررت دورها في «ملك وكتابة» و«لعبة الحب» هند صبري: أحاول إظهار موجة الفتيات المتحررات وانتشارهن

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

موجت الفنانة هند صبري بسبب قيامها بتجسيد أدوار مثلية في السينما خاصة آخر فيلمين لها «لعبة الحب» وإخراج محمد علي، و«ملك وكتابة» إخراج كامل أبو نكري، حيث أكد النقاد أنهما متشابهتان تماما.

وجاءت المفاجأة من كلام هند صبري التي قالت: «أوافقك الرأي تماما، وتعمدت تكرار الدور بعد لحظات من قراءة لسليمانو «لعبة الحب»، واعترافي هذا يحمل أكثر من سبب، أهمها أنني لاحظت أن الفتيات المتحررات أصبح لهن وجود واسع في الشارع العربي، وأن السينما لم تناقش من قبل الأبعاد الحقيقية التي ساهمت في انتشار هذه الظاهرة، وهو ما حاولنا الكشف عنه في أحداث الفيلم».

عن أسباب قلة تحقيق الإيرادات المنتظرة من الفيلم مثل أفلامها الأخرى، قالت هند صبري: «أكرر دائما أنني لا أبحث عن شبكات الإيرادات مثل غيري من الفنانين اللاتي يبحثن عن جلب الإيرادات بأي شكل، والظهور على شاشة السينما لجرد التواجد والحصول على أجر جيد بدون أي اهتمام بمستوى العمل».

حول ما يتبرده عن اقتحام الفنانين العرب للإعلام الغربي، وأيضاً أمام الآلة السياسية والإعلامية الغربية.

تحدثت كثيرا في تحديد وجه الاعتراض على قناة الجزيرة، لأنها على الأقل سمحت لأصوات الحقيقة والصواب أن تتفوق على سطح ذاكرتنا المليئة بالقول، وعلى سطح وعينا الجمعي الذي أزهقه المستكبرون من بني جلدتنا طوا ل عقول بل قلوب.

كان المانع دائما هو ما أشعر به، كما يشعر كل فرد في أرجاء عالنا العربي والإسلامي، بالاختراق البين بوجود عقول وإرادات إعلامية وسياسية مانعة تأتي أن يستمر وعينا المعاصر في التهميش المقصود والقتل المشهود...

كان المانع دائما هو الحرض على الانخراط الإيجابي في مضمار التشجيع لكل الإسهامات الإعلامية والفكرية والسياسية التي تدفع باتجاه الرفع من رصيدنا القومي والاعتباري بين الأمم والشعوب، خاصة وقد أصبحت الجزيرة شبكة فضائية تناهس الشبكات الدولية، سواء في البث عن مضامين الخبر، أو في خلق رأي عام مناهض للذيلية والخمول، أو في توفير فرص جادة أمام

موجت الفنانة هند صبري بسبب قيامها بتجسيد أدوار مثلية في السينما خاصة آخر فيلمين لها «لعبة الحب» وإخراج محمد علي، و«ملك وكتابة» إخراج كامل أبو نكري، حيث أكد النقاد أنهما متشابهتان تماما.

وجاءت المفاجأة من كلام هند صبري التي قالت: «أوافقك الرأي تماما، وتعمدت تكرار الدور بعد لحظات من قراءة لسليمانو «لعبة الحب»، واعترافي هذا يحمل أكثر من سبب، أهمها أنني لاحظت أن الفتيات المتحررات أصبح لهن وجود واسع في الشارع العربي، وأن السينما لم تناقش من قبل الأبعاد الحقيقية التي ساهمت في انتشار هذه الظاهرة، وهو ما حاولنا الكشف عنه في أحداث الفيلم».

عن أسباب قلة تحقيق الإيرادات المنتظرة من الفيلم مثل أفلامها الأخرى، قالت هند صبري: «أكرر دائما أنني لا أبحث عن شبكات الإيرادات مثل غيري من الفنانين اللاتي يبحثن عن جلب الإيرادات بأي شكل، والظهور على شاشة السينما لجرد التواجد والحصول على أجر جيد بدون أي اهتمام بمستوى العمل».

حول ما يتبرده عن اقتحام الفنانين العرب للإعلام الغربي، وأيضاً أمام الآلة السياسية والإعلامية الغربية.

تحدثت كثيرا في تحديد وجه الاعتراض على قناة الجزيرة، لأنها على الأقل سمحت لأصوات الحقيقة والصواب أن تتفوق على سطح ذاكرتنا المليئة بالقول، وعلى سطح وعينا الجمعي الذي أزهقه المستكبرون من بني جلدتنا طوا ل عقول بل قلوب.

كان المانع دائما هو ما أشعر به، كما يشعر كل فرد في أرجاء عالنا العربي والإسلامي، بالاختراق البين بوجود عقول وإرادات إعلامية وسياسية مانعة تأتي أن يستمر وعينا المعاصر في التهميش المقصود والقتل المشهود...

كان المانع دائما هو الحرض على الانخراط الإيجابي في مضمار التشجيع لكل الإسهامات الإعلامية والفكرية والسياسية التي تدفع باتجاه الرفع من رصيدنا القومي والاعتباري بين الأمم والشعوب، خاصة وقد أصبحت الجزيرة شبكة فضائية تناهس الشبكات الدولية، سواء في البث عن مضامين الخبر، أو في خلق رأي عام مناهض للذيلية والخمول، أو في توفير فرص جادة أمام

حول ما يتبرده عن اقتحام الفنانين العرب للإعلام الغربي، وأيضاً أمام الآلة السياسية والإعلامية الغربية.

## قناة «الجزيرة» تحابي المشرق على حساب المغرب

زكرياء السرتي\*

تحدثت غير مرة في كتابة هذا المقال، إعتزازا بقناة الجزيرة التي عرّفتنا على الرأي والوعي الآخر... وأسهمت بقسط وافر في تغيير وجهنا العربي، أمام سياط الاستبداد الداخلي، وأيضاً أمام الآلة السياسية والإعلامية الغربية.

تحدثت كثيرا في تحديد وجه الاعتراض على قناة الجزيرة، لأنها على الأقل سمحت لأصوات الحقيقة والصواب أن تتفوق على سطح ذاكرتنا المليئة بالقول، وعلى سطح وعينا الجمعي الذي أزهقه المستكبرون من بني جلدتنا طوا ل عقول بل قلوب.

كان المانع دائما هو ما أشعر به، كما يشعر كل فرد في أرجاء عالنا العربي والإسلامي، بالاختراق البين بوجود عقول وإرادات إعلامية وسياسية مانعة تأتي أن يستمر وعينا المعاصر في التهميش المقصود والقتل المشهود...

كان المانع دائما هو الحرض على الانخراط الإيجابي في مضمار التشجيع لكل الإسهامات الإعلامية والفكرية والسياسية التي تدفع باتجاه الرفع من رصيدنا القومي والاعتباري بين الأمم والشعوب، خاصة وقد أصبحت الجزيرة شبكة فضائية تناهس الشبكات الدولية، سواء في البث عن مضامين الخبر، أو في خلق رأي عام مناهض للذيلية والخمول، أو في توفير فرص جادة أمام

الفكر العربي والإسلامي للتطور والتروقي وخلق الإبدالات الحقيقية لواعنا الصعب... ورغم أنني أنخرط اليوم في عملية تقويم، تحييزها الجزيرة أيضا، لنشاطها الإعلامي المتميز، فإنني لا أنجر إلى أطروحة عدمية تروى منذ النقص والقصور دون غيرها... بل أتصدك بحق المقعد والتقويم كما أتصدك بجانب التقدير والاعتبار.

أنا فزود من هذا الوطن العربي بل الإسلامي الكبير، وأجدني مهتما بكل ما يسمح بنهضة عمرانية وحضارية حقيقية تبعث في أوصالنا حياة العزة والكرامة التي تأبها زعاماتنا العربية الخائفة... كما أجدني مهتما بتفاصيل أقطارنا الجزاة بكل عناية وحذق استعماريين، المحافظ على تجزئتها بكل عناية وحذق عوليين... وأجدني كذلك مهتما بالقطر المغربي الأصلي حيث لا تختلف البنية السياسية، في كليتها، عن باقي الأقطار الأخرى التابعة...

غير ما مرة تستعزني قناة الجزيرة، حينما تستضيف جميع الأطياف المشرقية، ففكر وسياسية وإعلاما وإيديولوجيا... وتهتم بالتعاطف الصغيرة لبعض البلدان العربية وغير العربية، بما فيها انهار ميني سكني في القاهرة، أو مقتل كلاب الصيد في اليمن، أو انكسار واجبة زجاجية في غزة...

غير ما مرة أشعر بالغبغبي حينما تغفل الجزيرة ذلك، وتزودي معطيات تفرقتي، كما تحرق كخبيرا من أبناء بلدي... ولأكون صريحا قاصدا، أقدم الأمثلة التالية.

## تراجع عن مقعد النقيب في اللحظة الأخيرة

## هاني شاكر: لن أرشح نفسي إلا بطريقة الفوز بالتركية ولست أول من تراجع!

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوقي:

الأكيرة على يد الإعلام والعرايا من المطربات والذين ينشرون من المطربين.

كيف تكون محاربة أدعياء الفن؟

بتقديم أعمال جيدة تنتجها النقابة،

وبرعاية المحاسبين، وقت منافذ إعلامية

للذين يمتلكون أدوات الفن الجيد والوقوف

بجوارهم كمشايخ رفيعه قيمة للنقابة،

ما رايك في شطب النقابة للأعضاء غير

المسدين للاشتراك؟

هذا تصرف قانوني، فعلى من يتأخر

في سداد الاشتراك أن يسرع بسداده، فمعه

يستفيد الأعضاء المرضى وأصحاب

المعاشات.

هل تستطيع لو كنت نقيبا أن تحارب

قرصنة الغناء التي تعاني منها؟

بالطبع فبحكم اتصالي ومسؤولياتي

أن أطار كل الذين يبيعون شرائط الكاسيت

المضروبة في الشوارع، وتسيبوا في إغراق

كثير من الشركات وتحولها لأنشطة فقيرة

بعدها كسدت بضاعتهم غير المزودة، وكنت

سأبحث عن آلية تحاربه قرصنة الغناء على

جهاز الكمبيوتر فعن طريق «النت» يمكن

تسجيل عشرات الأغاني والتي تكلفت

الملايين على المنتج بجنيه واحد،

ماذا لا تحيي حفلات بكثرة مثلما كنت

تفعل في الماضي؟

أنا لا أتأخر عن أي حفلة أدعى إليها،

وكانت آخر حفلة لي في موسم الصيف

الماضي حين غنيت دويتو «حاجة غربية» مع

الطربة أصالة، فالهم هو أن يوجد منتج

سياسي واقتصادي يسمح بإقامة الحفلات

تلك التي ألغى الكثير منها في مواسم الغناء

بالصيف والشتاء بسبب أحداث متباينة

كترحيل الملك فهد، وكحادث العبارة، وكذلك

الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة وهلم جرا.

لماذا تدنى مستوى العارفين عن فترة

الستينات والسبعينات؟

العازف الجيد مازال في الساحة، بل إن

هناك عازفين كثيرين موجودون الآن أفضل

من عازفين مشهورين في فترة

الستينات والسبعينات، لكن الذي

يجني موات العزف أو يبين جمالياته هو

اللحن الجيد، ففئة فارق كبير بين عازف

يعزف أغنية رائعة للمحسن وكبير وأخرى

فقط يقدم «هرطقة» عزفية، حتى وإن

كان عزفه جيدا، كالغني تماما



هند صبري

الجزيرة بمصداقيتها الإعلامية..

ولكنني ظلت أبذل للقناة عن سلة أعذار لهذا التوجه الذي إزداد رسوخا منذ افتتحت مكتبتي في الرباط، بل حينما بدأت في بث نشرتها المغربية الليلية انطلاقا من المغرب. ولعل المبرر الأوفى حقا هو توقيع القناة صفقة سرية مع النظام السياسي المغربي، أهم بنوعها:

1- تلميع صورة لعبة سياسية مغربية مهترنة، وتقديم

أحزاب يعرف المغاربة أنها لا توجد سوى أمام عدسات

الكاميرا وفي التجمعات الحاشدة، وهي في عرف المغاربة

تجمعات تتفقد بالإختيارية التي يحرض كثير من معديها،

تتمهيش وإصفاء فاعلين سياسيين ذوي قاعدة

شعبية كبيرة، وليسوا من أنصار بن لادن ولا الملا عمر.

ولعل أبرزهم جماعة العدل والإحسان.

2- تلميع الخطاب النقدي الموجه إلى سياسة الدولة، من

خلال التقارير الإخبارية التي تبثها الجزيرة كجزء من

الذين يغلب عليهم اللون السياسي الاتحادي الاشتراكي،

يرحسون على إبعاد أصوات وأزنة غير مشاركة في

العمل السياسي الرسمي.

3- مهتما يكن من آراء واستنتاجات متناحرة، فإنني

ظلت أستبعد انزاق القناة في عملية مقايضة رخيصة

مثلت هذه، أملا أن ترجع إلى ضخ الدماء في شعاعها

اللامع: الرأي والرأي الآخر.

-----

\* كاتب من المغرب

وأخلص إلى رؤية.

في مرات كثيرة، يعتقل أعضاء في جماعة العدل والإحسان المغربية، وتدهام البيوت الآمنة، وتصور الأحكام السياسية (غوا، القضائية).. ثم تتجاهل القناة كل هذه المعطيات على الأقل، على شريطها الإخباري، وبالقابل، تعلن كل عمليات الاعتقال التي تطال الإخوان المسلمين في محافظات مصر كلها، سواء أكانوا ملابطة أم

أساتذة أم محامين...

ناقشت القناة، ذات ليلة في نشرتها المغربية، وضع

الجامعات المغربية فاستضافت من موريتانيا مسؤول

اتحاد طلابي، ومن الجزائر مسؤولا سابقا لاتحاد

طلابي، ومن المغرب أستاذنا جامعيا «ميلود بلقاضي».

وقلت لنفسي حينئذ، أيمن للجزيرة أن تفقد الاتصال

بمسؤولي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب؟

ثم أعادت القناة أخيرا الكرة، بمناسبة حدوث

مواجهات طلابية في عدد من الجامعات المغربية بإغادير

ومراكش والراشدية، فاستضافت مسؤولا وهما لإطار

طلابي مات منذ عقود، ولا يوجد سوى في أزقة وزارة

الداخلية أو على شاشة الجزيرة. أنهضني هذا الموقف

غير العقلاني لقناة تريد أن تبقى في قلوب العرب

تهدف فقط لسقوط الجزيرة في وهدة خطيرة قد

تضربها في قلوب كثير من المحبين والمتابعين الذين إن

ينسوا، في الحاضر أو في المستقبل القريب ما تفعله

## فضائيات

### نحو «اليوبيل الذهبي» للنكسة: متى نشاهد برنامجا حقيقيا؟

توفيق رباحي\*

■ من تابع الفضائيات العربية في بعض أيام الاسبوع الماضي يكون قد خيل له حتما أن «نكسة» أو «نكبة» 1967 وقعت البارحة. لا اعرف ما الذي دفع الى كل ذلك الاهتمام بكثرة متعددة الوجة في ذكرها الاربعين. فالسنة الماضية كانت الذكرى 39، والسنة المقبلة ستكون الذكرى 41، ولا اعرف لماذا الذكرى 40 بالذات.

لا ارى فرقا بين ارقام الذكرى، زادت و نقصت، لكن استغربت قليلا كيف تدفع الفضائيات العربية الكبرى الناس الى الاحتفال بالذكرى 40 رغم ان الناس تحتفل، او تحيي، عادة ما يسمى اليوبيل الذهبي واليوبيل الفضي (25 و50 عاما). لذا اكرر القول انني لا ارى سببا وجيها لاحياء الذكرى 40، الا اذا كان في القول ان الذهب والفضة لا يلتقيان مع نكسة ونكبة، لانهما

يرمزان لعكسها. على العموم، وكالعادة، كان احياء هذه المناسبة، لتلفزيونيا، بأسهل الطرق واقلها جهدا وكلفة: البرامج الحوارية. فهذه النوعية من البرامج لا تتطلب امولا او جهودا او تفكيرا فوق العادة. مصاريفها جزء من المصروف اليومي للفضائيات (ساتلايت، تلفونات، وثرة و مثرثرون وما اكثرهم). وضيوفها غير مطلوب منهم أكثر من بعض القدرة على الكلام، ذلك من الاتقان وتبليغ

الرسائل. فلننا نعلم ان 99% من البرامج الحوارية التلفزيونية تنتهي به عفا.. الوقت يدهامنا» و«عذرا على المقاطعة، لم يبق لدينا وقت» وغيرها، فلا يحتاج الضيف (او الضيوف) الى عبقرية ولا الى اكمل كلامهم. ويتكرس هذا الواقع في البرامج التي يشترك بها أكثر من ضيف كل واحد يشعر انه تكلم أقل من

الآخرين وأن من حقه الاستيلاء على ما تبقى من وقت.

اقرب تفسير الى هذه الخيبة في التغطية هو ان اصحاب التلفزيونات، مثل اصحاب السياسة وكل شيء، تذكروا «النكسة» عشية تاريخ حدوثها (بلدان بكاملها تسيّر باليوم والثاني مثل البقالات فما بالك بقناة تلفزيونية)، فلم يسبح الوقت بعمل جاد حولها. هذا ما يفسر كثرة البرامج الحوارية حول «النكسة»، وتبين ان الاعداد لها تطلب يوما او يومين لا أكثر.

لا يورق اصحابها هذا النوع من البرامج سوى هواجس سطحية مثل ان

يخذلهم ضيف ما بالتغيب في آخر لحظة فيربك خطة البرنامج.

ورغم ذلك، كانت خيبة الامل التلفزيونية اشبه بنكسة من نوع آخر. بتعبير

اوضح، حتى عندما ارادوا ان يجعلوا منه مأتما لتلفزيونيا فشلوا.

اذا، طيلة الاسبوع الماضي، سمعنا ما لا ينتهي من الكلام، خليط من العتب

والانتقادات، عن «النكسة». سمعنا كلاما عن «تقصير» من قنوات تلفزيونية

عربية هي ذاتها مقصرة رغم انها ما كان يجب ان تكون كذلك. واستمعنا بها

لضيوف «مهين» - هم ذاتهم مقصرون - يتحدثون عن تقصير المؤرخين

والمثقفين والروائيين والسينمائيين العرب في تدوين «النكسة».

لا انكر ان المشاهد العربي تابع عملا لتلفزيونيا جادا عن أحداث ذلك الاسبوع

الاسود من حزيران (يونيو) 1967. يحدث هذا التقصير رغم ان الاحداث

مسجلة في الارشيف الرسمي والتلفزيوني لاكثر من دولة عربية، وليس من

العسير الوصول اليه او الى بعضه. يحدث رغم ان ما يزيد عن 50% من سكان

الدول العربية لم يكونوا في هذه الدنيا عندما وقعت «النكسة» في 1967.

ورغم كل شيء، لم تخل البرامج التلفزيونية (على طريقة الوجبات السريعة) من

عتب لاجيال تجهل «النكسة» ولا تقرا تاريخها. والاطرف ان هناك من خصص

برامج لاستخلاص الدروس من «النكسة»، وبينها «ما وراء الخبر» بقناة

«الجزيرة» لدهه محمد كريشان (يا كريشان خويا، كيف تردينا ان نستخلص

الدروس والعبر من وقائع لا تعرف عنها سوى العناوين الكبرى)؟

اعترف انني، مثل جيلي، جاهل بالنكسة، لانها من عمري، فلا اعرف عنها

هناك معلومات سطحية استقيتها من مشاهدات تلفزيونية او من قراءات هنا

وسوى. لذا اعتبرت كلام كريشان وضيفه عن الدروس نوعا من الترف

التلفزيوني حتى لا اقول شيئا آخر.

مرة اخرى اجد نفسي مضطرا للتذكير بقنوات اجنبية والثناء عليها. نموذجي

هذه المرة قناة «آر تي» الفرنسية - الالمانية. في سهرة الاربعة بثت هذه القناة ما

كان يجب ان تبثه القنوات العربية التي فلقتنا كلاما: شريط وثائقي يورخ

بحياد للاحداث كما وقعت في ذلك الاسبوع، مدعومة بأقوال شهود عيان

ومشاركين في الاحداث من الطرفين: العربي والاسرائيلي.

بيدا الشريط بمنظر جميل لمدينة القاهرة يستيقظ للتو خبابوها وباعة الخضر

فيها وسائقو باصاتنا. ثم تعليق: «القاهرة، عاصمة مصر. الساعة السادسة

صباحا من يوم 5 حزيران (يونيو) 1967». ثم تتابع الاحداث الصور الى ان

تصل للنهاية. (من اجمل صور الشريط واكثرها بلاغة، صورة لانور السادات

يطل من مبنى البرلمان، عصر ذلك اليوم الاول يقترح على اناس بسطاء

يرقصون ابتهاجا بالنصر بينما كان الامر قد حسم لصالح اسرائيل بالطريقة

المعروفة).

نحو 60 في المئة من مادة الشريط جيء بها من ارشيف متاح لكل

الناس. والباقي شهادات قادة عسكريين وسياسيين وشهود عيان ومتابعين

(بينهم الفنان السوري دريد لحام) عاشوا الاحداث او شاركوا بها.

لا داعي للخوض في مضمون الشريط، لكن اود ان اسأل هل عمل كهذا

يستعصي على قنوات مثل «العربية» و«الجزيرة» و«دي بي»، مثلا؟

فترة شهريين او ثلاثة من العمل والتنقل بين عدد من العواصم العربية كانت

ستكفي لاعداد عمل مماثل او اجمل، يشاهده الناس بدون ايديولوجيا او

تسليم فكري، وبعيدا عن الكلام الكبير عن الدروس والعبر.

ربما سيكون على من طالت اعمارهم انتظار الذكرى 50 او 60 «النكسة»

لشاهدنا نفس شريط «آر تي» وقد اشترته احدى القنوات العربية و بعضها،

كما جرت العادة.

## العلاج بالصدمة!

■ خذلتنا جميعا القناة البريطانية

الرابعة. بعد اسبوعين او اكثر من

التشويق، وايضا من الجدل بينها

وبين نجلي الاميرة الراحلة ديانا

بنت سبنسر، بثت في سهرة

الاربعة برنامجها حول الاميرة

(الصدقة الجارية). قيل قبل

البرنامج انه فريد من نوعه وان به

صورا وشهادات تبث لأول مرة.

حيس كثير من الناس انفساهم

ترقبا، لكن الخاض انجب فارا. لا

الصور التي قيل انها اخذت من

داخل السيارة في اللحظات التي اعقبت الحادث بباريس، كانت

في مستوى ما قيل عنها، ولا «الاعترافات»، جاءت بمستوى ما روج لها.

الصور التي بثت باهتة ولا تظهر شيئا، فلا ادرى لماذا سعى ولدا الاميرة لمنع

القناة الرابعة من بثها (اللهم الا اذا كان سعيها اثمر منع صور اكثر وضوحا

و«ساءة» للاميرة، فاقترنت القناة بثت ما بثت).

هكذا تثبت هذه القناة مرة اخرى انها بارعة في العلاج بالصدمة ذات الاثر

العكسي، او «خالف تعرف». لحسن حظها ان بث برنامج «ديانا: شهود في

النفق» تزامن مع مباراة كرة بين انكلترا واستونيا، مما جعل عدد مشاهديه

اقل من المتوقع. ولم تطلع محاولات توقيع الامر بنقاش حول مضمون الشريط

برمج في الحادية عشرة ليلا (يعني دعوة مفتوحة للكوابيس والاحلام

المرعبة).

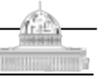
\* كاتب من اسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk

## وارضيات



هاني شاكر



## كابيلو: ريال مدريد تخبط في طريقة تعامله مع بيكام



ديفيد بيكام في إحدى مبارياته

■ مدريد- رويترز- اف ب: قال فابيو كابيلو مدرب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم ان النادي اخطأ في الحكم على ديفيد بيكام هذا الموسم وتخبط في تعامله مع اللاعب، وقال كابيلو لصحيفة «ايه.اس» الرياضية اليومية أمس الاثنين لقد ارتكبنا جميعا اخطاء في حق بيكام.

واضاف «جهاز الكرة يقرر اشياء وانا مسؤول عن هذا القطاع من النادي لكن الحقيقة هي اننا حصلنا على معلومات خاطئة بشأنه».

وتابع «من المؤسف انه سيرحل، فالآن وصل اللاعب لأفضل حالة بدنية ونفسية، انه لاعب عظيم وهو يؤدي الان مثمنا كان الحال عندما كان يلعب مع مانشستر يونايتد».

وبعد ان لعب دورا متواضعا مع ريال مدريد في النصف الأول من الموسم أعلن بيكام في كانون الثاني (يناير) انه سيقبل النادي الإسباني ليقوع عقدا لمدة خمس سنوات مع لوس انجليس جالاسي الأمريكي، وقد أخيره كابيلو على الفور باثانه لن يلعب اطلاقا لريال مدريد نظرا لان تركيزه لم يعد مع الفريق، ومع ذلك عدل كابيلو عن قراره باستبعاد اللاعب البالغ من العمر 32 عاما بعدما بشهر متعللا بالتوجه الاحترافي الذي أظهره اللاعب خلال التدريبات، وقال كابيلو ان قرار ستيف كلارين مدرب منتخب انكلترا باستبعاد بيكام عقب كأس العالم التي اقيمت العام الماضي اضر باللاعب الدولي السابق في النصف الأول من الموسم، واذف «كان منزعجا للغاية لعدم انضمامه للمنتخب».

وتابع «بعد الانضمام للمنتخب الوطني امرا هاما لكافة اللاعبين لكن الامر يزداد اهمية بالنسبة للاعب المنتخب انكليزي».

واوضح كابيلو انه سيعمد النادي الان في محاولة لاقناع بيكام بالبقاء في اسبانيا، وقال «سيكون لاعبا في غاية الاهمية بالنسبة لريال، اذا ما أخبرني النادي بان بيكام سيستمر فساكون في غاية السعادة».

وقال رامون كالدبيرون رئيس نادي ريال مدريد انه سيحاول عقد اجتماع مع بيكام لاتقاعه بالتراجع عن الانتقال الى الولايات المتحدة الا ان المتحدث باسم اللاعب رد بالقول انه لا توجد

فرصة بالنسبة لبيكام للاستمرار مع النادي الإسباني.

ومن جهة أخرى أعلن رئيس نادي ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم انه سيحاول اقناع لاعب وسط فريقه الدولي الانكليزي ديفيد بيكام للبقاء في صفوف النادي الملكي وعدم الانضمام الى لوس انجليس غالاسي الأمريكي اواخر الشهر الحالي.

وقال كالدبيرون في تصريح لوسائل الاعلام الإسبانية في باريس حيث يحضر نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على كلاعب رولان غاروس في كرة المضرب بين مواطنه رافاييل نادال والنصف الثاني وحامل اللقب السويسري روجيه فيدرر الاول «سيروقني الامر اذا بقي بيكام في صفوفنا» ملمحا الى بند في عقد بيكام مع فريق لوس انجليس غالاسي

الأمريكي يمكن الدولي الانكليزي من التراجع عن الانضمام الى صفوفه، وتابع «قيل لي باثانه مثل اي عقد من العقود هناك بند لتعويض احد الطرفين في حال قرر احدهما الانسحاب».

واضاف «هناك لاعبون قلائل من بيكام، انه محترف كبير» رافضا الكشف عن المبلغ الذي قد يدفعه النادي الملكي لبيكام حتى يبقى في صفوفه.

وأوضح «يجب ان نجلس معه ومع وكلاء اعماله ومع المدير الرياضي الصربي بردراغ مياتوفيتش لنعرف قيمة فسخ عقده مع لوس انجليس غالاسي وبالتالي نقرر فيما بيننا، لكن سيجبني امر بقاء بيكام في صفوف النادي».

وكان بيكام (32 عاما) استبعد من تشكيلة ريال مدريد من قبل المدرب الايطالي فابيو كابيلو لمدة 3 اسابيع بعدما اتهمه الاخير باعلان انضمامه للفريق الأمريكي منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي.

## بطولة الارجننتين: سان لورنزو يحرز اللقب

■ بوينس ايرس- اف ب: احرز سان لورنزو لقبه الاول منذ عام 2001 بفوزه على ارسنال 4-2 في المرحلة ما قبل الاخيرة من بطولة الدوري الارجننتيني لكرة القدم.

وسجل كريستيان تولا (6) وايزكيال لافيزي (17) وغاستون فرنانديز (46) و51 من ركلة جزاء اهداف سان لورنزو وايفان اوپولو (26) و30) هدفي ارسنال، ورفع سان لورنزو رصيده الى 42 نقطة بفارق اربع نقاط امام منافسه المباشر بوكا جونيورز الذي لم يتفقه فوزه على بلگرانو بهدف وحيد سجله برونو ماريوني في الدقيقة 10.

ويركز بوكا جونيورز على مسابقة كاس ليبر تادوريس حيث سيلقي غريميو البرازيلي في الدور النهائي، وتقام مباراة الذهاب بعد غد الاربعاء في بوينس ايرس، على ان تجري مباراة الاياب في 20 حزيران (يونيو) الحالي في البرازيل.

وفي باقي المباريات، فاز روزاريو سنترال على جيمنازيا دي خوخي بهدفين لكوستا (16) ودي ماريا (77)، وبانيفيلد على كولوون بهدف لسينتورون (38)، وانديبينتي على كولميس باربعة اهداف لوتشينيرو (1) وسوسا (41) واوستاري (43) ودينس (49) مقابل هدف لونا (86)، كما فاز استودانتي على ارجنطينوس جونيورز بهدفين لبينيتيز (14) وانجيليري (90).

وخسر جيمنازيا دي لا بلاتا امام راسينغ كلوب بهدف لاديري (88) مقابل لسافا (25) وبيرعسيو (79)، وتعادل فيليز مع لانوس بهدف لبالفورين (16) مقابل هدف لفاياني (90)، ونوفا شيكاغو مع ريفر بلايت بهدفين لهياجين (31) ولويسوف (66) خطا في مرمى فريقه) مقابل هدفين لفايراس (79) وفيراري (90).

وتعادل ايضا غودوي كرزو مع نيولز اولد بويز بهدف لبيريز (34) مقابل هدف لكاردوزو (61).

## بيتيس ينهي تعاقده مع مدربه

### قبل نهاية الدوري الاسباني بمباراة واحدة

مدرّب- رويترز- انتهى نادي ريال بيتيس المهذب بالهبوط في دوري الدرجة الاولى الإسباني لكرة القدم تعاقده مع المدرب لويس فرنانديز عقب الهزيمة القاسية التي تجرّعها الفريق بخمسة اهداف دون رد لمعه على يد اوساسونا مطلع الاسبوع الحالي، وقال النادي بموقعه على الانترنت ان مجلس الادارة توصل الى اتفاق مع لاعب منتخب فرنسا سابقا لفسخ العقد الذي كان من المقرر ان ينتهي في نهاية حزيران (يونيو) الجاري، وسيؤولي باكو تشابارو مدرب الفريق الاحتياطي مسؤولية تدريب الفريق الاول في مباراته الاخيرة بالدوري خارج ارضه امام ريسنغ سانتندر يوم الأحد المقبل.

وتسببت هزيمة بيتيس على ارضه امام اوساسونا والتي تركت الفريق على بعد نقطة واحدة من منطقة الهبوط في ثورة غضب عارمة من قبل الجماهير التي اقتحمت الملعب وقامت بخلع القاعد وطالبت برحيل مالك النادي مانويل ريزي دي لوبييرا، وسبق لفرنانديز تدريب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي وكذلك فريق اسبانيول والتيكو بيلباو في اسبانيا، وكان تولى الاشراف على الجهاز الفني لبيتيس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عقب اقالة خافيير ايرويرتا المدرب السابق بعد ستة اشهر فقط من توليه منصبه.

### فيغو سيقى موسما اخيرا مع انتر ميلان

■ روما- اف ب: أكد نادي انتر ميلان بطل الدوري الايطالي لكرة القدم امس الاثنين في موقعه على شبكة الانترنت ان لاعب وسطه الدولي البرتغالي السابق لويس فيغو سيلعب ضمن صفوفه موسما آخر، وذلك قبل ان ينضم الى الطاقم الاداري للنادي.

وجاء في بيان اذاعه النادي حول مستقبل فيغو (34 عاما): «أكد لويس فيغو رغيبته بالعب موسما اخر مع الفريق لقاء اتفاق مدد على اثره عقده حتى 30 حزيران (يونيو) عام 2008»، واذف البيان «في نهاية الموسم المقبل، سيضع فيغو مهارته وخبرته الواسعة بتصرف النادي حيث ستكون مهمته الاشراف على العلاقات الدولية».

وكان رئيس نادي الاتحاد السعودي منصور البليوي أكد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي انتقال فيغو الى صفوف فريقه للدفاع عن الوتاه، غير ان صفقة الانتقال لم تتم لاسباب عديدة لم يتم التكتشف عنها.

### البرازيلي كاسابا في الطريق الى الريان القطري

■ باريس- اف ب: ذكرت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية المتخصصة في كرة القدم بان مدافع ليون بطل فرنسا البرازيلي كلاوديو كاسابا توصل الى اتفاق يقضي بانتقاله الى نادي الريان القطري، وكشفت الصحيفة بان باريس سان جرمان كان يسعى الى ضم كاسابا لكن الاخير اختار الريان مشيرة الى انه سيتوجه خلال هذا الاسبوع الى الدوحة لانهاء الترتيبات المتعلقة بانتقاله الى صفوف الفريق القطري.

## استقبال حاشد لثلاثي صربيا العائد من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

انباء التشجيع الجنوني من الجماهير الصربية قوة واصرارا على مواصلة المشوار، وتسمر الالوف من مشجعي التنس في صربيا حول شاشات التلفزيون على مدار الاسبوعين الماضيين لتابعة مسيرة الثلاثي الصربي في بطولة فرنسا بينما وصفت وسائل الاعلام الصربية التقدم الذي احرزته الثلاثي باثانه بداية نهضة جديدة للعبعية في البلاد، وقال ديوكوفيتش «الفاتان تستحقان كل هذا ونشكر كل فرد على هذا الاستقبال الرائع».

واضاف «نعلم انكم ستواصلون مؤازرتنا ونأمل ان نعود الى هنا سريريا مرة أخرى».

■ بلغراد- رويترز: حظيت انا يانكوفيتش وايلينا يانكوفيتش ونوفاك ديوكوفيتش باستقبال «الابطال» من عدة الاف من الجماهير الصربية الذين تجمعوا امام مجلس مدينة بلغراد فور عودة الثلاثي من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، وقال ديوكوفيتش الذي وصل الى الدور قبل النهائي في مسابقة فردي الرجال وسط هتافات الجماهير «علنا نجد طوال هذه السنوات كي نشاطركم الفرحة هنا».

واضاف «نعلم انكم ستواصلون مؤازرتنا ونأمل ان نعود الى هنا سريريا مرة أخرى».

### تصنيف المحترفات

## يانكوفيتش للمرة الاولى في المركز الثالث

واحدة وصار ثالثا على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبية كرة المضرب المحترفات الصادر اليوم في باريس، وذلك في المرة الاولى في مسيرتها بعدما تقدمت مرتبتي اثر بلوغها نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، ثاني بطولات الفران

■ باريس- اف ب: احتلت الصربية يلينا يانكوفيتش المركز الثالث على التصنيف العالمي الجديد للاعبيات كرة المضرب المحترفات الصادر اليوم الاثنين في باريس، وذلك في المرة الاولى في مسيرتها بعدما تقدمت مرتبتي اثر بلوغها نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، ثاني بطولات الفران

■ باريس- اف ب: احتلت الصربية يلينا يانكوفيتش المركز الثالث على التصنيف العالمي الجديد للاعبيات كرة المضرب المحترفات الصادر اليوم الاثنين في باريس، وذلك في المرة الاولى في مسيرتها بعدما تقدمت مرتبتي اثر بلوغها نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، ثاني بطولات الفران

تقدم الصربي نوفاك ديوكوفيتش مرتبتي وصار رابعا برصيد 3010 نقاط على حساب الأمريكي الذي روديك الذي تراجع الى المركز الخامس.

تقدم الصربي نوفاك ديوكوفيتش مرتبتي وصار رابعا برصيد 3010 نقاط على حساب الأمريكي الذي روديك الذي تراجع الى المركز الخامس.

تقدم الصربي نوفاك ديوكوفيتش مرتبتي وصار رابعا برصيد 3010 نقاط على حساب الأمريكي الذي روديك الذي تراجع الى المركز الخامس.

كما تقدم الإسباني طومي روبريدو مرتبتي ايضا ليصبح في المركز السابع، في حين تراجع الكرواتي ايفان ليوبييتش 5 مراكز ليحتل المرتبة الثانية عشرة.

كما تقدم الإسباني طومي روبريدو مرتبتي ايضا ليصبح في المركز السابع، في حين تراجع الكرواتي ايفان ليوبييتش 5 مراكز ليحتل المرتبة الثانية عشرة.

كما تقدم الإسباني طومي روبريدو مرتبتي ايضا ليصبح في المركز السابع، في حين تراجع الكرواتي ايفان ليوبييتش 5 مراكز ليحتل المرتبة الثانية عشرة.

- ترتيب العشرة الاولات:  
1- السويسري روجيه فيدرر 7515 نقطة، 2- الإسباني رافاييل نادال 5225، 3- الروسي نيكولاي دافيدنكو 3040، 4- الصربي نوفاك ديوكوفيتش 3010، 5- الأمريكي اندي روديك 2930، 6- التشيلي يانكوفيتش 2780، 7- الاسباني طومي روبريدو 2200، 8- الأمريكي جيسن بلاك 2110، 9- البريطاني اندي موراي 2085، 10- اللاتاني طومي هاس 2020

1- البلجيكية جوستين هينان 4411 نقطة، 2- الروسية ماريا شارابوفا 3807، 3- الصربية يلينا يانكوفيتش 3115، 4- الفرنسية اميلي موريسمو 2795، 5- الروسية سفلاتانا كوزنتسوا 2790، 6- الصربية آنا يانكوفيتش 2544، 7- الأمريكية سيرينا وليامس 2130، 8- الروسية آنا تشاكييتادزه 2078، 9- السويسرية مارتينا هينغيس 1817، 10- الروسية ناديا بيتروفا 1772.

1- البلجيكية جوستين هينان 4411 نقطة، 2- الروسية ماريا شارابوفا 3807، 3- الصربية يلينا يانكوفيتش 3115، 4- الفرنسية اميلي موريسمو 2795، 5- الروسية سفلاتانا كوزنتسوا 2790، 6- الصربية آنا يانكوفيتش 2544، 7- الأمريكية سيرينا وليامس 2130، 8- الروسية آنا تشاكييتادزه 2078، 9- السويسرية مارتينا هينغيس 1817، 10- الروسية ناديا بيتروفا 1772.

## دورة هاله: انسحاب فيدرر



■ هاله (المانيا)- اف ب: أعلن السويسري روجيه فيدرر المصنف اول عالميا وحامل اللقب 4 مرات انسحابه من دورة هاله الالمانية الدولية على الملاعب العشبية والتي انطلقت امس الاثنين.

واوضح فيدرر، الذي خسر نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، ثاني البطولات الاربع الكبرى، امام الإسباني رافاييل نادال 6-3 و4-6 و3-6 و4-6 للاحد، على موقعه على شبكة الانترنت انه ارتأى

الانسحاب لتفادي التعرض للاصابة، وقال «بخية تقادي الاصابات بعد المباراة الماراتونية في نهائي رولان غاروس (3 ساعات و10 دقائق)، لا يمكنني الدفاع عن لقبني في دورة هاله»، وتابع «جيري ورفال وبيبر كانا

دائما مرحبين بمشاركتي في السنوات الاخيرة وانا اعشق اللعب في هاله، انظر بفارغ الصبر عودتي الى هاله عام 2008»، ويشارك فيدرر عادة في دورة هاله للاستعداد الجيد لبطولة ويمبلدون،

الثالث للبطولات الاربع الكبرى، التي تتخلق في 25 حزيران (يونيو) الحالي. وكان مقررا ان يلتقي فيدرر مع البلجيكي اوليفييه روشو في الدور الاول من الدورة الالمانية.

## تعتزم بناء خمس مصاف للنفط في اسيا.. وتتوقع انتهاء مباحثات الغاز مع الهند وباكستان قريباً

# ايران مصممة على تأمين استقرار اسعار النفط

## وتبحث مع الصين تكوين احتياطات استراتيجية



وزير النفط الإيراني كاظم وزيري همانه يتحدث في مؤتمر عن النفط والغاز في آسيا يقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور

ويخشى المستثمرون أن يتأثر العرض من النفط بحصول أزمة مفتوحة بشأن برنامج ايران النووي. وبلغت القيمة السوقية لسواير 442 مليون دولار وتقدر بـ 15 سفينة ولدنيا عمليات في سنغافورة و ماليزيا واندونيسيا وتايلاند والهند والصين واستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ومجموعة الامارات للاستثمار مقرها دولة الامارات العربية المتحدة ولها مصالح في الشرق الاوسط والدول الاسيوية المطلية على المحيط الهادي.

وتعزز من إمكانية النجاح في تحقيق اكتشافات جديدة مستقبلا. وأكد ان أعمال الحفر والاستكشاف ما تزال جارية في قطاعي غرب المنزلة وغرب القطرة باستعمال حفارتين بحيث وصلت عمليات الحفر في البئر الاستكشافي (مرزوق 1) الواقع في قطاع غرب المنزلة الى عمق 2623 مترا في أعلى طبقة أبو ماضي وتم تحديد مناطق محتوية على الغاز في طبقة كفر الشيخ بعمق 1363 مترا فيما تواصل عمليات الحفر في البئر للتعرف الى الممكن الرئيسي المستهدف في طبقة سيدي سالم.

ويذكر ان شركة (دانة غاز) تعتبر أول شركة اقليمية في القطاع الخاص في الشرق الأوسط تعمل في مجال الغاز الطبيعي المركز السادس كأكبر شركة منتجة للغاز الطبيعي في جمهورية مصر العربية ويستمر فريق تطوير الأعمال التابع للشركة في مصر في متابعة المشاريع التوسعية والفرص الاستثمارية الجديدة في شمال أفريقيا.

في ابطاء تطوير صناعة الغاز بها ويستبعد محللون أن تصبح مصدرا رئيسيا قبل نحو عشر سنوات. وقال حجة الله غانمي فرد مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية ان الهند وايران وباكستان اتفقت على صفقة للاسعار في الغاز الطبيعي في هاشم (بنابر) الماضي. وأضاف في تصريحات لصحافيين على هامش المؤتمر اسيا

«لدينا بعض الخطط... وقد بحثنا معهم القيام بدور في تخزين احتياطات استراتيجية في الصين». وقد انتهت الصين من ملء أول منشأة تخزين في جنهاي وبلغ حجمها 33 مليون برميل وكان من المقرر أن تبدأ ملء ثاني منشأة تخزين استراتيجية في اوشان بنهاية مايو ايار في اطار سعيها لتكوين مخزونات تبلغ اجمالا 100 مليون برميل بنهاية عام 2008.

وجاء اعلمت الوزير ان الارتفاع الاخير لاسعار النفط «لا يرتبط بمشاكل امداد». وأكد على هامش الملتقى «لا يوجد أي نقص في امدادات الخام حاليا في الاسواق. والمخزونات مرتفعة جدا وهي بمستويات مريحة». وردا على سؤال بشأن احتمال بلوغ سعر برميل النفط 80 دولارا هذا العام قال الوزير «لا يمكن التكهّن بالطريقة التي تتطور بها الاسعار».

ومن جهة أخرى قال مسؤول بشركة نفط ايرانية أمس الاثنين ان من المتوقع اكتمال المباحثات بين الهند وباكستان حول اقامة خط انابيب باستثمارات تبلغ سبعة مليارات دولار لتوريد غاز ايراني للدولتين في نهاية حزيران (يونيو) الجاري. وتلك ايران ثاني أكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا لكن العقوبات الدولية وتأخر تنفيذ الشروط تسبب

كما أكد الوزير ان الارتفاع الاخير لاسعار النفط «لا يرتبط بمشاكل امداد». وأكد على هامش الملتقى «لا يوجد أي نقص في امدادات الخام حاليا في الاسواق. والمخزونات مرتفعة جدا وهي بمستويات مريحة».

وردا على سؤال بشأن احتمال بلوغ سعر برميل النفط 80 دولارا هذا العام قال الوزير «لا يمكن التكهّن بالطريقة التي تتطور بها الاسعار».

وصرح همانه «لقد انتهت ايران من دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع بناء خمس مصاف للنفط في خمس دول اسوية بقره 1.1 مليون برميل يوميا». وقال همانه ان ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تجري محادثات لتكوين مخزونات استراتيجية من النفط في الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال الصحافيين على هامش مؤتمر عن النفط والغاز في اسيا في العاصمة الماليزية كوالالمبور

## سواير السنغافورية توقع مذكرة تفاهم لتوسيع عملياتها في الشرق الاوسط

سنغافورة - رويترز: قالت شركة سواير هولدنجز السنغافورية المتخصصة في الاعمال الهندسية لحقول النفط البحرية أمس الاثنين انها وقعت مذكرة تفاهم مع مجموعة الامارات للاستثمار بهدف استكشاف فرص الاستثمار في منطقة الخليج والشرق الاوسط بما فيها باكستان.

وقالت الشركة في بيان ان مذكرة التفاهم تشجع الطرفين على اقامة شركة مشتركة مملوكة متساوية بينهما تجمع بين فهم مجموعة الامارات للسوق وعلاقتها في مجال الاعمال وبين القدرة الفنية والسفن البحرية والعمالة الفنية لدى سواير.

وذكر البيان أن المشروع المشترك المقرر سياساس في الشراكة بدولة الامارات وربما يفتح مكاتب في أي جزء من المنطقة المتفق عليها. وتبلغ القيمة السوقية لشركة سواير 442 مليون دولار وتقدر بـ 15 سفينة ولدنيا عمليات في سنغافورة و ماليزيا واندونيسيا وتايلاند والهند والصين واستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ومجموعة الامارات للاستثمار مقرها دولة الامارات العربية المتحدة ولها مصالح في الشرق الاوسط والدول الاسيوية المطلية على المحيط الهادي.

## «اف.ال.سميث» الهندسية الدنماركية تفوز بطلبية قيمتها 224 مليون دولار لصنع قطري

كوبنهاغن - رويترز: قالت مجموعة اف.ال.ال سميث الهندسية الدنماركية أمس الاثنين انها حصلت على طلبية قيمتها 1.25 مليار كرونة دنماركية (224.1 مليون دولار) لتوريد الات ومعدات الى مصنع جديد لاسمنت في قطر تبلغ طاقته الانتاجية خمسة الاف طن يوميا.

ويقال ان العقد الجديد غربي العاصمة القطرية الدوحة لصالح شركة اسمنت الخليج قطر. ويكتمل بناء المصنع في 2009. وقالت اف.ال.ال سميث في بيان «جاء الفوز بالطلبية وسط منافسة محتدمة من موردين دوليين اخرين».

## عقد تسهيلات اجارة اسلامي للشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات

الرياض - قنا: وقعت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكيم) عقد تسهيلات اجارة اسلامي مع خمسة مصارف اقليمية بلغت قيمتها مليار ريال سعودي لتمويل تطوير مشاريع جديدة للشركة تتمثل في مجمع الاسيتيل ومجمع الايثانول ومشتقاته.

وقد وقع العقد المهندس احمد العوهلي الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الادارة بشركة سبكيم مع ممثلين عن البنوك الخمسة المشاركة في ترتيب العقد وهي بنك الرياض والبنك السعودي البريعاني ومصرف الراجحي وبنك الجزيرة والشركة العربية للاستثمار.

واكد المهندس العوهلي ان ترتيب هذه التسهيلات هو نتيجة للثقة المتبادلة مع القطاع المصرفي في المنطقة ويعكس النتائج الايجابية لنشاط شركة سبكيم في هذا المجال مشيرا الى ان الشركة تقوم حاليا بتطوير وتنفيذ مشاريع جديدة باستثمارات تبلغ حوالي 37 مليار ريال سعودي.

## ارتفاع عدد السائحين القادمين لصر في نيسان بنسبة 11,9 بالمئة

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين أن عدد السياح الزائرين لصر ارتفاع بنسبة 11,9 في المئة في ابريل نيسان الماضي الى 1.031 مليون من 921 ألفا في الشهر نفسه من العام الماضي.

وأوضحت بيانات منشورة على مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري على الانترنت أن 8,011 مليون في مارس و 7,65 مليون في نيسان (ابريل) 2006 وتمثل السياحة أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر في جانب إيرادات قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج وصادرات الغاز.

## الجزائر تتوقع انتاج 4,8 مليون طن من الجيوب في 2007 - 2008

الجزائر - رويترز: نقلت صحيفة عن رئيس مكتب الجيوب التابع للحكومة الجزائرية قوله ان الجزائر التي تعد من أكبر مستوردي الجيوب في العالم تتوقع ان يرفع محصول الجيوب الى 4,8 مليون طن في 2007 - 2008 مقارنة مع أربعة ملايين طن في الموسم السابق.

وأضاف محمد قاسم المدير العام للمكتب في تصريحات نشرتها صحيفة الاخبار ان الجزائر حثت على استيراد نحو 2,5 مليون طن من القمح اللين و 2,6 مليون طن من القمح الصلب في موسم 2007 - 2008. وشدد على أن هذه مجرد تقديرات وأن الحصول قد يتجاوز 4,8 مليون طن. وتشترى الجزائر نحو خمسة ملايين طن من الجيوب سنويا وتنفق نحو مليار دولار كل عام على سد النقص في الانتاج المحلي. ولا تحلن الارقام الرسمية لاستهلاك الجيوب في الجزائر لكن خبراء يقدرون أنه يبلغ نحو تسعة ملايين طن. ومن المتوقع أن تصدر ارقام المحصول الرسمية بنهاية تموز (يوليو).

## قناة السويس تدرس وتبني وحدات بحرية جديدة بنحو 38,5 مليون دولار

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال محمود عيد الوهاب مدير ادارة الرئاسة بهيئة قناة السويس أمس الاثنين ان القناة ستدرس وتبني أربع وحدات بحرية جديدة قيمتها 220 مليون جنيه (38,5 مليون دولار). وقال عيد الوهاب لرويترز «رئيس هيئة قناة السويس سيدشن يوم الثلاثاء بمدينة بورسعيد المصرية عند المدخل الشمالي لقناة السويس قاطرتين بحريتين جديدتين قدرة الواحدة 50 ألف طن وبثقله 50 مليون جنيه للقاطرة الواحدة».

وأضاف أنه سيتم أيضا إعطاء إشارة بدء بناء قاطرة أخرى عملاقة قدرة 150 طنا وثلثها 70 مليون جنيه اضافة الى ادخال قاطرة تم بناؤها الخدمة وبلغت تكلفتها 5 مليون جنيه. وتابع ان القاطرات الأربع تم بناؤها في الترسانة البحرية التابعة لقناة السويس ببورسعيد. وقال ان هذه القاطرات ستستخدم في خدمة السفن المارة بقناة السويس حيث ترافقها أثناء مرورها كما تقوم بتعويم السفن في حالة جنوحها وقطرها للصالح.

## شركة بتروناس الماليزيا تدرس عطاءات لبناء مصفاة نفط في السودان

كوالالمبور - اف.ب. أعلنت شركة «بتروناس» النفطية الماليزية الحكومية أمس الاثنين انها تدرس عطاءات هندسية مع نظيرتها السودانية لبناء مصفاة نفط لتكرير منتجات النفط العالية الجودة.

وقال حسن ميريكان الرئيس التنفيذي لشركة بتروناس ان مشروع المصفاة في بور سودان «لا يزال مستمرا» والى المصفاة ستكون قادرة على انتاج 150 ألف برميل يوميا. وصرح حسن الصحافيين في مؤتمر صحافي ان «مصفاة بور سودان مشروع مشترك (... ) يدخل مرحلة جديدة». وجاءت تصريحاته على هامش مؤتمر النفط والغاز في اسيا والذي يستمر يومين.

وقال انه «سيتم اتخاذ قرار فور الانتهاء من مراجعة كافة العروض». وحصلت بتروناس على حصة 50 بالمئة في مشروع المصفاة في 2005 من خلال وحدتها للعمليات الدولية. وتمتلك باقي الحصة وزارة الطاقة والمعادن السودانية. وبموجب الاتفاق تقوم بتروناس وشريكها باستثمار وتطوير وتشغيل المصفاة المخصصة للتصدير في الميناء السوداني الوحيد. كما تمتلك بتروناس 35 بالمئة في مشروع للنفط والغاز في المنطقة المعروفة باسم «بلوك 15» على حوض البحر الاحمر في السودان.

## الاتحاد للطيران تفوز بجائزة أفضل خطوط جوية

شبكة عالمية لـ 42 مقصد أي غضون أشهر معودة، ما وصفه منظمو الحفل بانجاز غير مسويق في قطاع السياحة. وبهذا الصند قال جيمس هوجان الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران «تفخرنا بحصولنا على هذه الجائزة في مثل هذه المناسبة القوية مع خطوط جوية عالية معروفة، خصوصا تلك التي تعمل في الشرق الاوسط». كما حصلت الاتحاد للطيران على جوائز «أفضل درجة أولى على خطوط جوية» و«أفضل موقع الإلكتروني لخطوط جوية» وذلك في حفل كبير أقيم في قصر الإمارات بالعاصمة أبوظبي مؤخرا.

اتفاق بشأن تكاليف النقل ورسوم المرور عبر باكستان. وشهدت اسعار النفط ارتفاعا يعود في جانب منه الى تداعيات أزمة البرنامج النووي الإيراني. ويرفض الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد تعليق تخصيب اليورانيوم رغم تهديد مجلس الامن برفض عقوبات جديدة على بلاده.

## مصر: اكتشاف جديد للغاز بمعدل إنتاج 9,5 مليون قدم مكعب يوميا

وتعزز من إمكانية النجاح في تحقيق اكتشافات جديدة مستقبلا. وأكد ان أعمال الحفر والاستكشاف ما تزال جارية في قطاعي غرب المنزلة وغرب القطرة باستعمال حفارتين بحيث وصلت عمليات الحفر في البئر الاستكشافي (مرزوق 1) الواقع في قطاع غرب المنزلة الى عمق 2623 مترا في أعلى طبقة أبو ماضي وتم تحديد مناطق محتوية على الغاز في طبقة كفر الشيخ بعمق 1363 مترا فيما تواصل عمليات الحفر في البئر للتعرف الى الممكن الرئيسي المستهدف في طبقة سيدي سالم.

ويذكر ان شركة (دانة غاز) تعتبر أول شركة اقليمية في القطاع الخاص في الشرق الأوسط تعمل في مجال الغاز الطبيعي المركز السادس كأكبر شركة منتجة للغاز الطبيعي في جمهورية مصر العربية ويستمر فريق تطوير الأعمال التابع للشركة في مصر في متابعة المشاريع التوسعية والفرص الاستثمارية الجديدة في شمال أفريقيا.

واضاف بدأت أعمال الحفر في بئر (اي دبليو 8) في حقل الوسطاني في 13 ايار (مايو) الماضي حيث من المتوقع ان ينتهي العمل في هذا البئر الذي سيضيف الى انتاج الوسطاني من الغاز الطبيعي والمكثفات من طبقة ابي ماضي مع نهاية حزيران (يونيو) الحالي. وأشار الشركاء الى البدء بتشغيل منشآت استخلاص الغاز السائل من حقل الوسطاني في عام 2007 حيث تعتبر هذه أول عملية انتاج غاز سائل (دانة غاز) في مصر مؤكدا انه على ضوء اسعار الغاز السائل في الاسواق الدولية في الوقت الراهن يتوقع أن تحقق هذه الخطوة دفعة ايجابية كبيرة في إيرادات الشركة للعام الحالي.

والشارقة «القدس العربي» - من جمال محمد: أعلنت شركة (دانة غاز) أمس الاثنين عن اكتشاف جديد للغاز الطبيعي والمكثفات في بئر الوسطاني (غرب 2) بجمهورية مصر العربية حيث تم فحص البئر ووصل معدل انتاجه الى 9,5 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وتدركت (دانة غاز) في بيان صادر من مقرها في الشارقة أن شركة ستوربون ندرع دانه غاز لاد أعمال الاستكشاف والإنتاج قامت بحفر البئر (اي دبليو دبليو 2) حتى عمق 3175 مترا والعمور على 8,3 متر من السمك الصافي للخور المنتجة للغاز في طبقة يبلغ سمكها 24 مترا بحيث يتم حاليا تقييم مقدار الاحتياطي القابل للإنتاج من البئر الجديد.

وقال المدير الإقليمي لشركة (دانة غاز) في مصر الدكتور هاني الشراوي ان الاكتشاف يعزز تقاؤل الشركة بإمكانية اكتشافات جديدة في منطقة غرب حقل الوسطاني التي يتم التقيب فيها حاليا.

## تصفية صندوق «رسملة» بعد تحقيق عائد أكبر بـ 3,5 مرة من رأس المال

دبي - «القدس العربي»: أعلنت رسملة للاستثمار في دبي امس عن نجاح عملية تصفية صندوق رسملة 1 للاستثمارات المباشر، والذي تم إطلاقه في عام 2000 بهدف الاستثمار في قطاع الخدمات المالية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال علي الشهابي، المؤسس والرئيس التنفيذي لرسملة للاستثمار «لقد حقق الصندوق للمستثمرين عوائد فاقت ثلاثة أضعاف رأسمال الصندوق في غضون ستة أعوام بمعدل عائد سنوي وصل إلى 22%».

وأضاف قائلاً: «تفخر رسملة بما أنجزته من خلال صندوق يمكن أن يعد الأول من نوعه في هذه الفئة من الأصول إذ حقق الصندوق نتائج متميزة خلال فترة تميزت بدرجة عالية من التذبذب في أسواق المنطقة». وأشار الشهابي إلى أن رسملة اكتسبت من خلال إدارتها لهذا الصندوق خبرة عملية وفهما عميقاً سيتم توظيفها في

## تأجيل تطوير مصفاة اينوك بجبل علي الى أواخر 2008

كوالالمبور - رويترز: قال رئيس شركة الامارات الوطنية للبترول (اينوك) امس الاثنين ان استكمال تطوير مصفاة الشركة البالغة طاقتها 120 ألف برميل يوميا بجبل علي تأجل عاما حتى الربيع الاخير من 2008.

وأبلغ حسين سلطان الرئيس التنفيذي للمجموعة رويترز بان تكاليف المشروع سترتفع بما بين 100 مليون و 200 مليون دولار بالمقارنة مع الميزانية الأولية التي خصصت له وهي 500 مليون دولار لينضم تطوير المصفاة الى قائمة مشاريع الطاقة التي تعاني من تقادم التكاليف وتعطيلات في قطاع الخدمات النفطية عموما. وتسمح خطة التطوير للمصفاة بانتاج ما يصل الى 40 ألف برميل يوميا من مادة عالية الاوكتين من مضافات البنزين كما تسمح بمعالجة المكثفات سواء التي تنخفض فيها نسبة الكبريت او التي ترتفع فيها.

وقال سلطان في مقابلة على هامش مؤتمر النفط والغاز في اسيا الذي تستضيفه العاصمة الماليزية «يضمن هذا استغلال الطاقة الانتاجية الكاملة للمصفاة ويسمح لنا بانتاج النفط منخفضة الكبريت... ويسمح لنا للمرة الأولى بانتاج البنزين الذي نحتاجه بشدة لاستهلاك المحلي».

ويكون الجمع الذي أقيم أقل من عشر سنوات ويقع في دبي من وحدتين انتاج المكثفات بطاقة 60 ألف برميل يوميا لكل منهما وينتج بالاساس غاز البترول السائل والنفثا والمشتقات للاستهلاك المحلي والتصدير.

## هبوط الدولار النيوزيلندي 2 في المئة بسبب مبيعات المركزي في اسيا

لندن - رويترز: تراجع الدولار النيوزيلندي بما يصل الى اثنين في المئة عن ذروة التي بلغتها يوم الجمعة عند 0,7638 دولار أمريكي والذي كان أعلى مستوى لها منذ تعويمها قبل 22 عاما.

وتراجع اليورو الاوروبي بنسبة 0,2 في المئة الى 1,3343 دولار أمريكي مقتربا من أدنى مستوى له منذ شهرين متتددة أدنى بها أحد كبار المسؤولين في البنك المركزي الأوروبي.

وجاء تدخل بنك نيوزيلندا المركزي بعد أربعة ايام من مفاجاته الاسواق برفع سعر الفائدة الرئيسي الذي كان بالفعل أعلى مستوى للفائدة في 4,0 في المئة ومن المتوقع ان يرفعها مرة أخرى على الاقل قبل نهاية العام الجاري.

وقال محللون ان تدخل البنك زاد مخاطر عمليات الاستثمار التي تتم من خلال الاقتراض بعملات ذات فائدة منخفضة مثل الين للاستثمار في عمات السنوات الثلاث الماضية ارتفاعاً كبيراً نتيجة لجوء المملكة للحصول على احتياجاتها النفطية من السوق العالمية بعد ان كان يحصل عليها من العراق بأسعار تفضيلية وذلك حتى عام 2003.

## احتمال الجدل بين علماء المناخ حول احتمال تزايد الاعاصير

باريس - اف.ب: هل سيؤدي ارتفاع حرارة الارض الى ازدياد نسبة الاعاصير ويحدث الجدل بين العلماء الذين بدأوا التوهم فهم كيفية تكوين هذه الظاهرة الطبيعية التي تحدث في مناطق الامرية بشكل منتظم.

ويبين 1994 و 1999، سجل مرور اعصار او اعصارين كبيرين سنويا على شمال الاطلسي. اما بين 2005 و 2006، فتخطى هذا العدد الاربعة اعاصير. وحطم اعصار 2005 الرقم القياسي مع تسجيل 15 شخص في الولايات المتحدة وسفن في البحر الذي اوقع القتيل في غواتيمالا.

وقول فرانك وو من مختبر الطبقات الجوية العليا في تولوز ان «الاعاصير هو آلة حرارية تضخ الحرارة في المحيط وتعود لتوزعها في الجو. وبالتالي فان الربط بين ارتفاع حرارة الارض وازدياد عدد الاعاصير هو وجهة نظر تبسيطية جدا».

## تراجع قيمة الفاتورة النفطية للأردن في الثلث الأول من العام الجاري

عمان - يو.بي.أي: أعلنت دائرة الإحصاءات العامة الرسمية في تقرير نشر أمس الاثنين ان قيمة الفاتورة النفطية للأردن تراجعت خلال الثلث الأول من العام الحالي لتبلغ 594 مليون دينار (700 مليون دولار أمريكي) مقارنة مع 684 مليون دينار (894 مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام الماضي.

ويذكر تكون الفاتورة النفطية للأردن قد شكلت في الثلث الأول من العام ما نسبته 4,20 ٪ من قيمة مستوردات الاردن، كما ساهمت في ارتفاع الحجز في الميزان التجاري الى 6,1 مليار دينار (2 مليار دولار أمريكي). وشهدت قيمة الفاتورة النفطية للأردن خلال السنوات الثلاث الماضية ارتفاعاً كبيراً نتيجة لجوء المملكة للحصول على احتياجاتها النفطية من السوق العالمية بعد ان كان يحصل عليها من العراق بأسعار تفضيلية وذلك حتى عام 2003.

وقال وزير النفط الإسرائيلي كاظم وزيري همانه يتحدث في مؤتمر عن النفط والغاز في آسيا يقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور

ويخشى المستثمرون أن يتأثر العرض من النفط بحصول أزمة مفتوحة بشأن برنامج ايران النووي. وبلغت القيمة السوقية لسواير 442 مليون دولار وتقدر بـ 15 سفينة ولدنيا عمليات في سنغافورة و ماليزيا واندونيسيا وتايلاند والهند والصين واستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ومجموعة الامارات للاستثمار مقرها دولة الامارات العربية المتحدة ولها مصالح في الشرق الاوسط والدول الاسيوية المطلية على المحيط الهادي.

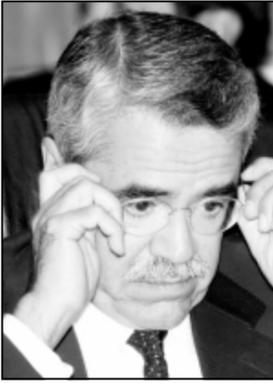
وتعزز من إمكانية النجاح في تحقيق اكتشافات جديدة مستقبلا. وأكد ان أعمال الحفر والاستكشاف ما تزال جارية في قطاعي غرب المنزلة وغرب القطرة باستعمال حفارتين بحيث وصلت عمليات الحفر في البئر الاستكشافي (مرزوق 1) الواقع في قطاع غرب المنزلة الى عمق 2623 مترا في أعلى طبقة أبو ماضي وتم تحديد مناطق محتوية على الغاز في طبقة كفر الشيخ بعمق 1363 مترا فيما تواصل عمليات الحفر في البئر للتعرف الى الممكن الرئيسي المستهدف في طبقة سيدي سالم.

ويذكر ان شركة (دانة غاز) تعتبر أول شركة اقليمية في القطاع الخاص في الشرق الأوسط تعمل في مجال الغاز الطبيعي المركز السادس كأكبر شركة منتجة للغاز الطبيعي في جمهورية مصر العربية ويستمر فريق تطوير الأعمال التابع للشركة في مصر في متابعة المشاريع التوسعية والفرص الاستثمارية الجديدة في شمال أفريقيا.

واضاف بدأت أعمال الحفر في بئر (اي دبليو 8) في حقل الوسطاني في 13 ايار (مايو) الماضي حيث من المتوقع ان ينتهي العمل في هذا البئر الذي سيضيف الى انتاج الوسطاني من الغاز الطبيعي والمكثفات من طبقة ابي ماضي مع نهاية حزيران (يونيو) الحالي. وأشار الشركاء الى البدء بتشغيل منشآت استخلاص الغاز السائل من حقل الوسطاني في عام 2007 حيث تعتبر هذه أول عملية انتاج غاز سائل (دانة غاز) في مصر مؤكدا انه على ضوء اسعار الغاز السائل في الاسواق الدولية في الوقت الراهن يتوقع أن تحقق هذه الخطوة دفعة ايجابية كبيرة في إيرادات الشركة للعام الحالي.



## السعودية تبقى امدادات النفط لاسيا واوروبا دون تغيير في تموز النعيمي وزير التجارة والصناعة البريطاني بحثا أوضاع سوق النفط



علي النعيمي

للمباحثات البريطانية سعودية بشأن الطاقة تستضيفها لندن نهاية الشهر القادم، وقالت «السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ولها دور أساسي في الحفاظ على استقرار السوق».

في ذلك أبلغت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم عملاءها في اسيا وأوروبا أنها ستزودهم في تموز (يوليو) بنفس الكميات التي يحصلون عليها شهريا منذ نيسان (أبريل) وذلك دون أن تظهر أي بادرة على زيادة الإنتاج لكبح جماح الاسعار التي تقرب من 70 دولارا للبرميل وقال مصدران في صناعة النفط اليابانية ومصدر كويتي جنوبي اسيا الاثنين أن السعودية ستزود اليابان وكوريا الجنوبية في تموز (يوليو) بكميات تقل بين 9.5 و10 بالمئة عن الكميات المتعاقد عليها وذلك دون تغيير عن حزيران (يونيو).

وتابع النعيمي في تصريحاته الأسبوع الماضي وظلت التخفيضات السعودية في الامدادات دون تغيير منذ ابريل عندما رفعت السعودية مستوى الخفض مقارنة مع خفض بين سبعة وثمانية بالمئة في آذار (مارس).

وتابع النعيمي في تصريحاته الأسبوع الماضي وظلت التخفيضات السعودية في الامدادات دون تغيير منذ ابريل عندما رفعت السعودية مستوى الخفض مقارنة مع خفض بين سبعة وثمانية بالمئة في آذار (مارس).

وأضافت ان المباحثات لم تتناول صفقات حيث انصبت الزيارة على قضايا النفط وسوق الغاز. وقالت المتحدثة ان دارلينغ أجرى محادثات مع النعيمي بشأن أمن الطاقة وتقنيات للمساهمة في تطوير مصدر جديد للطاقة منخفض الكربون. وقالت «نتناقشا بصفة خاصة بشأن أبحاث جديدة حول تقنيات عزل وتخزين الكربون نعتقد انها واعدة للغاية».

وأوضحت ان المحادثات مهدت الطريق أيضا

لندن - الرياض - رويترز: قالت متحدثة ان وزير التجارة البريطاني اليستر دارلينغ أجرى محادثات مع وزير النفط السعودي علي النعيمي بشأن أمن الطاقة وتقنيات منخفضة الكربون وذلك خلال زيارة الى السعودية اسبوعا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة التجارة والصناعة ان دارلينغ يزور الامارات العربية المتحدة اليوم الثلاثاء حيث يجتمع مع رئيس شركة البترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) التي تديرها الدولة وسوف يتطرق الى دعم «بي.بي.رويال داتش شل» للتقنيات النافسان على مشروع عملاق للغاز. وقدمت خمس شركات دولية على الأقل عروضاً لشروع الغاز مرتفع الكبريت الذي قد تصل استثماره الى عشرة مليارات دولار.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الاثنين ان مباحثات النعيمي مع وزير التجارة والصناعة البريطاني اليستر دارلينغ ركزت على «أوضاع السوق البترولية الدولية والدور الذي تلعبه المملكة من حيث استقرار هذه السوق».

كما بحث الجانبان «المشاكل التي تواجهها السوق والتي من ضمنها نقص الطاقة التكريرية عالميا».

كما جرى الحديث -طبقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية- «حماية البيئة وأهمية الوسائل التقنية في معالجة بعض القضايا المتعلقة بالبترول وحماية البيئة» إضافة الى «الاستثمارات المشتركة في مجال الخدمات البترولية».

## اكتتاب الكويتية تجمع 148 مليون دولار لاصدارات عامة اسلامية

خاص - والدينار الكويتي ألف فلس - وأغلقت أسهم اكتتاب اليوم على 234 فلسا. وكان بنك الاستثمار الكويتي بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) باع اكتتاب مقابل نحو 9,5 مليون دينار في آذار (مارس) الى شركة المدينة للتمويل والاستثمار التي تقود الان ترتيب الاصدار.

وقالت اكتتاب انها ستستخدم عليها رويترز اس اس الاثنين تباع اكتتاب التي كانت تعرف في السابق بكاملة الاصدار 290 مليون سهم بما يعادل 61,7 في المئة من رأس مالها بسعر 147 فلسا للسهم وذلك في طرح

الكويت - من أولف ليسينغ:

تبدأ شركة اكتتاب القابضة الكويتية اليوم الثلاثاء طرح أسهم مجمع 42,6 مليون دينار (148 مليون دولار) لتمويل خطتها للشراء في اصدارات عامة أولية تتوافق مع الشريعة الاسلامية.

وفقا للشرة الاصدار التي حصلت عليها رويترز اس اس الاثنين تباع اكتتاب التي كانت تعرف في السابق بكاملة الاصدار 290 مليون سهم بما يعادل 61,7 في المئة من رأس مالها بسعر 147 فلسا للسهم وذلك في طرح

## عمانتل: اصلاح أضرار الاعصار قد يستغرق شهرا

## عمان تخسر 200 مليون دولار بسبب توقف صادرات النفط

دبي - رويترز: نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مسؤول عماني قوله اس الاثنين ان سلطة عمان خسرت 200 مليون دولار الأسبوع الماضي بسبب توقف صادرات النفط نتيجة لاصغار غونو الذي ضرب البلاد.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان ميناء الفحل وهو المرفأ الوحيد لصادرات النفط العمانية البالغة 3650 ألف برميل يوميا ومرقا صور لتصدير الغاز الطبيعي السنال يعطلان بصورة طبيعية منذ يوم السبت.

وقالت كونا نقلا عن المسؤول ان كل الصادرات استؤنفت يوم السبت وان خطوط الانابيب لم تتأثر بالاعصار. وتوقفت منشآت الطاقة في عمان ثلاثة ايام خلال الاعصار.

وقالت شركة تنمية نفط عمان الأسبوع الماضي ان عملياتها ومشاقاتها لم يلحق بها أي ضرر. وأسفر الاعصار غونو الذي ضرب البلاد يوم الاربعاء الماضي عن مقتل 49 شخصا على الاقل والحق مازا واسع النطاق بالسلطنة.

ومن جهة اخرى قالت الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) اس الاثنين اضرار الاعصار التي لحقت بشبكتها

من جراء الاعصار جونو الأسبوع الماضي قد يستغرق شهرا وانها تعمل على تقييم الخسائر.

وطلبت هيئة سوق المال العمانية من الشركات الاحد تقديم تقارير عن خسائرها في الاعصار الذي اجتاحت الساحل العماني الأسبوع الماضي وتسبب في اغراق سوق الاسهم ثلاثة ايام. واعيد فتح السوق اس.

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع البورصة الاحد انها ستقيم حجم الخسائر وتكشف عنها بعد عودة حركة الاتصالات الى طبيعتها. وقال محمد الوهيبي الرئيس التنفيذي للشركة لتلفزيون العربية ان الاصلاحات قد تستغرق من ثلاثة اسابيع الى شهر.

وأضاف عبر الهاتف ان الشركة تمكنت من اصلاح أربعة كابلات رئيسية من كابلات الليف الضوئية وأن العمل جار مصلاح خطوط أخرى. وأوضح أن جميع النظم والمعدات مؤمنة وقد قيمة التامين بمبلغ 500 مليون ريال (1,3 مليار دولار). وتعمل الشبكات في العاصمة مسقط لكن الخدمات لم تعد طبيعتها في بعض المناطق الشرقية من البلاد.

## ارتفاع قيمة الواردات التونسية من الحبوب

تونس - يو بي أي: ارتفعت قيمة الواردات التونسية من الحبوب خلال الثلث الأول من العام الجاري بشكل ملحوظ بسبب الارتفاع الكبير الذي طرأ على أسعار الحبوب بمختلف أنواعها في الأسواق العالمية.

وحسب بيانات احصائية رسمية نشرت امس الاثنين، فإن إجمالي قيمة الواردات التونسية من الحبوب بلغت خلال الفترة المذكورة نحو 300 مليون دينار تونسي (55,232 مليون دولار).

وأوضحت ان تونس استوردت خلال الأشهر الثلاثة الماضية 207 آلاف طن من القمح الصلب بقيمة 7,3 مليون دينار (13,57 مليون دولار)، مقابل 3,126 ألف طن بقيمة 5,33 مليون دينار (9,625 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما استوردت ايضا نحو 270 ألف طن من القمح اللين بقيمة 8,78 مليون دينار (16,1 مليار دولار)، مقابل 3,45 مليون دينار (6,24 مليار دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وتضمنت ايضا نحو 270 ألف طن من القمح اللين بقيمة 8,78 مليون دينار (16,1 مليار دولار)، مقابل 3,45 مليون دينار (6,24 مليار دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وتضمنت ايضا نحو 270 ألف طن من القمح اللين بقيمة 8,78 مليون دينار (16,1 مليار دولار)، مقابل 3,45 مليون دينار (6,24 مليار دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت أسهم ام.تي.سي 2,4 في المئة بما يعادل حد 100 فلس الاقصى لتصل الى 4.300 دينار اس الاثنين في اعقاب التقرير.

وقال رامي سيداتي من شعاع فتره... كنا نتوقع تصحيحا في ام.تي.سي لكن اسبوعا كثر الانبعاث الجديدة عززت سببها».

وقال المتحدث باسم ام.تي.سي ان الشركة تجري محادثات مع شركاء سعوديين بشأن رخصة الهاتف المحمول الثالثة في المملكة والتي قدمت الشركة الكويتية أعلى عرض لها في 24 آذار (مارس). وتنتظر الشركة موافقة الحكومة السعودية على العرض.

وكانت صفح محلية نسبت الى وزير الاتصالات السعودي محمد بنجسليم ملا قوله في الثالث من

## شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية تنفي وجود خطط لبيع حصة في ستلل

## السعودية توافق على عرض «ام.تي.سي» لشبكة المحمول الثالثة

تاجلت حتى تشرين الثاني (نوفمبر) لخلاف على السعر.

وأضافت الصحيفة دون أن توضح مصداقها ان المستثمر السعودي ام.تي.سي يتفاوضان على بيع حصة قدرها عشرة بالمئة في ام.تي.سي وأخرى بنسبة 25 في المئة في ستلل التي تدير عمليات ام.تي.سي في افرقيبا جنوبي الصحراء. وقال متحدث باسم ام.تي.سي «لا توجد مباحثات بشأن بيع ستلل أو جزء منها مع مستثمر سعودي أو غير سعودي».

وأضاف انه لا يستطيع التعليق ان كان أي مستثمر يريد شراء حصة في ام.تي.سي قائلاً انها مسألة تخص المساهمين. وكلا التكتيات بشأن تطع مستثمر الى شراء حصة في ام.تي.سي أو قدت شرارة مكاسب في السهم عدة مرات هذا العام.

تاجلت حتى تشرين الثاني (نوفمبر) لخلاف على السعر.

وأضافت الصحيفة دون أن توضح مصداقها ان المستثمر السعودي ام.تي.سي يتفاوضان على بيع حصة قدرها عشرة بالمئة في ام.تي.سي وأخرى بنسبة 25 في المئة في ستلل التي تدير عمليات ام.تي.سي في افرقيبا جنوبي الصحراء. وقال متحدث باسم ام.تي.سي «لا توجد مباحثات بشأن بيع ستلل أو جزء منها مع مستثمر سعودي أو غير سعودي».

وأضاف انه لا يستطيع التعليق ان كان أي مستثمر يريد شراء حصة في ام.تي.سي قائلاً انها مسألة تخص المساهمين. وكلا التكتيات بشأن تطع مستثمر الى شراء حصة في ام.تي.سي أو قدت شرارة مكاسب في السهم عدة مرات هذا العام.

تاجلت حتى تشرين الثاني (نوفمبر) لخلاف على السعر.

وأضافت الصحيفة دون أن توضح مصداقها ان المستثمر السعودي ام.تي.سي يتفاوضان على بيع حصة قدرها عشرة بالمئة في ام.تي.سي وأخرى بنسبة 25 في المئة في ستلل التي تدير عمليات ام.تي.سي في افرقيبا جنوبي الصحراء. وقال متحدث باسم ام.تي.سي «لا توجد مباحثات بشأن بيع ستلل أو جزء منها مع مستثمر سعودي أو غير سعودي».

وأضاف انه لا يستطيع التعليق ان كان أي مستثمر يريد شراء حصة في ام.تي.سي قائلاً انها مسألة تخص المساهمين. وكلا التكتيات بشأن تطع مستثمر الى شراء حصة في ام.تي.سي أو قدت شرارة مكاسب في السهم عدة مرات هذا العام.

الرياض - الكويت - رويترز: أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان حكومة المملكة وافقت اسبوعا الاثنين على عرض كونسورتيوم تقوده شركة الاتصالات المتنقلة (ام.تي.سي) الكويتية لتشغيل شبكة ثالثة للهاتف المحمول في المملكة، وصفت الحكومة على تأسيس شركة الاتصالات المتنقلة السعودية (اس.ام.تي.سي) التي اقامتها ام.تي.سي وشركاؤها السعوديون ومنهم المرعي أكبر شركات منتجات الالبان في الخليج من حيث القيمة السوقية. وكان الكونسورتيوم عرض 6,11 مليار دولار للفوز بالرخصة وهو أعلى عطاء في المزاد الذي تنافست فيه سبع مجموعات.

وبلغت قيمة تاني أكبر عرض 4,6 مليار دولار. ونسبت واسي الى مجلس الوزراء قوله في بيان «قرر مجلس الوزراء... الموافقة على الترخيص لشركة الاتصالات السعودية في انشاء شبكة اتصالات متنقلة عامة وتشغيلها بجميع عناصرها وتقديم خدماتها على المستوى المحلي والداخلي والدولي من خلال شبكتها الخاصة».

وكانت ام.تي.سي قالت في آذار (مارس) انها ستحوز 25 في المئة في الشركة السعودية التي سيبلغ رأسمالها من ثلاثة مليارات دولار الى أربعة مليارات ينصف لشركة

## ام.تو.ام المغربية لنظم الدفع المؤمنة تعزز طرح أسهمها

الرباط - رويترز: أظهرت وثائق طرح عام أولي نشرت امس الاثنين أن مجموعة ام.تو.ام المغربية لنظم الدفع المؤمنة تعزز جمع 141,9 مليون درهم (17 مليون دولار) في طرح عام أولي ببورصة الدار البيضاء.

وتطمح الشركة التي مقرها في الدار البيضاء الى بيع 129 ألفا و555 سهما تمثل 20 في المئة من رأس مالها مقابل 1095 درهما للسهم ويفتح باب الاكتتاب من 20 الى 22 حزيران (يونيو).

وتطمح سرائح منفصلة من الاسهم على العاملين والافراد والمؤسسات. وتعمل الشركة التي تأسست عام 1990 في تطوير وتركيب وصيانة نظم للدفع

## منظمة فرنسية تقدم 300 الف يورو معونة لأطفال شوارع صنعاء

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم.

ووقع الاتفاقية الخاصة بمشروع اطفال الشوارع مع منظمة اطفال العالم الفرنسية امس الاثنين يحيى الشعبي أمين العاصمة صنعاء فيما وقعها عن جانب المنظمة ايلين تراشه ممثلة منظمة اطفال العالم في اليمن.

وتنص الاتفاقية على تقديم مبلغ 300 الف يورو لمساعدة اطفال الشوارع للحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

## البرلمان الكويتي يوافق على تأسيس ثالث بنك اسلامي

الكويت - رويترز: وافق البرلمان الكويتي امس الاثنين على خطة الحكومة لتأسيس ثالث بنك اسلامي في البلاد برأسمال مئة مليون دينار (347 مليون دولار).

وأفاد مشروع القانون الذي ينتظر موافقة حاكم الكويت ان الحكومة ستوزع حصتها البالغة 76 بالمئة في بنك جابر الاسلامي على مواطنين كويتيين في إطار خطط اقتسام الثروة في رابع أكبر دولة منتجة للنفط

الكويت - رويترز: وافق البرلمان الكويتي امس الاثنين على خطة الحكومة لتأسيس ثالث بنك اسلامي في البلاد برأسمال مئة مليون دينار (347 مليون دولار).

وأفاد مشروع القانون الذي ينتظر موافقة حاكم الكويت ان الحكومة ستوزع حصتها البالغة 76 بالمئة في بنك جابر الاسلامي على مواطنين كويتيين في إطار خطط اقتسام الثروة في رابع أكبر دولة منتجة للنفط

الكويت - رويترز: وافق البرلمان الكويتي امس الاثنين على خطة الحكومة لتأسيس ثالث بنك اسلامي في البلاد برأسمال مئة مليون دينار (347 مليون دولار).

وأفاد مشروع القانون الذي ينتظر موافقة حاكم الكويت ان الحكومة ستوزع حصتها البالغة 76 بالمئة في بنك جابر الاسلامي على مواطنين كويتيين في إطار خطط اقتسام الثروة في رابع أكبر دولة منتجة للنفط

الكويت - رويترز: وافق البرلمان الكويتي امس الاثنين على خطة الحكومة لتأسيس ثالث بنك اسلامي في البلاد برأسمال مئة مليون دينار (347 مليون دولار).

وأفاد مشروع القانون الذي ينتظر موافقة حاكم الكويت ان الحكومة ستوزع حصتها البالغة 76 بالمئة في بنك جابر الاسلامي على مواطنين كويتيين في إطار خطط اقتسام الثروة في رابع أكبر دولة منتجة للنفط

## ام.تو.ام المغربية لنظم الدفع المؤمنة تعزز طرح أسهمها

الرباط - رويترز: أظهرت وثائق طرح عام أولي نشرت امس الاثنين أن مجموعة ام.تو.ام المغربية لنظم الدفع المؤمنة تعزز جمع 141,9 مليون درهم (17 مليون دولار) في طرح عام أولي ببورصة الدار البيضاء.

وتطمح الشركة التي مقرها في الدار البيضاء الى بيع 129 ألفا و555 سهما تمثل 20 في المئة من رأس مالها مقابل 1095 درهما للسهم ويفتح باب الاكتتاب من 20 الى 22 حزيران (يونيو).

وتطمح سرائح منفصلة من الاسهم على العاملين والافراد والمؤسسات. وتعمل الشركة التي تأسست عام 1990 في تطوير وتركيب وصيانة نظم للدفع

## منظمة فرنسية تقدم 300 الف يورو معونة لأطفال شوارع صنعاء

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم.

ووقع الاتفاقية الخاصة بمشروع اطفال الشوارع مع منظمة اطفال العالم الفرنسية امس الاثنين يحيى الشعبي أمين العاصمة صنعاء فيما وقعها عن جانب المنظمة ايلين تراشه ممثلة منظمة اطفال العالم في اليمن.

وتنص الاتفاقية على تقديم مبلغ 300 الف يورو لمساعدة اطفال الشوارع للحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

## ابرها انشاء مدينة متكاملة قرب كراتشي بتكلفة 43 مليار دولار

## الامارات تنفذ مشروعات اقتصادية وسياحية عملاقة في باكستان

دولر فيما أطلقت أعمار في شهر ايار (مايو) 2006 ثلاثة مشاريع عقارية ضخمة في باكستان بقيمة اجمالية تصل الى 8,8 مليار درهم اماراتي بما يعادل 2,4 مليار دولار تضم عددا من المجمعات السكنية ومرافق تجارية في كل من مدينة كراتشي والعاصمة اسلام آباد.

وتعتبر باكستان أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات ويقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين بحوالي 5,1 مليار دولار خلال السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) الجاري. ويميل الميزان التجاري لصالح الامارات بحوالي 930 مليون دولار حيث يصل حجم صادرات الامارات لباكستان حوالي 2,8 مليار دولار وورداتها نحو 2,275 مليار دولار.

فيما تنفذ المخططات ان المجالات حيث تم خلال الأشهر الماضية واذا من 2,713 مليار درهم عام 2002 الى 5,297 مليار درهم عام 2005 حيث ارتفع فيه اجمالي صادرات الامارات غير النفطية واعادة التصدير من الامارات الى باكستان من 1,429 مليار درهم الى 3,386 مليار درهم فيما ازادت واردات الدولة من باكستان 1,284 مليار درهم الى 9,11 مليار درهم.

وستستطع دولة الامارات الانشطة الاستثمارات ومحطة لتوسيع نشاطها الاقتصادي العالمي حيث تشير الإحصائيات إلى ان زيادة الشركات الباكستانية المسجلة في وزارة الاقتصاد يصل إلى 32 شركة دون أن تشمل ذلك الشركات التي يساهم فيها مواطنون من الامارات وباكستان. وكما تستغنى منها الشركات الباكستانية القائمة في المناطق الحرة بالدولة فيما يبلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة 15 وكالة وباكستانية وعدد العلامات التجارية المسجلة 137 علامة باكستانية.

وتشير بعض المخططات الى ان اجمالي الاستثمارات الاماراتية في باكستان بلغ خلال الفترة من 1990 الى 2005 نحو 12 مليار دولار فيما تشهد هذه الاستثمارات حركة نشطة خلال

دولر فيما أطلقت أعمار في شهر ايار (مايو) 2006 ثلاثة مشاريع عقارية ضخمة في باكستان بقيمة اجمالية تصل الى 8,8 مليار درهم اماراتي بما يعادل 2,4 مليار دولار تضم عددا من المجمعات السكنية ومرافق تجارية في كل من مدينة كراتشي والعاصمة اسلام آباد.

وتعتبر باكستان أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات ويقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين بحوالي 5,1 مليار دولار خلال السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) الجاري. ويميل الميزان التجاري لصالح الامارات بحوالي 930 مليون دولار حيث يصل حجم صادرات الامارات لباكستان حوالي 2,8 مليار دولار وورداتها نحو 2,275 مليار دولار.

فيما تنفذ المخططات ان المجالات حيث تم خلال الأشهر الماضية واذا من 2,713 مليار درهم عام 2002 الى 5,297 مليار درهم عام 2005 حيث ارتفع فيه اجمالي صادرات الامارات غير النفطية واعادة التصدير من الامارات الى باكستان من 1,429 مليار درهم الى 3,386 مليار درهم فيما ازادت واردات الدولة من باكستان 1,284 مليار درهم الى 9,11 مليار درهم.

وستستطع دولة الامارات الانشطة الاستثمارات ومحطة لتوسيع نشاطها الاقتصادي العالمي حيث تشير الإحصائيات إلى ان زيادة الشركات الباكستانية المسجلة في وزارة الاقتصاد يصل إلى 32 شركة دون أن تشمل ذلك الشركات التي يساهم فيها مواطنون من الامارات وباكستان. وكما تستغنى منها الشركات الباكستانية القائمة في المناطق الحرة بالدولة فيما يبلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة 15 وكالة وباكستانية وعدد العلامات التجارية المسجلة 137 علامة باكستانية.

وتشير بعض المخططات الى ان اجمالي الاستثمارات الاماراتية في باكستان بلغ خلال الفترة من 1990 الى 2005 نحو 12 مليار دولار فيما تشهد هذه الاستثمارات حركة نشطة خلال

دولر فيما أطلقت أعمار في شهر ايار (مايو) 2006 ثلاثة مشاريع عقارية ضخمة في باكستان بقيمة اجمالية تصل الى 8,8 مليار درهم اماراتي بما يعادل 2,4 مليار دولار تضم عددا من المجمعات السكنية ومرافق تجارية في كل من مدينة كراتشي والعاصمة اسلام آباد.

وتعتبر باكستان أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات ويقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين بحوالي 5,1 مليار دولار خلال السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) الجاري. ويميل الميزان التجاري لصالح الامارات بحوالي 930 مليون دولار حيث يصل حجم صادرات الامارات لباكستان حوالي 2,8 مليار دولار وورداتها نحو 2,275 مليار دولار.

فيما تنفذ المخططات ان المجالات حيث تم خلال الأشهر الماضية واذا من 2,713 مليار درهم عام 2002 الى 5,297 مليار درهم عام 2005 حيث ارتفع فيه اجمالي صادرات الامارات غير النفطية واعادة التصدير من الامارات الى باكستان من 1,429 مليار درهم الى 3,386 مليار درهم فيما ازادت واردات الدولة من باكستان 1,284 مليار درهم الى 9,11 مليار درهم.

وستستطع دولة الامارات الانشطة الاستثمارات ومحطة لتوسيع نشاطها الاقتصادي العالمي حيث تشير الإحصائيات إلى ان زيادة الشركات الباكستانية المسجلة في وزارة الاقتصاد يصل إلى 32 شركة دون أن تشمل ذلك الشركات التي يساهم فيها مواطنون من الامارات وباكستان. وكما تستغنى منها الشركات الباكستانية القائمة في المناطق الحرة بالدولة فيما يبلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة 15 وكالة وباكستانية وعدد العلامات التجارية المسجلة 137 علامة باكستانية.

وتشير بعض المخططات الى ان اجمالي الاستثمارات الاماراتية في باكستان بلغ خلال الفترة من 1990 الى 2005 نحو 12 مليار دولار فيما تشهد هذه الاستثمارات حركة نشطة خلال

دولر فيما أطلقت أعمار في شهر ايار (مايو) 2006 ثلاثة مشاريع عقارية ضخمة في باكستان بقيمة اجمالية تصل الى 8,8 مليار درهم اماراتي بما يعادل 2,4 مليار دولار تضم عددا من المجمعات السكنية ومرافق تجارية في كل من مدينة كراتشي والعاصمة اسلام آباد.

وتعتبر باكستان أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للامارات ويقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين بحوالي 5,1 مليار دولار خلال السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) الجاري. ويميل الميزان التجاري لصالح الامارات بحوالي 930 مليون دولار حيث يصل حجم صادرات الامارات لباكستان حوالي 2,8 مليار دولار وورداتها نحو 2,275 مليار دولار.

فيما تنفذ المخططات ان المجالات حيث تم خلال الأشهر الماضية واذا من 2,713 مليار درهم عام 2002 الى 5,297 مليار درهم عام 2005 حيث ارتفع فيه اجمالي صادرات الامارات غير النفطية واعادة التصدير من الامارات الى باكستان من 1,429 مليار درهم الى 3,386 مليار درهم فيما ازادت واردات الدولة من باكستان 1,284 مليار درهم الى 9,11 مليار درهم.

وستستطع دولة الامارات الانشطة الاستثمارات ومحطة لتوسيع نشاطها الاقتصادي العالمي حيث تشير الإحصائيات إلى ان زيادة الشركات الباكستانية المسجلة في وزارة الاقتصاد يصل إلى 32 شركة دون أن تشمل ذلك الشركات التي يساهم فيها مواطنون من الامارات وباكستان. وكما تستغنى منها الشركات الباكستانية القائمة في المناطق الحرة بالدولة فيما يبلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة 15 وكالة وباكستانية وعدد العلامات التجارية المسجلة 137 علامة باكستانية.

وتشير بعض المخططات الى ان اجمالي الاستثمارات الاماراتية في باكستان بلغ خلال الفترة من 1990 الى 2005 نحو 12 مليار دولار فيما تشهد هذه الاستثمارات حركة نشطة خلال

لندن - رويترز: قال مسؤول بيورصة أبوظبي اس الاثنين ان «اتش.اس.بي.سي هولدنغز» ضمن بنوك اجنبية تسعى للحصول على تراخيص لمزاولة الأنشطة المسمرة في بورصتي دبي وأبوظبي.

وتعمل السوقان على جذب مزيد من السيولة الاجنبية الى شركتهما لكن كما في كثير من الاسواق الخليجية فان المستثمرين الاجانب مقيدون في نسبة الحصص التي يحق لهم تملكها في الشركات.

وأبلغ راشد البلوشي القائم بأعمال المدير العام لسوق أبوظبي للاوراق المالية رويترز في لندن «اتش.اس.بي.سي ليس أول يقدم طلبا لكتها (البنوك) مهمة جدا للوصول الى الاستثمار العالمي على نطاق واسع».

ولم يفصح عن هوية أي بنك آخر. وتنظم البورصة جولة للترويج لاسهم 11 من أكبر شركاتها بين المستثمرين في لندن في أعقاب جولة مماثلة الشهر الماضي قام بها سوق دبي المالي. وينمو الاهتمام الاجنبي في اسواق الاسهم الخليجية بسرعة في الاشهر القليلة الماضية مع استقرار البورصات في اعقاب تصحيح حوالي ثلثيها العام الماضي شهد تراجع أربعة من المؤشرات القياسية السبعة بأكثر من 35 في المئة. وتتحقق الحكومات في أنحاء المنطقة القيود على رأس المال الاجنبي وتامل أن تساهم زيادة استثمارات المؤسسات في الحد من تقلب البورصات التي يهيمن عليها المستثمرون الافراد

وقال البلوشي ان «اتش.اس.بي.سي» قدم طلبه الى هيئة الاوراقالمالية والسع التي تشرف على الاسواق في الامارات، وقال «تبدأ العملية مع الهيئة ثم تصل الى البورصتين. لتتلق البورصتان أي مستندات رسمية».

واكد بول كوبر مدير اسواق الاسهم الناشئة لـ «ديايتش.اس.بي.سي» في لندن ان البنك تقدم بطلب للحصول على ترخيصين لمزاولة الوساطة المالية في دبي وأبوظبي. وقال «هناك عدد من بنوك الاستثمار العالمية التي تطلب الحصول على تراخيص».

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

صنعاء - يو بي أي: قدمت منظمة فرنسية معنية بحقوق الطفل معونة نقدية قيمتها 300 الف يورو لمساعدة أطفال الشوارع في العاصمة اليمنية صنعاء لتتمكن من الحصول على خدمات أفضل في مجال الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين بقرق اقامتهم بصنعاء.

يشار ان اإحصائية رسمية اشارت الى وجود نحو 100 ألف طفل يعملون في اعمال شاقة في صنعاء وقد حرموا من التعليم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد.

## انبعاث طائر الفينيق

شهدت العشرية الاخيرة من القرن الماضي إنكفاء الدول المحورية عن دائرة التأثير في القرار السياسي العربي نتيجة للهزيمة التي مني بها العراق أمام التحالف الأمريكي الغربي ووضعه تحت حصار قاس انتهى باحتلاله. ودخله الجزائر في صراع ونزاعات مسلحة داخلية لازالت تعاني منها. لتنتهي معها رواغد القضية الفلسطينية فاسحة المجال بكامل الحرية لمصر كي تمارس السمسرة لتسويق السياسة الأمريكية بالمنطقة بتمويل سعودي خليجي (يستند إلى العقلانية).

في ظل هذا الوضع تراجعت القضية الفلسطينية وانحنى الزعيم الراحل أيوعمار أمام العاصفة بدخوله التفاوض ليجد نفسه يوقع اتفاق أوسلو. وتقدم منظرو أوسلو إلى دائرة صنع القرار الفلسطيني وتراجع من يمتلكون القدرة على المقاومة. يومها سأل أبو عمار عن وجود هذه البطانة قربه فقال أنهم الجزم اللازمة لاجتياز الوحل.

وظل يسك بالمقاومة والتفاوض إلى أن رحل وبقيت القوى التي منيت برفض شعبي تجلّي في الانتخابات وخاصة البرلمانية التي جرت أخيرا وجاءت بحماس. بعبارة أخرى كانت الانتخابات رفضا لمنطق التفاوض كخيار استراتيجي وحيد في الحصول على حقوقنا وانتصارا لخيار المقاومة كاجتيع السبل لتقرير المصير وإحقاق الحق.

وتقدمت حماس لقيادة السفينة بتشكيل حكومة قادرة على التعامل مع الأزمات إلا أن الأزمات استفحلت وزادت تعقيدا على جميع الأصعدة وخاصة ادخال المقاومة في الاقتتال والنزاعات الداخلية. لنصل بالقضية إلى قاع الانحدار بنحوها إلى تقاسم السلطة (سلطة أوسلو) بين الفصائل بطريقة ترضي جميع الأطراف طبعاً المهم إرضاء حماس وفتح وما تبقى فهم إما مترفع عن ذلك وغير راض عما يحصل وجزء منهم رضى منذ زمن بعيد بأن يكون صفرا للتوضيح رقم ما. (من الأفضل لكم الاندماج فلربما شكتم رقم عشريا).

في ظل هذا المشهد بدأت تلوح بشارئ النصر في سماء العراق على أيدي المقاومة الباسلة مقابل تخيبط الاحتلال في البحث عن طريقة تآمن له الانسحاب المشرف.

والساحة الفلسطينية أخذت تفرز فصائل مقاومة لن يكون آخرها كتائب الشهيد أبو عمار وتعمل في فصائل أخرى لبداية ترمد على السياسيين للمضي في المقاومة فهل هي بداية الانبعاث لطائر الفينيق.

**ابو هيثم**  
رسالة على البريد الإلكتروني

## لنتحدث بلفتين

■ يبدو ان القرار المفاجئ لسرايا القدس بوقف اطلاق الصواريخ، جاء نتيجة لفهم حقيقي من قيادة حماس للواقع ومطالباته الانية واللايقة. كما جاء ليبي رغبات الرئيس الذي يدبر مفاوضات مضنية مع كافة اطراف الصراع لعمل هدنة شاملة يسري مفعولها على كل فصائل العمل الوطني المسلح، وتكون بداية وقف شامل لاطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي، تأهبا واستعدادا لدخول اجواء سلامية جديدة تبدو معالمها اخذة في التجذر والانبعاث..بعد ان اقتضعت اخيرا قوى الصراع واجمعت على ضرورة اعشاء اللغة الثالثة من لغات الصراع (عربي، عبري، وموت) فلغة الموت يجب تشييت حضورها من وجودنا ومن قولنا وما نحن كياننا الممزقة فنحن نعيش الزمن الضائع مرة لوطن ضائع.. لذا قرر شعبنا شطب لغة الموت من قاموس وجوده بعد ان قرر ان يعيش بلغتين وبذلك تحول الزمن الضائع إلى مرآة جديدة لوطن يولد من جديد بعد ان اقتنع اخيرا الاسرائيليون انه يستحيل صنع السلام في تغيب وتمهيش احد مركزيه او ان يكون منكسرا خاصة وان السلام لا يصنع مع الاشباح ...

صالح الشقياوي  
الجزائر

## شعب دارفور..

## زلة لسان أخرى

■ ظهر الرئيس الأمريكي يوم أمس على العالم ليعلن بأن صبره قد نفذ تجاه سياسة الماطلة والتسويق التي تنتهجها سلطات الخرطوم إزاء ما يحدث من مأس لسكان اقليم دارفور منتهما الرئيس عن إفشال البشير بعرقلة مساعي التسوية السياسية والسلمية لإقليم دارفور. بوش الذي تناسى جرائم جيشه بالعراق وأفغانستان ودعم إدارته لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بفلسطين ولبنان ظهر أمام كاميرات العالم بوجه إنساني ودبع متباكيا عما يعانينه سكان دارفور الذين ساهموا بشعب دارفور وهنا يمكننا طرح سؤال بريء قد يكشف نوايا الرجل الأبيض ببلاد ملتقى النهريين مفاده هل نخطق الرئيس الأمريكي بعبارة «شعب دارفور» زلة لسان أم رسالة مقصودة أراد أن يوصلها للحكومة في الخرطوم مضمونها أن أمريكا وحلفائها الأوروبيين لن يتوقفوا عند حد تشديد العقوبات على الشركات السودانية العاملة خاصة في قطاع البترول ومشتقاته والتي حددتها الإدارة الأمريكية بإدارة شركة بل يمكن أن يرتفع السقف إلى حد المطالبة باستقلال الإقليم لغني بثرواته وهو على ما يبدو الأقرب إلى تفسير عبارة «شعب دارفور». من جهته رفض السودان ممثلا في رئيسه عمر البشير العقوبات الأمريكية الجديدة مؤكدا على سيادة السودان على كل تراهه ومعارضاً لإرسال قوات أممية قد تكون وسيلة لخدمة المصالح الغربية وعلى رأسها المصالح الأمريكية خاصة وأن الإقليم الذي يشهد صراعات دامية بين الجيش السوداني والمتمردين يعد أحد أهم احتياطات أفريقيا من الذهب الأسود وهو ما جعله محل أطماع الكبار في العالم وان كانت هذه الأطماع تحمل ماركات إنسانية يسوقون عنها بوش أنها أمريكية الصنع بغلاف 1,7 مليار دولار. فهل تكون هذه المساعدات الإنسانية الأمريكية كن من يد السهم في العسل وبداية الدعوة لاستقلال إقليم دارفور؟ الأيام كفيلة بالإجابة.

حميد بن عطية - الجزائر  
hamidebnatia@hotmail.com

## حجاب السيدة غول خانم!

■ أتى على الإنسان، أو أسلافه الأوائل إن أردنا مزيدا من الدقة، حين من الدهر امتد على عدة ملايين من السنين وهو يحاول أن يجد له موطأ قدم في السافانا الإفريقية بين الصواري التي لا تعترف سوى بقانوني «الصراع من أجل البقاء» و«البقاء للأصلح». توجد هذه البشريات الأولى في هذه المناطق المكشوفة لم يكن من أجل النزلة بل بسبب أن مخلوقات أقوى منها أكرهتها على الخروج من الغابة.

لعل أول ما فكرت فيه هذه مخلوقات البشرية، بعد الأكل والتوالد، هو كيفية حماية المناطق الحساسة من جسمها، من وخز نباتات السافانا التي غالبا ما تكون أطرافها الحادة على نفس ارتفاع هذه الأجزاء من الجسم. ذلك أن أذى هذه النباتات السننة يكون بالغاً سيما عندما كانت هذه الكائنات تضطر للعدو سواء طاردة أو مطاردة.

من السهل نسف هذه المزاعم السابئة، لأن استعمالات الملابس متعددة، دينية واجتماعية وجنسية وحتى سياسية.

الجيش التركي سيضطر للقيام بعمل ما لاحتواء

## ايران.. والتحالف مع الشيطان الاكبر!

■ ما يدور خلف الكواليس حول مسألة الحوار الامريكى - الإيراني بشأن العراق يطرح تساؤلات كثيرة، ما هي حقيقة الموقف الامريكى تجاه ايران؟ وما هي حقيقة النوايا الإيرانية تجاه امريكا، وتجاه المنطقة؟

مجد فترة ليست قصيرة وامريكا تهتم ايران بتسويريب الاسلحة الى بعض الجماعات المسلحة في العراق وخاصة للمليشيات الموالية لها، وتتمهها ايضا بالتدخل بالشان العراقي الداخلي، واتهامات اخرى، والغريب في الامر ان ايران لم تعر اهتماما لتلك الاتهامات، ولم تتخذ اية خطوة تشير الى نيتها التراجع عما تهتم به في العراق.

ويعتقد بعض المراقبين ان ايران، وبناء على الوضع الامريكى الصعب في العراق، ووجود من يسهل لها عملية تدخلها الواسع في الشان العراقي من

مفعول هذه «الشُرُوبه» حسب تعبير أهل مراکش. قلت «احتواء»، لأن الجيش التركي الذي كانت الجيوش الأوروبية إلى عهد قريب تقلده حتى في مظهره الخارجي (ملابس)، عاجز عن مصادرة قطعة القماش هذه التي تهدد الأمن القومي التركي وتضر بمنافع أمة الاترك.

عندما تصر السيدة غول خانم على التمسك بحجابها فهي تعبر عن ضيق أفق وجهل بأبسط مبادئ الماكيايلية والبراغماتية الواجب توفرها في السياسيين و«أهلهم». لماذا تقف هكذا حجر عثرة في سبيل «نجاح» زوجها، أو ليس وراء كل عظيم امرأة؟ لماذا تخاطر الخاتم الكريمة وتدفع بأمة بأكملها نحو الجهول؟

محمد صبار  
رسالة على البريد الإلكتروني

انها لا تستطيع الحفاظ عليها خارج صفة عم ايران. ان اشارات بعض الدول العربية - باستحياء - الى خطورة الدور الإيراني في العراق والمنطقة غير کافی لردع ايران والحسد من هذا الدور الذي بات يهدد مستقبل الشعب العربي، كما ان اعتماد العرب التقليدي على الولايات المتحدة لتقوم بما يريدون نيابة عنهم أمر غير واقعي وغير منطقي، لان امريكا في النهاية لن تعمل الا باتجاه تحقيق مصالحها وهي - وكما اثبتت التجربة - لا تمتلك وازعا أخلاقيا يحتم عليها احترام تعهداتها والتزاماتها تجاه اصداقها العرب في المنطقة، وتأسيسا على ذلك، وبناء على المتغيرات الحاصلة والتي يمكن ان تحصل، فليس مستبعدا ان تتخالف امريكا مع ايران على حساب الآخرين، وحينها لن يتفع العرب الدول الخليلج العربيي دون ان تخشى احد، ولا اعتقد ان امريكا حرصها على مصالحها في المنطقة والتي يبدو

عبد الرحمن ابو عوف  
بغداد

السكان الأصليين لامريكا في القرن الرابع عشر تحت راية الصليب البابوي وقتل العلماء كما جرى لغاليليو..

من مهازل الزمن ان لدى العرب والمسلمين باباوات لا يقلون عنه كالكسيسستاني والطنطاوي وابن باز وابن الشيخ الذين يقيمون هولوكوست لشعوبهم من خلال مناصرتهم للاحتلال الامريكى تحت حجج تبدو مختلفة كالفاهر ولكنها تؤدي الدور نفسه في الباطن حتى تحولت وزارات الاوقاف بموظفيها من عهد السادات الى يومنا الى وزارات بابوية لا تختلف عن محاكم التفتيش ومناصرة المخابرات الامريكية المركزية والأنظمة المستبدة..

فهل باباوات الكنيسة ووزارات الاوقاف العربية والأزهر والسعودية يؤمنون برب يجمع البشر على العدل والمساواة ومحاربة قيم العنصرية والعنف والدمار البيئي والاحتلال الذي يمثله تحالف الشر الشيطاني الصهيور اذكرا لمصري امريكى ام جزء من معروفة الاله الجديد: الدولار الامريكى وفرعون هذا الزمان البوشي؟ الجواب لا يختلف عليه اثنان.

أحمد صالح سلوم  
شاعر وفنان تشكيلي - بروكسل

وتقتيل صحريات. فقط يريدون توجيه التغطية الاعلامية لما يريدون لكي لا يسمع الا صوتهم ورايهم لذلك يريدون استهداف الصحافة لانها منبر الحقيقة وهم الذين يريدون اطفاة نور الحقيقة وعدم نقلها الى الشعوب.

لا يد ان يكون لجامعة الدول العربية دورها الرئيسي في دعم مسيرة الاعلام وتوصيل الرسالة الاعلامية للعالم اجمع، نحن كأعلاميين ندافع عن حرية التعبير كمسألة مقدسة وعن حرية الصحافة كعمارساة ولكن لكل مجتمع خصوصية ومن الضروري ان يكون عدم التنازل عن حرية الفكر وحرية النقد، لانها هي التي تحرر المجتمعات الواجب على جميع حكومات ان توفر للمصحافي والاعلامي المستلزمات تجاه هذه الرسالة في كامل صحلياتها والا تضع عراقيل امامه لذلك محاولة الاعتداءات على الاعلاميين لا تشجعهم لمواصلة هذا العمل والنضال لايبصال الحقيقة الى العالم.

محمد ابراهيم شريف  
Sharif584@hotmail.com

وأمهات الأردن والأجيال التي ما زالت في المهدي، أجيال يراد لها أن تفقد هويتها ولكن يشاء الله على أيدي أمثال محافظ العاصمة والنواب والمسؤولين الذين نبهوا لخطورة هذه التجاوزات أن يبقى الأردن حصنا منيعا يأخذ العلم والحكمة ولو كانا في الصين بينما جوده مستمدة من أخلاق أولي العزم من الرسل والصلحين.

خطوة مباركة سيسجلها الزمن بأحرف من نور وان تناسما البعض أو التفت عليها الاخرون. خطوة مباركة وما زلنا ننتظر المزيد المزيد فمراغ الفساد لا تفتنا عن الظهور زرعا شيطانيا لا يمت للأردن وأهله بصلة ولكن فقتنا بعون الله الا لا مت بالأردنيين أن يتصدوا لها حتى يبقى الأردن ومصلحة امله فوق حسابات الدرهم والدينار والقطمير والقطنار، اولا مواطن منا، مدعومين من حكوماتنا ومسؤولينا وبأهله وقوانيننا، ميزان تحليه وتخليه في التعامل مع كل جديد ومحدث فنأخذ ما نعرف وينفع ونبتني عليه ونذع كل ما نكره ونقف له بالمرصاد.

دمية طارق طهبوب  
زوجة الشهيد طارق أيوب

مستعدة لتخفيف الضغط تجاه مسألة

الملف النووي الإيراني، فمن المؤكد انه لا مانع لدى إيران من التخلي - مثلا - عن تهريب الاسلحة الى المليشيات الموالية لها وتخفيف تدخلها الساعي الى زيادة مصاصب الامريكيين في العراق، واذ كانت امريكا مستعدة، وهذا أمر وارد - للقبول بلان كشررك في تقاسم المصالح في منطقة الخليج العربي، فلا اعتقد ان ايران تحسس من هذه الشراكة والتحاليف مع (الشيطان الاكبر).

ان ايران الان تلعب لعبة كبيرة، وتجدد استخدام الاوراق، ومن الواضح انها تسير باتجاه تحقيق ما تريد باقل ثمن، فإيران كانت تحلم بان تصيح القوة الاكبر في المنطقة وقد تحقق لها ذلك بعد ان تم تدمير العراق كدولة بعد الغزو الامريكى، له ومن هنا فالاعتقاد السائد ان ايران ستبقى عامل تهديد مستمر لدول الخليج العربيي دون ان تخشى احد، ولا اعتقد ان امريكا حرصها على مصالحها في المنطقة والتي يبدو

## باباوات الفاتيكان والأزهر ووزارات الأوقاف العربية

■ بابا امريكا ما بابا الفاتيكان ام لا افرق بينهما فأمرিকা والفاتيكان واحد.. فممنذ ان حل هذا البياها الألماني في صومعة الفاتيكان وهو يطع علينا كل يوم بتصريح أقوى من التصريح الذي قبله حتى ان الواحد بدأ يتذكر البياها البولندي في عز الحرب الباردة ووقوفه الى جانب امريكا واضرابات غدانسك في بولونيا ولم يقلل نسبيا الا في أواخر حياته وبدأ يتلقى تصريحاته ضد الاحتلال..

ويبدو ان هذا البياها الألماني بدأ من حيث بدأ البياها البولوني الزاحل وليس من حيث انتهى وهذا ما هو مفترض..

التصريح للبابا بنديكتت السادس عشر جاء حول تشافيز حيث اعبره خطرا على امريكا اللاتينية ..فهل هذا وعظ و محاضرة دينية ام تدخل سياسي لا يختلف حتى عن تصريحات عملاء المخابرات الامريكية في جنوب القارة الامريكية..

واشنطن اعملت القتل والنهب والافكار في حديقتها الخلفية في امريكا اللاتينية طوال القرن الماضي ولم

## الاعلام سلاح الحدين.. ولكن!

■ ان الرسالة الاعلامية حق من حقوق الانسان في كافة المجتمعات والاعلام باجهته الفروعة والسومعة والمربية ملك للجميع وظيفته الرئيسية في جميع الاحوال والغايات هو خدمة للجماهيم لايبصال الافكار والصور والمعلومات بالشكل العلمي والعملى يخدم المجتمع بشكل او بآخر لذلك لا بد ان يكون ميثاق الشرف الصحافي وما يحقق لهم من مهنة الصحافة للحماية لهم لانها تتصل بالكلمة والكلمة التي ترتفع الى الغايات.

ان حرية الصحافة هي القضايا الهامة في بلدانا السياسية والتي ترتبط ايضا بالحرية وفي جوهرها حرية التعبير، ولكن القضاء والسلطة القضائية وحدها هي صاحبة السلطة على الصحافة واليوم الصحافة أصبحت في العصر الحديث كاشفة لكثير من المخالفات والتجاوزات والجرائم التي ترتكبها

## الأردن: بلد الفضيلة

■ مباركة هي خطوة محافظ العاصمة الدكتور سعد المناصير باغلاق مراكز التدليك والمساج الختلطة والشبوهية، ومخوفة هي في أردن العزم والفضيلة الذي كان على الدوام دوحة الاخلاق والأمان والصخرة التي تتحلم بدهنها الزوامرات والمطامع التي تستهدفت طعن الأمة في أعلى ما تملك من شرفها وقيمها.

لسنا في الأردن أغني دول المنطقة العربية من ناحية الثراء والقدرات ولكننا نفخر بأخلاقنا العربية والاسلامية الاصلية المستمدة من ديننا وتراثنا وهي التي تضمننا دائما في درب التسبيح العربي.

كان البيض وما زالوا متخوفين من الانتفاخ الاقتصادي والثقافي الذي يشهده الأردن وما قد يرافقه من استيراد لقيم وأخلاق جديدة وبعيدة عن روح المجتمع الأردني ولكن هذه الخطوة المباركة وما



## غزاة الأزل» واليقين الرباني

■ في الخامس عشر من أيار (مايو) وأنت المائلة المغيبة، تبقي في الوجدان حكاية الأزل ورحلة الشعب المعلق بذاكرة تاريخ صكه الأطفال من الدم والعلم معاطف تكسو جبالك.

يا معشوقة الشعب المنفي، ما زلت في خيامه، ويا مدن الصفيح العالي أشهدي بأن من شرب ماءك مابدل الحبيبة.

يا ايها النيابوسية الشفافة تهت في تقاصلك، يا ام الشهداء يا امرأة كنعان عبق أريج البرتقال أنفاسك الخضراء ومن جوانبك يفوح الزعتر الأحمر، حشاشة القلب ولغة العشق وزلال أهدم، مائلة انت أمامي، عسل ولبن وميعاد على صهوة الجواد، فليكتب الشهداء غزلياتهم عنك وعن طائر الفينيق حارس نارك ومنتمك لثارك.

ما زلت يا حياكياتنا... يا أجمل قصصنا عند حنفية الأنوار، وساعة التخرج من الجامعة، ولحظة الصفر للبارود والديناميت في أزقة مخيم جنين، وذاكرة جدي، وحاضرنا على الحواجز، وفي معابر الحدود، ومستقبل أطفالنا يحنجلون على شواطئك ويركضون بلا تعب وروصاص في بياراتك.

يا حكاية أبو إبراهيم الكبير وعاشق في سجن عكا، وتيه (رجال) في صهاريج (الماء) يسبقون الغربية شقاء... ويدقون الخزان.

على اسوارك حكاية الخنساء ومعلقات الشهداء وفي أزقة اور سليم ادعوا الأقصى أمانة في قلبك وكتباو أول قصيدة غزل في التاريخ فأوقدوا المصابيح من الدم منارات تثير الدرب البلك.

يا غزاة الأزل... وحكاية الزمن المر واليهود... نحن على عهدك نسرج الخيل..

ونصنع الأطفال ونكتب النصوص وصايا وعهود... ونحن على القسم الأبدى... قوم

جبارون ولاجئون محبوب، يملأون الدنيا عشقا وعلما وحضارة... ويقبضون بأقفهم السمراء على المفتاح ورقم بطاقة المؤمن ويورثون الحقيقة أعلى من زبدهم يقينا بالله العظيم...

عائذون... عائذون... عائذون... عائذون...

غزاة الأزل: إقتباس من عنوان للكاتب الفلسطيني خيري منصور (الشمس التي لا تغيب).

اسامة رشيد  
رسالة الكترونية

## اعلموا ان

## بوش يشرككم!

■ اعلموا ان بوش يشرككم ويشكر وجودكم، ولو لم توجدوا لا نستطيع ان نجد من هو دوكم، ورغم ما نفعله بالعرب والمسلمين ما زلتم على العهد ثابتين اعترف لكم ان الذي نفعله بكم من قتل ودمار لم نفعله مع آخرين (عدا الهنود الحمر) ومع هذا ما زلتم لاكلنا منا صاغين وتعليماتنا منغذين، وبالعزة والكرامة مضحين، ولو لم تكافئكم كما يجب الآن فسوف تكافؤون يوم الدين

واعترف داخلين اعترف لكم بانني ممنون لكم اكثر من شعبي الذي رفضني ورفض حزبي بسبب تصرفات جيوشنا المرابطة بارض المسلمين وقتلهم بعض الاطفال والمسنين بالآلاف، وليس باللايين او بالشباب المارقين وعلى المقاومة مصريين ويقولون الميتين الخالدين مثل القعقاع وصلاح الدين او مثل الفلسطينيين المحاصرين الجائعين او جماعة حزب الله المصرومين المرغوضين من جماعاتهم الليتانيين اصحاب الماضي المشين او اصحاب الملايين وعلى اسرائيل محافظين مثل الجيران الآخرين، واعترف لكم ملاذنا المتين بعد ان تخلى عنا الفاهمون وقتلنا بعض الافغان والعراقيين وتكليفنا للاثيوبيين احتلال الصومال والفتك بالمسلمين، وانتم في ممتكم لم تذكروا الفولعين والغالعين، واستقبلتم رايس وانتم راكعين، واعدتموها ان تذهبوا الى اسرائيل مهرولين وتصبحوا معكم الباقين وصبرتم الفلسطينيين الجائعين حتى تصل اللحمة والطحين ولا يموتون جوعا مثل الصوماليين، وسوف نبعث لكم بالهدايا والنياشين او السم والقتل مثل السابقين الاولين ونحن على العهد باقون وعليكم وعلى عائلتكم محافظون ما زلتم لتعليماتنا منغذين ولامكنياتنا مقدرين.

بوش صديقكم الحميم ممسك بالجزرة بالشمال والعصا باليمين.

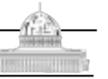
حمزة بونس  
رسالة على البريد الإلكتروني

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

## ما هو رأيك؟



## من رام الله إلى الجولان: أطفال يحلقون على أجنحة الكلمات

# عندما حاول بلال زيارة أصدقائه في رام الله.. خاف من العاجز.. حمله النهر في قلبه والنسر على ظهره يحلمون باجتياز العذاب يتحولون خبزا، وماء، يستشهدون ... يصبحون العدو حالوتس فقط من أجل التواصل

## ليلي الصفي\* ليلي الصفي\*

هذه هي احلام اطفال في الجولان ورام الله يريدون زيارة اصدقائهم يحلمون، يحلقون فوق الكلام، يجتروون حكاياتهم بعيدا عن الحاجر، يستخدمون السحر، وبراءتهم من اجل خداع القاتل الذي يتربص بهم. يتصلون بالغميمة لنجدتهم ويجدون طيورا عملاقة لحمايتهم فقط من اجل الوصول الى بلال لكي يلعبوا ويلعبوا حتى يشبعوا ويخلدوا للنوم. يمكن للمحتل ان يحتجز العصافير لكنه ان يمنعها من التحليق والحلم.

«القدس العربي»

ليلال اصدقاء في رام الله هاتهم وهاتفوه، سمع عن معاناتهم، وسألوا عن معاناتهم استأنهم الكاتب زياد خداح، الذي لا يني بفقتش عن طاقات للحلم والنور، وعن محفز جميل لطلابه في حصة الابداع، طلابه الجميلون قرروا زيارة بلال ابن الجولان في خيالاتهم البريئة فهم عرفوا انهم يشتركون في الحلم نفسه وفي نفس السجان. عندما تعيش في رام الله او في الجولان فلتس بحاجة لاختراع الخيال، لدينا من التناقضات ما يثير الالف الفصص، ويخلط الواقع بالخيال والممكن بالستحيل، فكيف زياد ان تلتقط انكسارات عيونهم وضخائهم المتبورة لتوزع عليهم احلاما في حصة الابداع.

### صرت خبزا

ذهبت إلى مجدل شمس قاصداً صديقي بلال، ذهبت إليه لأنه دعاني إلى عيد ميلاده، وأنا في الطريق إليه فوجئت بشيء كبير يمنع الناس من السير، فالتفتي بصديقي سامر فقال لي سأساعدك، فقلت: له كيف؟ قال لي: سوف أحولك إلى خبز واصحبك بسيارتي على أنك خبز وسأعيدك بالطريقة نفسها.

بلال أمين كراكرة - السادس ج

### زيارة صديقي بلال

انطلقت من رام الله وأنا فرحان لأنني سألتقي بصديقي العزيز بلال الذي لم أزه منذ عشر سنوات، ولكن عندما وصلت نصف الطريق إلى مجدل، رأيت حاجزا إسرائيليا صهيونيا فقلت لهم: دعوني أمر من هذا الحاجز فمررت من بينهم، ولم يمنعني أحد وكانوا لطفاء معي فذهبت إلى صديقي وفي طريق العودة جعلوني أمر أيضا، وعندما مشيت قليلا في طريق، اطلق على أحدهم رصاصة على ظهري سميتها رصاصة الغدر لكنني لم أمت.

محمود بسام - السادس أ

### رحلة الألف ميل

قطعت آلاف الأمتار ذاهبا إلى بلال، وصلت إلى الحاجر الذي فصلنا عن مجدل شمس، قلت في نفسي: كيف سأذهب إلى بلال الصفي وأنا عالق لا أستطيع المرور من الحاجر، تذكرت أنه كانت بجوزتي عصا سحرية فتحولت إلى رئيس الأركان الإسرائيلي (دان حالوتس) ومررت من الحاجر واقتربت من الجندي الإسرائيلي الواقف، وقلت له أفصح المجال لجميع الناس بالمرور من هنا ففعل، وأمرته بإزالة الحاجز، ذهبت إلى صديقي بلال وأنا مرتاح النفس مطمئن القلب وأخبرته بالقصة وحمدت الله على ذلك.

همام جمال - السادس ب

### بلال في مجدل شمس

ركبت السيارة لأذهب إلى صديقي بلال الصفي في بلدة تسمى مجدل شمس، لم أعرفها قط، كانت الطريق قريبة، لكننا تستغرق وقتا طويلا بسبب

حاجز لعين أقامته قوات الاحتلال الصهيونية، اقترب دورنا وعندما وقفت أمام الجندي رفض إدخالني فاتصلت بصديقي الغيمة عبر برقيات بعثتها من صفارتي التي أهدتني إياها الغيمة، فانت الغيمة بسرعة لنجدتي وأوصلتني إلى صديقي بلال، لعبنا ولعبنا حتى شبعتنا وخلصنا إلى النوم وانتهت القصة.

ماهر سليم - السادس ب

انطلقت من مدينة رام الله إلى مجدل شمس قاصدا صديقي بلال علمت أنه مريض وأنا في الطريق إلى هناك صادفني حاجر، رفض الجندي الإسرائيلي إدخالني، خرجت قبل أن أفكر بطريقة للذهاب إلى هناك وفي طريق الرجوع إلى بيتي وجدت طائرا عملاقا كان صديقي وأنا صغير أخذني وطار بي إلى مجدل شمس والتقيت بصديقي بلال وشكرت الله أنه أعانني على رؤيته.

علاء ابراهيم - الخامس ب

### كيف الطريق إلى بلال (صديق الفهد)

خرجت من رام الله إلى الجولان لزيارة صديقي بلال الصفي الذي يسكن في قرية مجدل شمس وذلك لكي أهنته بعيد ميلاده، في الطريق واجهني حاجر إسرائيلي فحس الجندي هويتي وأمر بعودتي إلى رام الله وفجأة تذكرت صديقي الفهد الذي يستطيع مسابقة الصباروخ، بدأت أصرخ ليسمعني فأتى إلي الفهد، طلبت منه أن يأخذني إلى صديقي بلال، فوافق بسرعة، حملني فوق ظهره وراح يركض بسرعة صاروخية ولحقنا الجنود ولكنهم لم يصلوا إلينا، وصلت الجولان، كنت سعيداً جدا.

ناجي علي - الخامس ب

### رحلة فوق الغيوم

خرجت من مدينتي رام الله ذاهبا إلى الجولان، لأزور صديقا لي اسمه بلال الصفي، حين اقتربت من الوصول، فوجئت بحاجر عسكري للتفتيش، وحين خان دوري، رفضوا دخولي، فابتعدت قليلا وفكرت، كيف سأدخل الجولان؟ وشعرت باليأس ورتحت ابني وابني وابني، فبخرت الشمس دعوي فتمسكت بالبخار فرفعتني للغيوم، وركبت فوقها، فقلت لي: ماذا تريد: فأخبرتني، وقررت مساعدتي، وأخذتني الجولان، سألتها: كيف سأزول: اجابت: لا تخف، سوف تنزل، فانفتحت قليلا قليلا فبدأ لونها يعيل للرمادي، فبدأت تمطر فجعلت من المطر بساطا لي لينزلني، نزلت لبيت بلال صديقي ولعبت معه.

رامي صالح بركات - السادس ب

### بلال يسافر إلى أصدقائه بطريقته:

خرجت من البيت لأرى ماذا أفعل لكي أصل إلى أصدقائي في رام الله، فبقيت أفكر وأفكر حزينا، حتى نزلت دعة من دعوي في النهر، فسألني النهر: لماذا تريد يا بلال؟ فقلت له: أريد أن أزور أصدقائي في رام الله ولا أستطيع لأن الحاجر الإسرائيلي يمنعني، فقال لي تعال، عم في داخلي لكي لا يروك، فخصت في داخله وجرى النهر حتى تجاوزنا الحاجز فبدأت الماء ترتفعني إلى أعلى النهر، وبعدما راوئي استعنت بصديقي النسر، فأركبني على ظهره وأخذني إلى أصدقائي في رام الله، ولعبت هناك وسعدت بصديقي.

بلال الصفي - رابع أ

### مشاركات أخرى لطلاب رام الله

رحلة نحو المجهول  
لقد نزلنا من فوق ذاك الجبل بأعجوبة، لن أنسى حدوث ذلك معي، بدأ الأمر عندما توجهنا في رحلة متفوقين وتسلفنا جبلا بعد حمية للحيوانات وبعد مشقة وعناء شديداً نتكنا من الوصول للقمم، ثم استرحنا، وشعرنا بالفخر لصعودنا لهذا الارتفاع، وفجأة بعد التناقض لبعض الصور، هبت عاصفة هوجاء واقتلعت الحديد المغروس في الأرض الذي نتمسك به لمنع الانزلاق، ثم لم نستطع النزول وعلقنا على الجبل وأخذ كل منا يبحث عن طريق للنزول، لكن كانت محاولاتهم دون جدوى، فحملهم الياأس والإحباط، وفقدوا النور الذي كان يضيء طريقهم،

لكني لم أفقد الأمل ولم تضعف عزيمتي قط، فحاولت جاهدا البحث عن مخرج، ومررت الساعات والأيام ونحن عالقين هنا وما من مغيث! وظلت أفكر في طريقة للخروج من المازق، وأثناء سيرتي ذهابا وإيابا على مساعدتنا، فسألته ما قصة تلك النبتة وكيف أصل إليها؟ فأجابني: كان هناك تين ناري طيب القلب يحب مساعدة الآخرين يعيش بالقرب من النهر الجاور، لكن هذا التين المسكين قتل غدرا من قبل أعدائه الأشرار، فسقطت قطرة من دمائه على الأرض ونمت مكانها تلك النبتة ولا احد يعلم بوجودها وبما تمتلكه من قوة، فذهب إليها وأحضرها لي حتى تتضاعف قوتي واتمكن من مساعدتك.

فذهبت لأحضرها والفرحة تغمرني وعاد نور الأمل



يضيء طريقني من جديد، وأثناء كل ذلك، لم أتوقف لحظة عن الدعاء وشكر الله عز وجل على كل شيء، وعندما وصلت إليها كانت بالفعل اسم على مسمى، حيث كانت تلك النبتة تشع من بعيد وقطرات الماء على أوراقها كأنه لؤلؤ منثور، فحفظتها وعدت بها فرحا آملا بأن نجد مخرجا في اقرب وقت ممكن وعندما وصلت قدمتها للتين فالتهمها بشراهة وإذا بحجمه يتضاعف عشرات المرات وكذلك قوته، فسألته بعدها إذا أصبح يمتلك القدرة الكافية الآن ليحملنا على ظهره ويحلق بنا وينزلنا للأسفل فقال: لا أستطيع الطيران لكن يمكنني أن أساعدكم بطريقة أخرى، فسألته ملهفأ، فقال لي هذا يا صغيري وانظر فقط، وإذا بالسنة اللهب تخرج من فمه وتتشكل على هيئة طائرة من نار، فقلت مستغربا: وكيف لنا أن ندخل وسط هذه النيران المنتهية، فأجابني في بسمة وهوء: إن هذه النار سحرية، فهي لا تحرق إلا الأشرار وبالتالي فإنها لن تصيبك بأي شيء، لكن مع تلك الإيجابية الطمئنة، تهافت سؤال آخر على لساني للتين وهو كيف لنا أن نظير بهذه الطائرة العجيبة وللا نلتك طيارا؟ فأجابني بثقة مرة أخرى: إن هذه الطائرة تطير بنفسها وما علينا إلا أن نقول لها وجهتنا.

عندما أطمئنت نفسي وهذا بالي وتلاشت التساؤلات في نفسي كما ينقش الضباب واشترقت شمس الأمل من جديد. وهكذا بفضل الله وحمله نجونا من هذا المازق وعدنا من حيث أتينا بفضل مساعدة التين وطاقته العجيبة، وبإيا لها من رحلة لا تنسى وستبقى محفورة.

عمل الطالب: عبد الرؤوف صلاح

السادس ب

### وحش الورد

اكتشفت أن هناك وحشا يأكل الورد. عندما أزرع وردة أستيقظ من النوم صباحا فأجدها فحزنت كثيرا، وقلت في نفسي يجب أن أقضي على هذا الوحش فزرعت وردة إسمها (أحوان) فقلت لها ما رأيك بالذهاب إلى قصر العجايب؟ فقلت لي الوردة: كيف سنصل إلى هناك؟ فقلت هناك ثلاث فولات نستطيع الصعود إلى القصر فقلت الوردة: وكيف سنجدها، ففعلت: إن هناك وحشا يحرسها فيسألني سوألا غريبا (لغزا) فإذا أجبتنا أعطاني إياها فهل أنت موافقة؟ فقلت نعم موافقة فدخلنا في مغارة مخيئة فارتعدت خوفا من صوت يقول: من أنت ماذا تريد تقدم، فتقدمنا فلنا له: تزييد الفولات الثلاث فقال لي أجب عن سوألي: فقال: ما هو الشيء الذي إذا كتبر قصر؟ فقلت له ما أسهلها: قلت: العطر.

فأعطاني الفولات الثلاث، وذهبتا إلى القصر عن طريق الفولات الثلاث وأخذنا معنا كل الورد التي عاشت في أمن وسلام.

عمل الطالب : وسام محمد أبو بكر

### الجبل

في يوم من الايام، ذهبتا في رحلة إلى محمية طبيعية، وكان هناك جبل كبير مليء بالحيوانات البرية فقرر الغلاب الصعود اليه، وفي أثناء صعودنا اليه واجهنا كثيرا من الأخطار، منها التدرج عن الجبل، فامسكتنا بالحديد الذي يحميننا من التدرج، ونظرا الى الشلالات الخلابة كانت جميلة جدا ونظرنا الى البحر، ما أجمله ما أروع!! وفجأة جاءت عاصفة خلععت الحديد الذي صدنا من خلاله، في هذا الوقت أخذنا نكسر في حل المشكلة فوجدنا أن الحل الوحيد أن يأتي السوربرمان يحملنا واحدا واحدا، اتفق الجميع على ذلك، وبعدما بدأ يقلل جاء السوربرمان وحملنا واحدا واحدا وانزلنا عن الجبل ففرحنا كثيرا، وقلنا الحمد لله، لقد نزلنا عن الجبل.

عليه محمد

الخامس ب

### ألم الزهور

امشي وامشي، هناك صوت، لا لا يوجد صوت بل هناك، أنا أكذب نفسي خائفا قلت من هناك، انه صديقي الدب يبكي قلت له ما بك قال لي ان إزهارك أكثها وحش الزهور، ماااا!!! هل أنت صادق؟ فقال: أذهب إلى البيت وسوف ترى، ذهبت إلى البيت مسرعا لأرى ماذا حصل، ذهبت إلى الحديقة، فرأيت أزهارى ميتة، حزنت حزنا شديداً، قلت لنفسى: لا تستسلم أنت قوي، فأحضرت صديقي نبتة النرجس، فزرعتها وزرعت معها مجموعة من الأزهار لأرى إن وحش الأزهار أكثها أم احد غيره.

انتظرت أول ليلة فلم يأت فنزلت أتمشي في اليوم التالي، رجعت إلى البيت رأيت أزهارى سالمة، لا شيء بها، ففرحت كان صديقي الدب يحب العسل فقررت أن أراقبه لأنه عندما كان في البيت لم يأت الوحش، فقلت له: أنا ذاهب من رام الله إلى يافا أريد أن اجلس هناك 7 أيام (أسبوع) فذهبت إلى سوق

السيارات. رجعت بسرعة فسقطت الجدار وذهبت إلى السطح وإذا هناك وحش قادم، نزلت إلى المنزل لم أر الدب فقلت: يمك الدب هو نفسه الوحش، قلت في نفسي سأراقبه إلى أين سيذهب، لكنه أخذ جميع الأزهار إلا النرجس، ففكرت انه الدب، يجلس تحت الشجرة، يضرب في قاع الشجرة، كان هناك باب فتح (صغير)

ثم وضع الأزهار في الداخل، هناك نحل يأخذ الأزهار ويدخلها ويعطيها بدلا منها بعض العسل، فأخذها وذهب مسرعا إلى الجبل فلحقته خطوة وراء خطوة، هناك دبة وخمسة دبية صغار، استدرت إلى خلف

المغارة التي يقيمون فيها لأسمع ماذا يقولون، الهي انه الدب صديقي الذي يأخذ الأزهار، فجلست ابكي فسمعني فرج فوجدني فأتى عندي وقلت له ما الذي فعلته؟ أنا أسامحك، ولكن سوف تأتي بأولادك وامراتك.

قال: أي أولاد و أي امرأة؟ أنهم عائلة فقيرة مات أبوهم وأنا احضر لهم الطعام.

ففرحت وتغيرت نفسي، وقلت له أحضرمهم ليعيشوا معنا لنقوم بمساعدتهم

عمل الطالب: محمود يوسف

السادس ج

### مساعدة القمر

يا الهي ما هذا لقد علقنا ما هذا الجبل الذي له بداية وليس له نهاية أنا مخيف جدا ولكن لن نخدر ان

سنلك الطريق الذي اتينا منه لنصعد الجبل ان هذه الطريق منحدره ومخيفة وبما ان الحديد الذي تمسك به لنصعد الجبل تهدم بفعل الرياح يا الهي كيف سنعود لقد يتسنا من البحث عن طريق اخرى للرجوع نعم وجدتها تحت الجبل بركة ماء تغفر من اعلى الجبل وناتي الى البركة ومن ثم نسيح قليلا ونخرج جميعا منها ولكن بعض التلاميذ لا يجدون السياحة سافكر في شيء اخر، ما هو يا ترى نعم

فكسرة - ساطب المساعدة منن الشمس ولكن الشمس اذا اقتربنا منها سوف تحرقنا نعم القمر

ذهبت انا وصديقي الى القمر وقلنا له ماذا يجري بنا وقال لا تخافو سوف اساعدكم قلنا له كيف ؟

قال: تربطوا الحبل بيدي وأنا امسكه بقوة وانتم جميعكم تنزلون على الحبل ولكن من اين سنجد الحبل؟

عمل الطالب : بلال كراكرة

الخامس ج

### الطيران بأوراق الأشجار

هه..... ما هذا الجبل؟ لا نستطيع النزول عنه؟ سعدتنا اليه وطريق الصعود في نفسها طريق النزول . ولا احد يستطيع الصعود الى الجبل من دون حماية السقوط عن الجبل وجهزنا أنفسنا للنزول عن الجبل وإذا بريح قوية تقطع حمايات السقوط فقلنا: لن نستطيع النزول ماذا سنفعل؟ وبدأنا نفكر، فقال احدهم سنترحل على حافة الجبل، وقال آخر: سنقفز في البحر فقلنا: لا نستطيع القفز، فقال احدهم: لماذا لا نستدعي الصقر ونطير؟

فقلنا: نعم ولكن كان عددا كبيرا ولن يستطيع الصقر حملنا فقلت: لماذا لا تصنع أجنحة بانفسنا؟ وبدأنا ن فكر فقلت: نصنع أجنحة من الحديد، ولكنه ثقيل من البلاستيك ولكن لا يوجد بلاستيك في الجبل، فقسم الجميع، وقاسموا سنموت ولن نستطيع النزول عن هذا الجبل فقلت: ماذا يوجد على الجبل من أشياء خفيفة، الأشجار ثقيلة الثمار ثقيلة والترية أيضا ثقيلة ما الأشياء الخفيفة إذا هه..... أوراق الأشجار خفيفة، فلماذا لا تصنع أجنحة منها وصلنا أجنحة من أوراق الأشجار وطرنا ولكن فلنا سنهبط؟؟؟

عمل الطالب: معن عزيز

الخامس ب

### تسلق الجبال

في عاصفة هوجاء، رياح قوية تقحم بابا حديديا في جبل يساعد على النزول، لم نستطيع ان نزل عن الجبل، لان الباب قد انكسر، كان لي صديق قديم اشتراه لي ابي، من هو؟ سوف تعرفون!!! هو الذي ساعدنا على النزول عن الجبل، كيف ومتى و اين؟ كنا في رحلة مدرسية الى البحر الميت، سبحنا، استمتعنا، وصادقنا البحر والطيور والأشجار، وتسلفنا الجبال تعبنا في تسلق الجبال، سهرنا الليلي نحرس بعضنا بعض، كنا في مغامرة عندما وصلنا الى القمة لعبنا واستمتعنا، كان يوجد باب حديدي يساعد على النزول أتت رياح وعواصف هوجاء لا مثيل لها كسرت الباب الحديدي، فبقينا على القمة، سألت نفسي هل نزلنا يا ترى!!!! أم سنبقى، قبل ان نذهب الى البحر طلبت من صديقي المنطاد، انه اذا وقعنا في مازق يأتي لينقذنا فعندما سمع المنطاد، في الخبر، فجاه مسرعا بقاوم الأعداء في طريقه خائفا علينا لكن لم يستطع الوصول لأن الأعداء حبسوه، كان يقاوم كثيرا، قررت ان أقرر ان أفقزت في اللحظة الاخيرة، أتى المنطاد وحملني على ظهره، و انقذ الجميع في الوقت المناسب، فأنزلنا، شكرنا كثيرا، وكل ليلة كان يأخذني في مغامرة جديدة، تتسلق الجبال نعيش المغامرات، سألت نفسي، هل سنبقى في المغامرة نستمتع؟؟أم سنقع في مازق؟؟ ونحن على قمة جبل في مغامرة جديدة. علقنا، لان المنطاد قد تمزق، خرب والتفت، كيف سننجو؟؟ بقينا خمس ليالي على الجبل، لا شيء معنا، لا اكل ولا ضوء، لكن كانت معي عصا سحرية، تذكرت انه يوجد معي عصا سحرية جلستا نبحث عنها في حقيبتي، لم نجدها، حزنا كثيرا والاصدقاء حزنوا ايضا، في الصباح حان وقت الرحيل كنا نتحدث فقلت له نلق يا أصدقائي؟! قالوا نعم عندما أردت ان أقفز شعرت شيئا تحت قدمي فنظرت إليها، قلت ما هي قال الاصدقاء ماذا وجدت!!! قلت لهم العصا السحرية ففرحوا كثيرا فسحرت كل واحد منا الى حيوان انا سحرت نفسي الى فهد والبياقي الى طيور، فأسرعنا في الوصول، وانا اسرع، انزلت، فسقطت عن الجبل، فأتى النسر ليحملني لم يستطع !! فجاه الاصدقاء ليساعدوني، لم يستطيعوا، فجاه أتت غيمة حملتنا على ظهرها، لم تنفع الغيمة!! فجاه البحر يصعد فيصعد غاضبا مني، وفي نفس الوقت كان حزينا، فوصل الينا و انقذنا وأوصلنا الى الأرض، شكرنا كثيرا ذهبت الى امي اخبرها ماذا حصل؟ فجاه، وجدتها تبكي وترجو الله ان يرجعنا، فلما رأتنى، فرحت كثيرا، من كثر الفرح، وبكت وعشنا في محبة و سلام.

عمل الطالب: عبدالله عكرمة

السادس ج

### كيف وصل بلال الصفي إلى رام الله؟

خرجت من البيت لأرى ماذا أفعل لكي أصل إلى أصدقائي في رام الله، بقيت أفكر وأفكر حزينا، حتى نزلت دعة من دعوي في النهر، فسألني النهر: لماذا تبكي يا بلال؟ فقلت له: أريد أن أزور أصدقائي في رام الله ولا أستطيع لأن الحاجر الإسرائيلي يمنعني، فقال لي تعال، عم في داخلي لكي لا يروك، فخصت في داخله وجرى النهر حتى تجاوزنا الحاجز فبدأ الماء يرفعني إلى أعلى النهر، وبعدما راوئي استعنت بصديقي النسر، فأركبني على ظهره وأخذني إلى أصدقائي في رام الله، ولعبت هناك وسعدت بوقتي.

بلال الصفي

مجدل شمس الجولان

\* كاتبة فلسطينية

### يونس احرمات\*

■ هناك العديد من الميزات التي نجدها في كتاب «الأخطء الستة للحركة الإسلامية بالمغرب»، الذي أحدث رجة في أوساط حركات الإسلام السياسي مؤخرا، وقد ألفه الداعية فريد الأنصاري، وهو القيادي السابق في حركة التوحيد والإصلاح التي تتحكم اليوم في كواليس وقيادات والخط السياسي العامل حزب العدالة والتنمية.

1- أول هذه الميزات، الاعتراف الخطير الذي يهدد مستقبل الحركات الإسلامية، عندما يعترف الكاتب بأن يوم إعلان اتخاذ حزب سياسي واجهة للعمل الإسلامي كان يوم إعلان وفاة الحركة الدعوية.

2- أما الميزة الثانية، فتكمن في كشف الاختلالات الميدانية التي سقطت فيها التيارات السلفية الوهابية، ويتحدث أساسا، عن الانزلاقات التي ميزت «استحراء المغرب للسلفية الوهابية في عهد وزير الأوقاف السابق، عبد الكبير العلوي المدركي.

3- وهناك ميزة ثالثة وتفتح عيننا على نقاط قلما تطرق إليها الكتاب والباحثون و«المحلون» المغاربة، خلال السنين الأخيرة، وخاصة بعد الاعتداءات الإرهابية التي ضربت الدار البيضاء يوم 16 ايار (مايو) 2003، فمن المعروف أنه بعد الأحداث الإرهابية الأخيرة لهذا العام، اكتشف الرأي العام المغربي العديد من «المخيلن» و«الخيرا» في موضوع الحركات الأصولية، مما قلته قليلة من الأقالم التي تشغل على هذا الملف، وتكاد تعد على أصابع اليد الواحدة فقط، والمضحك، أن فضائية عربية، استمدت رئيس تحرير أسبوعية مغربية (ومقرها في الرباط) على هامش اعتداءات الدار البيضاء الأخيرة، وهو صحافي ينتمي سياسيا إلى حزب في حكومة الوزير الأول ادريس جطو، ولا يفقه شيئا من حركات الإسلام السياسي، والنتيجة، أنها عرفته بأنه متخصص في الحركات الأصولية.

ومن هنا، تكمن أهمية كتاب «الأخطاء الستة»، لأنه يفتح عيننا على قراءة دقيقة وهادئة في بعض أطراف حركات الإسلام السياسي، وقد حررها هو كان قياديا نافذا سابقا، أي يتحدث انطلاقا من وقائع وأحداث وأشخاص، وليس جالسا في مقاهي الرباط والدار البيضاء، أو في أحد الأبراج العاجية، ويعتقد أنه يفهم الكثير ومتخصص أكثر في موضوع الحركات الإسلامية. بعد أن توغقا قليلا عند هذه الميزة الثالثة، لا بد لنا من العودة إلى بعض التفاصيل بخصوص الخاصيتين الأولى والثانية.

## الدكتور الحسان بوقنطار\*

■ إذا كانت الحملة الانتخابية الفرنسية قد تميزت بهيمنة الهواجس الداخلية، حيث أن قضايا السياسة الخارجية لم تزل الا نصيبا متواضعا منها، كما تجلى ذلك خلال المواجهة التفريزية بين المرشحين، فإن وصول الرئيســس الجديد لا يعني مطلقا أن السياسة الخارجية لن تحظى بالأهمية التي أولاهما لها على امتداد الجمهورية الخامسة الرؤساء الفرنسيون السابقون.

لا شك في أن القطيعة مع الممارسة السابقة تبقى مستعبدة فابعد من السياسة الداخلية، فإن هامش المناورة بالنسبة للمسؤولين السياسيين يبقى محدودا، ولكن ليس مستبعدا كلية في الميدان الخارجي، فمركز الدولة واختياراتها لا يحدده شخص مهما أوتي من ارادة، بل أنه يتنعج من عدة موضوعية توجه هذه السياسة، ومن ثم، فإن العيساسة الخارجية الفرنسية بالرغم من تغير الرؤسا والأغليات بقيت اجمالا محكومة بما يسمى بالروايا والدبلوماسية الفرنسية التي حاولت باستمرار رغم الصعوبات أن يكون لها صوت مسموع في النظام الدولي. لكن الاستمرارية التي ستوجه السياسة الخارجية الفرنسية لا تعني أن الرئيس الجديد لن يقوم ببعض التعديلات التي قد تنصب على أسلوب ادارتها، والتي تستجيب لصوره الايديولوجي ولتنوعية الدور الذي يريد أن يخوله لبلده في مقدمة المحالات التي قد تعرف تغيرا ملموسا، هناك العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

فمن الواضح أن فترة شيراك تميزت بنوع من البرود والمواجهة بين الدولتين كما تجلى ذلك من خلال تدبير الأزمة العراقية، قبل

# المتحاورون الفلسطينيون كاذبون

### عبد الستار قاسم\*

■ على مدى تسعين عاما والشعب الفلسطيني يقع ضحية التضليل والخداع اللذين تمارسهما قياداته على كافة أشكالها والوانها، وضحية تلميحاته التي يحلم بأن تتحول إلى حقيقة. منذ عام 1917 وقيادات فلسطين تزمرج وتعربد وتهدد وتتوعد، وتلقي الخطابات الرنانة وراء هذه المظاهرات الصاخبة وتصدر التصريحات النارية، وتعد الشعب بالخير والبركات وحسن الدنيا ونعيم الآخرة، وأغلب الشعب على «نياته» وعلى «البركة» يسير هاتفا وراء هذه القيادات التي فتنتت في اساليب الكذب ووسائله. شعب يسير هاتفا متحميا، ويقدم التضحيات الجسام، ويخوض معارك فيها البطولة والكبرياء، لكن جهوده تضعيع سدى، وتتساقط عنه ملايين قطعة قطعة. ذلك لأن قياداته تخونه أو تتسمسر عليه. قيادات ما قبل عام 1948 كانت تعد بالاستقلال نهارا وتبنيع الأرض للصهاينة ليلا، وقيادات ما بعد تتبجح بالانصصارات المتشالية، والوطن يتم يبعه بالجملة.

منذ عام 1996 وجهابذة فلسطين يتحاورون ويلهون الشعب بهذا الموضوع المقرف السخيف، محاولين إلباس الناس بأنهم جادون ويسهرون للبيالي الطوال ويقطعون المسافات حرسا واتنماء. الانتماء منكم براء، ولا تاتون للشعب إلا بالزيم من الخلفالات والالهام. لم يشهد تاريخ الشعوب التي وقعت تحت الاحتلال مثل هذا المنظر المراهق في مواجهة الاحتلال. اجلوا.

لماذا ترتحلون إلى القاهرة من أجل أن

### يونس احرمات\*

1- فبالنسبة للأولى، نرى أولًا، أنه من أجل فهم رسائل «الأخطء الستة، لا بد من العودة إلى كتاب سابق ألفه فريد الأنصاري، وعنوانه «البيان الدعوي وظاهرة التضخم السياسي»، لأن ما جاء في كتاب «الأخطء الستة» كان تزمة وتكريسا لما جاء في الكتاب الأول، حيث قال فيه، على سبيل المثال لا الحصر، انه يهدف من تأليفه الإسهام في معالجة الإشكال

الحاصل في الميدان الدعوي، وبالتحديد، «علاقة السياسي بالدعوي» في مشروع التجديد الإسلامي، وموقع «السالة السياسية» من مشروع التجديد الإسلامي. كما استنكر الأنصاري في كتابه الأول عدم استجابة الحركات الإسلامية للحوائد داخليا وخارجيا، بأن تدع أسلوب الاتهام الايديولوجي الذي كانت تتعاه على الاتجاهات الماركسية في السابق، كأسلوب للتخلص السهل من الرأي الآخر، عبر رمي صاحبه بالتخاذل، والجبن، والعمالة للمخابرات، والانحياز إلى النظام، والركون إلى الذين ظلموا.. إلخ من شتى أنواع السباب التي تدل على تلك الحقيلة النفسية المستهلكة لحظة العجز عن ممارسة الحوار العلمي المتبصر، وهو قطعًا ما يعاب على الحركات الإسلامية للأسف الشديد. والملاحظ أن هذه الاتهامات هي التي تروجها الأوساط الإسلامية ضد الأنصاري بعد تحريره للكتاب الأخير، والسبب أنه رئيس المجلس العلمي لمدنية مكناس.

وفي خاتمة كتاب «البيان الدعوي»، استشهد الأنصاري بحكمة بالغة لبديع الزمان سعيد النورسي، مفادها أن «نسبة الأخلاق والعبادة وأمور الآخرة والفضيلة في الشريعة هي تسع وتسعون بالمائة، بينما نسبة السياسة لا تتجاوز الواحد بالمائة»، والملاحظ أن هذه الحقيقة تعيب عن كثير من الدعاة اليوم، غير أنهم يخالط الحدق بهم، إلا وهو الحصر الأخلاقي الذي «لا تفتأ المؤسسات الدولية والمحلية المعادية للمشروع الإسلامي تضربه على الشعوب الإسلامية.. ومن هنا، تبقى أولى الأولويات الدعوية للمشروع الإسلامي المعاصر إنما هي الدعوة الخلقية. والواقع أن العديد من العاملين للإسلام لدعوه يتفرغ بلوجه السياسي المحارب للمشروع الإسلامي، فيجمعون ذلك

السنة التاسعة عشرة\_العدد 5608 الثلاثاء 12 حزيران (يونيو) 2007-26 جمادى الاول 1428 هـ

# المغرب: عندما يعلن قيادي إسلامي عن نهاية الإسلام السياسي

2-وعن الميزة الثانية، والتي تتعلق بالكشف عن أخطاء التيار السلفي الوهابي بالمغرب، يرى الكاتب بأن الدعوة السلفية بالمغرب، ورغم إيجابياتها الكثيرة، لم تسلم حسب الكاتب من اختلال موازين ثلاثة، أدت إلى تمزقها وذهاب ريحها، وهذه الموازين الثلاثة هي:

-اختلال ميزان الحكمة، حيث لم تراع مقتضيات البيئة المغربية وطبيعة أوضاعها، ما تطيقه من أمور الدعوة والإصلاح وما لا تطيقه. وقد كانت أول صخرة اصطدم بها الفكر السلفي الدخيل هي صخرة المذهبية، فقد كان من أخطائه المنهجية الكبرى أنه استهان بأمر الخصوصيات المذهبية للمغرب؛ فآدى ذلك إلى فشل مشروعه الإصلاحي.

-اختلال ميزان الإنصاف، حيث إنها ظلمت كثيرا من خصومها من أهل العلم والصلاح، من ذوي الاجتهادات المختلفة، ولم تعترف لهم بفضيلة البتة.

-اختلال ميزان الحلم، وذلك بما مارسته من شدة مفرطة في النقد، والهجوم على كثير من علماء المسلمين، ممن ابتلاههم الله بالابتداع-الحقيقي أو الإضافي-في العقائد والعبادات؛ أو حتى ممن خالفهم في الاجتهاد الفقهي الحض.

وبالنسبة لأخطاء المنهجية للتيار السلفي في تدبير الشأن الدعوي بالمغرب، فتكمن في النقاط التالية: استيراد المذهبية الخنيلية باسم «الكتاب والسنة»، الغلو في التحقيقات العقدية، مواجهة التصوف بإطلاق، تضخم الشكالية المظهرية، ثم، الارتباط المادي المشروط ببعض الدول الشرقية، ويقصد بالدرجة الأولى المملكة العربية السعودية.

نحن نرى بأن الكتاب هام وضروري قراءته بأن يعين الباحث عن أسباب انحدار ظاهرة الإسلام السياسي، على الأقل على المدى المتوسط والبعيد، وهو أمر نتجه إليه لا محالة، وسوف نتأكد منه بشكل لا يس فيه، عندما يحصل حزب العدالة والتنمية على مقاعد وزارية في حكومة ما بعد انتخابات ايلول (سبتمبر) 2007.

\*كاتب من المغرب

# ساركوزي والسياسة الخارجية: بين التغير والاستمرارية

من الناحية القانونية، فإنه بإمكانه أن يوقف مسلسل التفاوض، لكن في حالة اللجوء إلى ذلك، فإنه سيرطخ اشكالات حول مصداقية استمرارية توجهات السياسة الخارجية لسلفه والتي كان من المدافعين عن الانضمام تركيا بعد استيفائها للشروط المفروضة خلال حمل حول مصداقية الوعد الاوروبي القائم على مشروع جيو استراتيجي يرى أن أوروبا في حاجة إلى تركيا لابراز طابعها المتنوع والمنتفج في ظل عالم مليء بالصراعات والنعرات التي يمكن أن تتأجج اذا تولد الاقتناع أن أوروبا تبني فقط على نزع ثقافية ودينية معينة. خارج هذه المجالات التي يظهر أن الرئيس الجديد سيسعى إلى مغها بطابعه، فإن قضايا أخرى تثير مخاوف من احتمال التغيير، كما هو الامر بالنسبة للعلاقات مع العالم العربي بسبب ميوله الاسرائيلية، أو فيما يتعلق بالسياسة الافريقية والمتوسطة التي ستطغى عليها القضايا المتعلقة بتدبير الهجرة والتي يدافع من خلالها عن هجرة منتقاة وليست مفروضة لكن اعتقد أن ممارسة السياسة الخارجية بينت باستمرار ان هناك مسافة ما بين الخطاب والنوايا وبين الواقع الذي يبقى محكوما بمنطق أكثر تعقيدا وأثر ميولا نحو الحذر والاعتدال.

بصفة عامة لا يمكن للرئيس الجديد أن يحافظ كلية على سياسة سلفه في المجال الخارجي، لكن في نفس الوقت يبقى السؤال مشروعا حول مدى التغييرات المحتملة وانعكاساته المختلفة على مكانة ودور فرنسا في العالم.

\* كاتب من المغرب

الأوروبي؟ وهو ما جعل المؤسسات الأوروبية تسجل تعتبرا ملحوظا. على هذا المستوى يدافع الرئيس الجديد عن فكرتين: أولا لا يمكن عرض الدستور الاوروبي على استفتاء جديد؛ فهو أمر غير مقبول ديمقراطيا. لكن يدل من ذلك يقترح تعويض الدستور بمعادة مبسطة وهو التي رسمويت عليها فقط البرلمان الفرنسي وستسمح بتمكين الاتحاد الأوروبي برئيس منتخب وتعديل تركيب المفوضية الأوروبية حتى تستوعب التحولات التي عرفتها أوروبا. أما الفكرة الثانية فهي المتعلقة بالتوسع الأوروبي.

على هذا المستوى يعتبر ساركوزي أن أوروبا لا يمكن أن تتوسع إلى ما لا نهاية، فعلى خلاف الأطروحة التي ترى أن غنى أوروبا في توسعها، فإنه يعتبرش أن ذلك مصدرا لشكالات اضافية، وبالتالي لا يمكن أن يساهم في تعقيد اشغالات المؤسسات الأوروبية وبالتالي ابراز قسوة أوروبسية فاعلة، في هذا السياق يندرج الملف الشائك المتعلق بانضمام تركيا.

لقد ظل ساركوزي وفيما لوقفه الصريح القاضي برفض انضمام تركيا إلى الاتحاد الاوروبي وهو لا يستند على اعتبارات ثقافية أو دينية أو مرتبطة بمعايير التلاؤم مع القيم الأوروبية. إنه ببساطة ينظر السلاح الجغرافي ليستبعد انضمام تركيا معتبرا أنها تنتهي إلى القارة الآسوية، وبالتالي لا شرعية لها في طرق أبواب أوروبا ومن ثم سيدعو إلى وقف المفاوضات معها والاحتفاء باتفاقية تحولها كل الامتيازات الاقتصادية دون المؤسسات.

# سقوط وولفويتز: انتكاس في خيارات بوش

لمبدأ الحرب الاستباقية وولفويتز نفسه، عندما كان عميدا لكلية جون هوبكنز للدراسات الدولية الحديثة، وتوقع أن الرئيس العراقي صدام حسين سيهدد العالم برمته لاملاحة مصادر النفط وأسلحة الدمار الشامل، بناء واعترف أن هذا النوع من الحروب يعد عملا غير عاد، لكنه لا يخبر الأفضل.

الملفات التي عمل وولفويتز على ادارتها قبل ادارة البنك، شابتها لتبلاعات خطيرة ونقاط سوداء تعدى الصالح الأمريكي، وأهمها اقتراحه المتعلق بإحكام السيطرة على نفض الخليج العربي، فقد وضع أثناء حرب الخليج الثانية والتعاون مع تشرنيي وزير الدفاع آنذاك، أولوية أساسية لحماية نفض الخليج من أي قوة تسعى لاقسامتهم اياه.

ففي مطلع عقد التسعينات الذي شهد سقوط الاتحاد السوفيتي، وعلان الرئيس بوش الأب ولاة ما اسماها بالنظام العالمي الجديد، شرع وولفويتز يفضل معالمة هذا النظام ويكشف عنه، بالقول أن هدف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا هو بلقاها القوة السائدة المسيطرة خارج حدودها، للحفاظ على حريتها وحرية الغرب في الوصول إلى نفض الخليج.

الذي جابت ذلك، استمر في انتقاد الشركات النفطية الأوروبية العاملة في العراق قبل الحرب، كما انتقد الحكومات الأوروبية التي عارضت شن الحرب، واشترط عليها إلغاء جميع ديونها المستحقة على العراق، لتتمكن من الاستثمار فيه والحصول على عقود إعادة الامعار، لكن هذه العقود تبين أنها عقود لسلب العراق، لأن حصصة الأسد فيها من نصيب الشركات الأمريكية فقط، وبالأخص شركة هالبريتون التي يرأسها تشرنيي.

وفي اطار الاعداد للحرب تولى وولفويتز الاشراف على ملف المعارضة العراقية المتواجدة في واشنطن ولندن، والتنسيق مع قادتها ومنهم أحمد الجبلي، وذلك لاقناعهم بجدوى الحرب التي ستشنها أمريكا، ولتهيئتهم للاعتماد الحكم من بعد اسقاط صدام شرط تأمينهم للإتباع الداخليين.

أما ملفاته في جنوب شرق آسيا، فإنها سوداء بالكامل، بدءاً من عمله سفيرا في اندونيسيا عام 1986، فلم يقتصر نشاطه الدبلوماسي في جاكرتا وحدها، بل تعداه إلى دول آسوية أخرى، كمنغاطه في كوريا الجنوبية وانقاد لرئيس وزير تاشون

\* كاتب من سورية



# نهر البارد والوضع الساخن..

### بشير زعبيه\*

■ سيحسم الجيش اللبناني معركةه في مخيم نهر البارد الفلسطيني اليوم أو غدا وهو أمر طبيعي ومتوقع حسب المعطيات المتوفرة وتصب جميعها في كفته.. ويتعبر آخر كل الغطاء الآن لهذا الجيش:

العسكري والسياسي، الحكومي والشعبي، الموالي والمعارض، العربي والدولي بل حتى الفلسطيني، بينما لا غطاء للآخر.. ولن تكون هذه هي نهاية المشكلة بل ليست هذه هي المشكلة أساسا مهما كانت الأسباب الظاهرة أو مهما حاول البعض ربطها بأسباب ظاهرة، سواء ارتبطت هذه الأسباب

بالحدث (ظهور ما يسمى بتنظيم «فتح الاسلام») أو بالتوقيت (اقرار المحكمة الدولية التي ستنتظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري) فإن شيئا ما كان لا بد أن يحدث أن في هذا الخيم أو في غيره من الخيمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان.. ان ما نراه اليوم عبر أحداث مخيم نهر البارد هو رأس جبل الجليل المغمور..

الجبل فهو الخيمات فغسها.. ما هو واقع هذه الخيمات وكيف يعيش ساكنوها ومن المسؤول عن وجود وبقاء هذه القبلة المؤجلة منذ ستين عاما.. ولتوَقِّف قليلا عند هذه المعطيات على سبيل المثال:

مخيم (نهر البارد) هو واحد من أربعة عشر مخيما أقيمت ما بين نيكة 1948 وتكسفة 1967 (برج البراجنة - عين الحلوة - البرج السعيدة - عين ومية - مخيما صبرا وشاتيلا.. تل الزعتر - المص - زهر البارد - الجليل) -وقل: -مار إلياس- البرج الشمالي - البداوي -ضبية- النبطية) توجد في خمس مناطق ومدن لبنانية هي (بيروت، طرابلس، صيدا، صور، البقاع) يقطنها حسب آخر الإحصائيات المتداولة حوالي 400 ألف لاجئ فلسطيني يشكلون نسبة 11% من مجموع سكان لبنان تقريبا في ظروف لو لم نرها على الأرض لقلنا مستحيلة وليس صعبة فقط.. اكتظاظ، بطالة، فقر وبؤس، عزلة وتمهيش.. حاضر بائس ومستقبل مجهول.. في مخيم نهر البارد -الحدث- على سبيل المثال يعيش 40 ألف شخص في مساحة لا تتجاوز الكيلومتر مربع ألف مخيم (عين الحلوة) إذا أخذناه مثلا باعتبارها أكبر هذه الخيمات فيتجاوز عدد سكانه 70 ألف نسمة في مساحة حوالي كيلومتر مربع ونصف الكيلومتر، وفي مخيم آخر (برج البراجنة) يكاف كل فردا في حجرة واحدة لا تتعدى مساحتها 4,4 متر.. وقد ظلت مساحات الخيمات كما هي بينما تزايد عدد ساكنها ليصل ستة أضعاف ما كان عليه عام 1948 (كان عدد سكان مخيم نهر البارد 6000 نسمة فاصبح الآن 40000 نسمة) وفوق كون هذه الخيمات تعكس الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي بتناقضاته وتجاذباته فلم تكن بعيدة يوما عن التناقضات والتجاذبات الاقليمية بل كانت في عديد الأحيان في صلبها سببا أو ضحية، إذ شهدت جميع أشكال الحروب، من حرب الشقيق إلى حرب العدو وعاشت مختلف صنوف الحصار، من حصار الشقيق أيضا إلى حصار العدو.. لذلك فإن ما يجري في مخيم نهر البارد ان كان الأخير في شكله فلن يركن الأخير في عمقه ومضمونه.. ربما يعرف الجميع أن المسألة ليست مسألة تنظيم ما يسمى ب(فتح الاسلام) ولا تتعلق بتوقيت (المحكمة الدولية) مهما كانت التاويلات والتحليلات والمقاربات التي تزيدها غير ذلك.. فقد شهدت الخيمات الفلسطينية ومنها (نهر البارد) نفسه أحداثا أكثر مأساوية وأعنف دموية قبل (أظهار) تلك الفتح) وقبل (توليد) هذه المحكمة.. ولعل السؤال الحاضر الآن والذي سيبقى قائما هو ماذا بعد؟..

إذا حسم الجيش اللبناني معركةه هل سيعود كل عسكري إلى كتنته وكل مدني إلى بيته ويقال انتهت (فتح الاسلام) وقامت الحكمة وانتهى كل شيء؟ هل ينتهي التساؤل أو أن الباب سيفتح على مزيد الأسئلة؟ وستكون أسئلة مشروعة، ما الذي سيستغير في واقع الخيمات؟ الا يوجد ألف سبب كاف لاستنساخ ما حدث ولو في صيغ أخرى؟ كم سيكون عدد سكان الخيمات بعد عشر سنوات وأكثر؟ إلى أي مدى سيجتمل سكان الخيمات هذا الضغط المستحيل؟ بل إلى أي مدى سيتمثل هذا الالتهاب واستيعاب ضغط الخيمات

ولماذا يتحمله وحده وهو غير القادر حتى على تحمل واستيعاب سكانه؟ هل يمكن أن تفتح أحداث مخيم (نهر البارد) ملف مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وأين يقع هذا الملف في أجنحة المفاوضات العربي ومبادراته؟ ما البديل التي يتم طبخها للتحاطم مع هذه المشكلة؟ لماذا يتجاهل المجتمع الدولي السبب الحقيقي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وهو الاحتلال الاسرائيلي؟ ولماذا ينكر عليهم حق العودة الذي أقرته مؤسساته الدولية قبل ستين عاما من خلال القرار الدولي رقم 194 الفقرة (11) التي نصت صراحة على «وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن» ولماذا لا التعويضات حتى لمن لم يرغب في العودة؟ ولماذا لا يتخذ مجلس الأمن قرارا لاجبار الاسرائيليين على تنفيذ هذا القرار بالسرعة نفسها التي اتخذها بشأن اقرار المحكمة الدولية، واستنادا إلى الفصل السابع كما استندت إليه في قرار المحكمة.. ومع احترامنا لروح ومكانة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري فإن قضية اغتياله تبقى قضية فرد أما قضية اللاجئين فهي قضية شعب.

لن يجادل أحد الدولة اللبنانية في ضمان حقها في سيادتها على أرضها واتخاذ ما تراه مناسبا من الوسائل لتحقيق ذلك.. فمن ضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم؟.. ان من ضمن ذلك سيضمن السلام الحقيقي في المنطقة.. وإلى أن يتحقق ذلك فسنبقى الخيمات الفلسطينية في لبنان مخزنا ومنتجا لما هو أعظم.

\* كاتب ليبي

■ سيجسم الجيش اللبناني معركةه في مخيم نهر البارد الفلسطيني اليوم أو غدا وهو أمر طبيعي ومتوقع حسب المعطيات المتوفرة وتصب جميعها في كفته.. ويتعبر آخر كل الغطاء الآن لهذا الجيش: العسكري والسياسي، الحكومي والشعبي، الموالي والمعارض، العربي والدولي بل حتى الفلسطيني، بينما لا غطاء للآخر.. ولن تكون هذه هي نهاية المشكلة بل ليست هذه هي المشكلة أساسا مهما كانت الأسباب الظاهرة أو مهما حاول البعض ربطها بأسباب ظاهرة، سواء ارتبطت هذه الأسباب بالحدث (ظهور ما يسمى بتنظيم «فتح الاسلام») أو بالتوقيت (اقرار المحكمة الدولية التي ستنتظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري) فإن شيئا ما كان لا بد أن يحدث أن في هذا الخيم أو في غيره من الخيمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان.. ان ما نراه اليوم عبر أحداث مخيم نهر البارد هو رأس جبل الجليل المغمور.. الجبل فهو الخيمات فغسها.. ما هو واقع هذه الخيمات وكيف يعيش ساكنوها ومن المسؤول عن وجود وبقاء هذه القبلة المؤجلة منذ ستين عاما.. ولتوَقِّف قليلا عند هذه المعطيات على سبيل المثال:

\* كاتب ليبي

■ سيجسم الجيش اللبناني معركةه في مخيم نهر البارد الفلسطيني اليوم أو غدا وهو أمر طبيعي ومتوقع حسب المعطيات المتوفرة وتصب جميعها في كفته.. ويتعبر آخر كل الغطاء الآن لهذا الجيش: العسكري والسياسي، الحكومي والشعبي، الموالي والمعارض، العربي والدولي بل حتى الفلسطيني، بينما لا غطاء للآخر.. ولن تكون هذه هي نهاية المشكلة بل ليست هذه هي المشكلة أساسا مهما كانت الأسباب الظاهرة أو مهما حاول البعض ربطها بأسباب ظاهرة، سواء ارتبطت هذه الأسباب بالحدث (ظهور ما يسمى بتنظيم «فتح الاسلام») أو بالتوقيت (اقرار المحكمة الدولية التي ستنتظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري) فإن شيئا ما كان لا بد أن يحدث أن في هذا الخيم أو في غيره من الخيمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان مخزنا ومنتجا لما هو أعظم.



**رأي القدس**

**دول الخليج والهجوم على إيران**

التصريحات التي ادلى بها الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي أمس، واكد فيها ان حكومة بلاده لن تسمح باستخدام الولايات المتحدة لراضيها لشن اي هجوم على إيران، تستحق وقفة تأمل لا تنطوي عليه من معان على درجة كبيرة من الأهمية.

فعدمتا يقول وزير دفاع خليجي بأنه لن يسمح لأمريكا باستخدام أراضيها لشن هجوم على إيران، فإن أول ما يتبادر الى الذهن هو ان هذا الهجوم بات مسألة محسومة، وقد يحدث في أي وقت، وأن هناك اتصالات مع دول الجوار الإيراني تتحور حول مسألة المشاركة أو عدمها.

أما المسألة الأخرى التي تتبادر الى الذهن فور سماع هذه التصريحات فهي مدى قدرة حكومة الكويت على رفض طلب أمريكي في هذا الخصوص، خاصة أن هناك معاهدات دفاعية بين الكويت والولايات المتحدة، وفوق هذا وذاك ان الكويت تدين بفضل «تحريرها» واخراج القوات العراقية منها الى القوات الأمريكية.

الموقف الكويتي جيد، ويكشف عن معارضة واضحة لأي مغامرة عسكرية أمريكية تجاه إيران، لما يمكن أن يترتب عليها من مخاطر قد تغير شكل المنطقة وتسبب خرابا كبيرا فيها، ولكن لا بد من التذكير بأن ربع مساحة الكويت تحولت الى قاعدة عسكرية تتمركز فيها عشرات الآلاف من القوات الأمريكية، ونحن نعرف ان الحكومات الخليجية التي تستضيف قواعد أمريكية، مثل الكويت وقطر والبحرين والملكة العربية السعودية لا تستطيع ان تتدخل في مسألة

كيفية استخدام هذه القواعد، بل من غير المسموح لها ان تعرف ما يجري داخلها، لانها عبارة عن دولة داخل دولة.

فالملكة العربية السعودية قالت انها اغلقت قاعدة الخرج الأمريكية، واكدت على عدم مشاركتها في أي غزو للعراق، لتعلم بعد انتهاء الحرب واحتلال هذا البلد، ان الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي الأسبق في واشنطن قد علم بخطط الهجوم على العراق قبل كولن باول ووزير الخارجية الأمريكي في حينه، حسب ما جاء في كتاب بوب ودورود الكاتب الأمريكي الشهير، وفوق هذا وذاك تبين ان القوات الأمريكية التي احتلت العاصمة العراقية انطلقت من القواعد العسكرية السعودية في تبوك وعمرعر شمال غرب المملكة وقرب الحدود العراقية.

الأمر المؤكد ان هذه التصريحات التي تصدر عن مسؤولين خليجيين وتشدد على عدم المشاركة في أي عدوان على إيران تأتي من أجل طمأنة الجانب الإيراني وكسب وده، وقد صدرت تصريحات مماثلة عن مسؤولين قطريين، لان أي انتقام إيراني سيستهدف القواعد الأمريكية، والمنشآت النفطية الخليجية.

لا نعتقد ان دول الخليج الصغيرة التي تدين للولايات المتحدة بحمايتها، وترتبط بمعاهدات دفاعية استراتيجية معها، تستطيع ان تسمح أو لا تسمح بأي استخدام لأراضيها في حال ما قررت الولايات المتحدة توجيه ضربة الى إيران لتدمير مفاعلاتها النووية وبنائها التحتية، وهذا لا يعني أنه ليس من حقها التعبير عن وجهة نظرها ومحاولة التردد الى إيران.

فالكلام غالبا دون ثمن.

**فضائية الجزيرة إلى أين؟**

**ياسر الزعاترة**

كثير الجدل في الآونة الأخيرة حول التغييرات التي جرت في فضائية «الجزيرة» وما إذا كانت ذات دلالة معينة، أم أنها مضمخ تغييرات طبيعية كذلك التي تجري في سائر المؤسسات المشابهة في العالم العربي، وقد شارك الكاتب والسياسي الفكري الدكتور محمد المسفر في ذلك الجدل في مقالته في صحيفة «الشرق» القطرية قبل أيام، مشيراً إلى تصريحات لأحد أعضاء مجلس الإدارة الجديد تتحدث عن الإطاحة بالتوجهات الإسلامية والفئوية في المحطة.

يشار هنا إلى أن التغييرات التي جرت في الجزيرة ممثلة في تغيير مجلس إدارتها وتثبيتته لثلاث سنوات بدل سنة واحدة وإخراج المدير العام وضاح خنفر منه، قد جاءت بعد أسابيع من حملة شرسة شنتها الصحف الغربية أو بعضها على هذا الأخير بدعوى استبعاده للقطريين من العمل في الفضائية وتركيزه على الأجانب، لاسيما الفلسطينيين.

على أن قراءة أكثر دقة لما جرى ويجري في أروقة المحطة ما زالت تنذر بتغيير حقيقي قد يقع في الخط العام الذي تبنتها، وما الجلية التي يخبرها التيار الليبرالي كما يسمى نفسه احتمالاً بالتغييرات التي يعتبرها انتصاراً له في وجه الأصوليين المتشددين الذين يتصدّرهم خنفر، ما هي سوى إشارة إلى الابعاد السياسي ليس غالباً بحال.

ما يؤكد ذلك أن تغييرات سياسية داخلية قد سبقت الإجراءات المتعلقة بالجزيرة، لكن أي تغيير سياسي في قطر لا يمس سياسات الجزيرة ل أن يعني الكثير بالنسبة ل واشنطن التي طالما اعتبرت المحطة غصّة في ظلها عبر سياساتها القريبة من التبض العام للضمير العربي الإسلامي الراض بدوره لسياسات الغطرسة الأمريكية الإسرائيلية.

هنا لا بد من القول إن من العبث النظر إلى نجاح الجزيرة خارج دائرة السياسة المشار إليها، بدليل أن محطات أخرى لها حضورها المهيمن اللافت لا تحظى بعشر ما تحظى به الجزيرة من حضور وتأثير، والنسب هو شعور المواطن العربي بأنها تنطق باسمه إلى حد كبير، ما يعني أن أي تغيير في سياستها سيفقدنا سر نجاحها ويحيلها محطة عادية لن يحميها تراثها المتراكم طوال السنين، حتى لو وقع التراجع على نحو تدريجي.

لا شك أن الجزيرة كانت واحدة من أهم الإنجازات العربية في العقود، وربما القرون الأخيرة، وقد كانت كذلك قبل أن يستلمها وضاح خنفر الذي جاء إليها بعد سبع سنوات من تأسيسها بعدما أصبحت شاعر القبيلة الذي لا يكذب أهله. ولأنها كذلك فقد تعرضت للكثير من الضغوط، وحين يفكر جورج بوش بصفها هو لا تذل كل توني بيلير، ففي ذلك ما يعبر عن مدى الضيق بها وبمواقفها وتأثيرها، ولا تسال بعد ذلك عن استهداف مكاتبها في كابول وبغداد ومراسلها تيسير علوني في قضية مفخخة لحساب الأمريكيين.

لذلك كله يبدو من حق المرصيين على الجزيرة أن يشعروا بالقلق؛ لا من أجل مديريها الذي يمكن أن يتغير أو يرحل لأسباب كثيرة يراها صاحب الأمر في الأوضاع العادية، كما هو شأن أي مدير بصرف النظر عن مستوى نجاحه، بل من أجل مواقفيها وسياساتها التحريرية التي ستعيدنها، في حال تغيرت، إلى السرب العربي المدجن.

تبقى الإشارة إلى أن من بين أعضاء مجلس الإدارة الجدد من يمكن الاعتماد عليهم بسبب تاريخهم ومهنتهم ومواقفهم، كما هو حال رئيسه الشيخ حمد بن ناير، وكما هو حال الكاتب والإعلامي البارز عبد العزيز الحمود الذي نعرّفه منذ سنوات طويلة، وربما آخرين يمكنهم أن يتصدروا لتيار طلب على الدوام بحرف سياسات المحطة في اتجاه آخر، لكن القرار النهائي يبقى للمستوى السياسي وقدرته على مقاومة الضغوط.

**د. عبد الوهاب الأفندي \***

خرج الإرادة الشعبية الحرة لتحديد النتائج مسبقاً، ولكن من جهة أخرى فإن عدم اليقين حول نتائج العملية الديمقراطية، وخاصة في الجانب الانتخابي، يجب ألا يصل حداً يسمح بالإضرار بالمصالح الحيوية لمكونات المجتمع أو يتحدى قيمها الأساسية.

ويستند هذا المبدأ إلى قيم التكافل والتضاد والتعاضب بين مكونات المجتمع مثلما يعتمد على أسس واقعية، ذلك أن فتح المجال أمام العملية الديمقراطية لكي تهدد قيم أو مصالح فئات مهمة في المجتمع سيؤدي هذه المجموعات حتماً إلى الانقلاب على العملية الديمقراطية ويفتح الباب أمام الصراع الأهلي، وهو تحديداً ما تسعى الديمقراطيات إلى تجنبه.

ومن هنا فإنه من المحتم (بحسب هذا المبدأ) أن تضمن العملية الديمقراطية ضمانات باحترام المصالح المتبادلة والقيم الحيوية لمكونات المجتمع، وخاصة الأقباليات التي لا تتحيز لها العملية الديمقراطية تحقيق الأغلبية الضرورية للدفاع عن هذه المصالح. وفي الجانب فإن هذه الضمانات تأتي في شكل نصوص دستورية تقيد بموجبها الأغلبية حقها في فرض قيمها ومصالحها على الآخرين، ومن هذا المنطلق فإن نتائج الانتخابات، أي كانت، ستكون مقبولة عند الجميع لأن تقبلها بل لا تتعدى الحدود المتعارف عليها والمرتضاه بين الجميع.

وإذا كان التزام هذا الشرط هو أحد أهم عوامل نجاح واستقرار النظم الديمقراطية المستقرة، فإن غيابها كان كذلك العامل الأهم في تعثر وانهايار الديمقراطيات في ممبررات العرب ومعظم الدول النامية في الماضي، وهو يظل كذلك أحد أهم العقبات في سبيل استعادة الديمقراطية المعافاة عربياً، فالصراعات بين التيارات المتناحرة من يسار ويمين، وقوميين وقطريين، وشعور الأقباليات بالضيم والتهميش، كلت كلها عوامل هذه الاستقرار، فهي من جهة ولدت صراعات دائمية بين الدولة وقطاعات من الشعب، كما دفعت بفئات متعاقبة للانقلاب على الديمقراطية، وهي من جهة أخرى وفرت ومبررات لتساق من قبل وأرضي الديمقراطية، والمتسكن بالانفجار بالسلطة، للزعم بأن الديمقراطية ستؤدي إلى التناحر والفتنة، ومن هذا المنطلق فإن الأنظمة الاستبدادية تزعم أنها تقوم مقام هذه الضمانات الدستورية بوقوفها حاجزاً وحكماً بين الطوائف المتناحرة التي تعجز بزعمهم عن الاتفاق على مبادئ تحكم التعامل فيما بينها.

**اتفاقات وقف إطلاق النار !!**



**الطريق إلى تجاوز الاستقطاب الإسلامي - العلماني بين الديمقراطيين العرب؟**

في المرحلة الحالية من مراحل النضال من أجل الديمقراطية في العالم العربي، أصبح الانقسام التحول الديمقراطي العربي، متخوفاً بذلك على الانقسامات السابقة ذات الطابع العربي أو السياسي أو القبلي، ومن هنا فإن قوى المعتدلات التي كانت تزعم في السابق أنها الحاجز الذي يحمي الأمة من الرجعية والرأسمالية، أو من المد الشيوعي، أصبحت تقدم نفسها على أنها آخر خط دفاع للامة ضد التطرف الإسلامي، أو حامية حمى الدين والوطن ضد مجاهل العلمانية التكافرية التي تريض بالعقيدة شرأ، وعليه فلا بد من التوصل إلى حل حاسم ترترضبه كل الأطراف لهذه العطفة كحكمة لتوحيد جهود المناضلين من أجل الديمقراطية وعزل قوى الاستبداد وقوى التمدل الأجنبي التي تريد أن تلعب على هذا الانقسام لكي تضمن استمراره ونظامه السياسي التوافقي.

لا يكاد يوجد خلاف علني على ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية، ففي لبنان نجد أن كل القوى السياسية، بما فيها القوى الإسلامية مثل حزب الله، تقبل بدستور لبنان العلماني ونظامه السياسي التوافقي.

في مصر، فإنه حتى التيارات اليسرى الليبرالية لا يطالب بإلغاء الشريعة الإسلامية وإنما بالرونو والاعتدال في تطبيقها.

وبين هذين القطبين هناك مجالات واسعة للتوافق بين الأطراف السياسية على كلمة سواء حول أمر الدين في الحياة العامة.

على سبيل المثال نجد المعارضة التونسية تقيم إسلامية وعلمانية قد توصلت في الاتفاق السياسي رقم 18 أكتوبر على موقف هو أقرب للموقف الليبرالي، مما ينسجم أكثر مع الواقع التونسي.

ولكن إذا كانت التوافقات المطلوبة هي في نهاية المطاف خيارات سياسية تخضع للحوار داخل كل بلد، إلا أن الإشكال الفكري والعقائدي الأوسع هو في نهاية المطاف قضية فكرية—أخلاقية تحتاج إلى ما هو أبعد من

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

**منظومة الفساد بالعراق المحتل**

**يحيى اليحيوي \***

بحاك لبلاد الرافيين حقا، إنما جرهما خطوة خطوة نحو منظومة في الحكم، وتدمير للشروة يكون الفساد ناطقها، وتدمير قومات البلد خطيها الأساسي، والحقيقة أن حصيلة أكثر من أربع سنوات من الاحتلال، والحكم الطائفي النظم بمرجعية دينية وموجهة، إنما تدل على أن العراق تحول فعلى إلى عكر للفاسد والمفسدين، نذر مثيل له في التاريخ المعاصر.

فالميلد بات (وفقا للعديد من التقارير الدولية) «الدولة الأكثر فسادا... والثالث بين ستين دولة فاشلة في العالم»، لا بل تشير منظمة الشفافية العالمية إلى «أن عددا من المسؤولين العراقيين في مستويات مختلفة، يمارسون نهبيا منتظما للدولة وثرواتها ومرافقها، يتكامل مع أقدام الاحتلال على تبديد مليارات الدولارات (يقدرها البعض بأربعين مليارا) من الأصول العراقية، التي تم الاستيلاء عليها بعد سقوط النظام السابق... وهو ما تؤكد منظمة صندوق السلام الأمريكية، التي تعترف بأن «العراق احتل المرتبة الثالثة بين دول العالم الأكثر فسادا، وقد احتل هذا الترتيب من بين أسوأ ستين دولة فاشلة من دول العالم، بدرجة وضع مرجح»، والميلد أضحي (باعتراق مكتب الحاسبة الحكومية الأمريكي) مستباحا في نفقه كما في غازه، لدرجة «أن ما بين 100 إلى 300 مليار برميل من النفط العراقي، كانت منذ أربع سنوات وما تزال، تختفي يوميا... وتقدير معدل سعر البرميل الواحد من النفط بخمسين دولار،

بالمئة، والوضع الاقتصادي بنسبة 55 بالمئة، بينما بلغ انخفاض مستوى العيشة للأسر بنسبة 31 بالمئة»، وأوصت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، أن مستوى الفقر تجاوز بقدار 35 بالمئة عن مستوى الفقر قبل عام 2003، وأن حوالي 6 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر، 40 بالمئة ضمنهم تدهورت معيشتهم بشكل حاد، مما دفع العديد منهم لإرتياد جبال القمامة أو التسوق...أما هيمن عن تزايد شرائح الأيتام والمشردين والمعاقين والأرامل الميعلات لأسرهن، كما اتسعت دور الصفيح بمستويات قياسية، إن منظومة الفساد الإداري والمالي (ناجيه عن شتى أشكال الرشوة والحسبوية وغياب نظام في الرقابة والشفافية وتعيب دور القضاء) إنما هي نتاج طبيعي لاحتلال مباشر، والحكومات طائفية مهترئة ومختزقة، حيث «المحتل يسرق والمليشيات تسرق والحكومة تسرق ومجلس النواب يسرق...بل وحتى هيئة النزاهة المكلفة بالتحقيق في قضايا الفساد الإداري، يتم اختراقها في أحيان كثيرة، أو تلقف عاجزة عن اتخاذ إجراءات فعالة، لدرء الفساد بسبب التدخلات الحكومية، كل هذا يبرز النضاع المضطر في التفاسحات الإجرامية التي يتم تمويلها في أحيان كثيرة من موارد الفساد الإداري... وعلى هذا الأساس، فإن الذي خلفته الإدارة الأمريكية بالعراق بعد أربع سنوات من الاحتلال فقط (وما ستتركه خلفها عند سحبها لجنودها) إنما شعبة من العلاء والسراقة استباحوا دم العراق وعرضه، نهبوا ممتلكاته ومدخراته ومصادر رزق أبنائه...ولن يتوانوا عن تجفيف نهر دجلة والفرات، إن كان لهم في ذلك مكسب مادي مباشر.

\* باحث وأكاديمي من المغرب

**السعوديون والخليجيون**

**وفساد الذمهم**

**د. محمد صالح المسفر**

ليس هناك خلاف بين الناس على أن المجتمعات الإنسانية شمالا وجنوبا، بالمفهوم السياسي، تحوي على قدر معين من الفساد وأنه لا وجود للمدينة الفاضلة التي تخلو من الفساد والمفسدين.

إن الذي يشغل بال المجتمع العربي في يومنا هذا ليس وجود قدر من الفساد في حياتنا اليومية وإنما حجم الفساد واتساع دائرته وتشابك حلقاته وترايب ألياته بدرجة لم يسبق لها مثيل من قبل، وحتى تتضح الصورة للفساد المعنى فيما نقول فلا بد من استدعاء تعريف البنك الدولي لهذه الظاهرة «إن الفساد هو إساءة استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص.

فالفساد يحدث عادة عندما يقوم موظف بقبول أو طلب أو ابتزاز رشوة لتسهيل عقد أو إجراء طرح لمنافسة عامة، كما يتم عندما يقوم وكلاء أو وسطاء لشركات أو أعمال خاصة بتقديم رشواى للاستفادة من سياسات عامة للتغلب على منافسين وتحقيق أرباح غير قانونية، الفساد أيضا يحدث عن طريق استغلال الوظيفة العامة دون الجوء إلى الرشوة وذلك بتعيين الأقارب أو سرقة أموال الدولة مباشرة.

في هذا الإطار نتناقل وسائل الإعلام العربية والدولية وخاصة البريطانية انباء مؤداهما أن الأمير بندر بن سلطان بن سعود تقاضى رشواى مالية وسسيرة نفذية وصلت إلى ما يزيد عن ملياري دولار من شركات بريطانية فيما يعرف بصفقات «البيامة»، وهذا يدخل في باب الفساد استغلال الوظيفة العامة لتسهيل توقيع عقد الصفقة الضخمة، وأن تونى بلبسور رئيس الوزراء البريطاني رمى بكل ثقله لمنع التحقيقات في هذا الشأن مبررا القول «إن هذا التحقيق سيؤدي إلى تدمير إبن علاقة إستراتيجية حيوية للبنان، وكمر السيد تونى بلبسور التأكيد على أنه لو جرى التحقيق في هذه المسألة فإن الحركة ضد الإرهاب ستختصر، يا للعجب! كيف ستختصر الحركة ضد الإرهاب إذا تم التحقيق في مسألة فساد مالي وإداري المتهم فيها أمير سعودي والراشي بريطاني؟ هل يوحى ذلك القول أن السعودية هي ممولة الإرهاب في العالم وعلى ذلك سحاشى رئيس الوزراء البريطاني استقاز السعودية حتى لا توفق الخداليا الثامنة في بريطانيا.

ليس دفعا عن الأمير بندر إذا قلت إن الأمير لا يحتاج إلى هذه الرشوة لتضمير الاتفاق، علما بأن والده وزير الدفاع، لأن لديه شيئا موقوفا يستطيع التصرف بالمال كيف يشاء ولا يزيد أن أضرب أمثلة على ذلك، الأمير بندر يستطيع أن يحصل على قطعة أرض كبيرة جدا كفيته من ولى الأمر ثم تسمن من قبل الدولة وتدفع قيمتها لأمير بندر الأمير بيزم بيزم عن ثلاثة أضعاف قيمة تلك الرشوة وهذا معمول به، وحفاظا على الذات الأميرية كان يودى أن يفاوض الأمير على الحد الأقصى مساعدته الصغار للقيام بهذه المهمة وهو يساهمها له، ثم يدفع له جزءا من هذه العمولة أو الرشوة أو نصف مليار كما يفعل البعض في المملكة وغيرها وإذا اكتشف الأمر كما هو في حال الأمير بندر الشخص من أي أضرار تمس به.

السؤال لم يسفوم مجلس الشورى السعودي وكذلك مؤسسة القضاء السعودية بالتحقيق مع الأمير بندر لعرعة الأسرار الرهيبه وراء هذه الصفقة المشؤومة أو سيتركون المجال للقضاء والبرهان والإعلام البريطاني؟ هل يستطيع مجلس الشورى السعودي في البلاد وهم يعطون نخبة من المثقفين في البلاد باصدار تشريع يؤيد القضاء بأنه لا يجوز الجمع بين التجارة والإمارة والوظيفة العامة؟

**الطريق إلى تجاوز الاستقطاب الإسلامي - العلماني بين الديمقراطيين العرب؟**

في المرحلة الحالية من مراحل النضال من أجل الديمقراطية في العالم العربي، أصبح الانقسام التحول الديمقراطي العربي، متخوفاً بذلك على الانقسامات السابقة ذات الطابع العربي أو السياسي أو القبلي، ومن هنا فإن قوى المعتدلات التي كانت تزعم في السابق أنها الحاجز الذي يحمي الأمة من الرجعية والرأسمالية، أو من المد الشيوعي، أصبحت تقدم نفسها على أنها آخر خط دفاع للامة ضد التطرف الإسلامي، أو حامية حمى الدين والوطن ضد مجاهل العلمانية التكافرية التي تريض بالعقيدة شرأ، وعليه فلا بد من التوصل إلى حل حاسم ترترضبه كل الأطراف لهذه العطفة كحكمة لتوحيد جهود المناضلين من أجل الديمقراطية وعزل قوى الاستبداد وقوى التمدل الأجنبي التي تريد أن تلعب على هذا الانقسام لكي تضمن استمراره ونظامه السياسي التوافقي.

لا يكاد يوجد خلاف علني على ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية، ففي لبنان نجد أن كل القوى السياسية، بما فيها القوى الإسلامية مثل حزب الله، تقبل بدستور لبنان العلماني ونظامه السياسي التوافقي.

في مصر، فإنه حتى التيارات اليسرى الليبرالية لا يطالب بإلغاء الشريعة الإسلامية وإنما بالرونو والاعتدال في تطبيقها.

وبين هذين القطبين هناك مجالات واسعة للتوافق بين الأطراف السياسية على كلمة سواء حول أمر الدين في الحياة العامة.

على سبيل المثال نجد المعارضة التونسية تقيم إسلامية وعلمانية قد توصلت في الاتفاق السياسي رقم 18 أكتوبر على موقف هو أقرب للموقف الليبرالي، مما ينسجم أكثر مع الواقع التونسي.

ولكن إذا كانت التوافقات المطلوبة هي في نهاية المطاف خيارات سياسية تخضع للحوار داخل كل بلد، إلا أن الإشكال الفكري والعقائدي الأوسع هو في نهاية المطاف قضية فكرية—أخلاقية تحتاج إلى ما هو أبعد من

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

**Al-Quds Al-Arabi**  
daily Independent News Paper

Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
Email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel/Fax: (9626) 5066089

Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - مققة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

**القدس**  
يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير:  
**عبد الباري عطوان**

الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الأردن البريدي.

## ابراهيم بورغ والسؤال العربي



### الياس خوري

في كتابه «الانتصار على هتلر»، يبدأ ابراهيم بورغ، الرئيس السابق للوكالة اليهودية وللكنيست الاسرائيلي، من حيث انتهى آحاد هاعام مهزوما امام هرتسل. كان هاعام يحلم بمركز روحي يهودي في فلسطين، بينما وضع هرتسل اساس دولة اليهود القائمة على التطهير العرقي. هزم آحاد هاعام، مثلما هزم مارتن بوبر في حوار الشهير مع غن غريون، الذي نشره توم سيغيف في كتابه «الاسرائيليون الأوائل»، غير ان الهزيمتين شكلتا الاساس الثقافي للكارثة التي تعيشتها فلسطين منذ ستين عاما.

صحيحة «هزرتس» نشرت حوارا مطولا مع بورغ، كما قام حلمي موسى في «السفير» بترجمة مقطع من كتابه الى العربية، عن موقع «ديلا كاديما»، وفيهما ما يذكر باسرائيل شاحاك وليوفيتش، اي نبرة نبوية عن نهاية المشروع الصهيوني. صحيح ان بورغ، الحريص على مشاريعه الاقتصادية، مثلما جاء في حوار «هزرتس»، لا يحمل شيئا من السمات الشخصية للمثقف المتعفف عن الشؤون المادية، كما ان خروجه من التأخير في الحلبة السياسية الاسرائيلية يبدو نهايتها، لكنه اطلق في كتابه صرخة تحد كبرى للمشروع الصهيوني برمته. ردود الغل الاسرائيلية تراوحت بين الادانة والرفض، وهذا متوقع، لأن الطبقة السياسية شعرت انها ضربت من بيتها، غير ان ما يعينني من الشذرات التي قرأتها، هو اثر هذا الوعي اليهودي الجديد - القديم على الثقافة العربية.

«تحديد اسرائيل في وصفها دولة يهودية هو مفتاح نهايتها، الدولة اليهودية شيء قابل للانفجار انه ديناميته». يقول بورغ الذي يرفض ان يحدد هتزل الهوية اليهودية، وهو تحديد قام ابا ايابان، وزير خارجة اسرائيل خلال حرب الأيام الستة بتبنيه، عندما اعتبر ان حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 هي حدود اوشفيتز. كما يسخر بورغ من الصاق صفة الديمقراطية بالدولة اليهودية.

غير ان بورغ لا يقترح حلا على الفلسطينيين، انه معني اساسا بمقاومة انتصار هتزل في الوسط اليهودي من خلال تبني موقله ولو مقولية واعتبرا اوشفيتز تاريخيا تاسيسيا لليهودية يتفق على جميع تواريخها السابقة.

كتاب بورغ، الذي يجب ان ترجمه مؤسسة الدراسات الفلسطينية الى العربية، يجب ان يكون مناسبة لاعادة نظر جزرية في القراءة العربية للمسألة الاسرائيلية. صحيح ان الهم الثقافي الأول الذي حكم اعمال المفكرين العرب من قسطنطين زريق الى ادوارد سعيد، كان كشف اليات الهيمنة الكولونيالية للمشروع الصهيوني، وتفكيك خطابه الاستشراقي، غير ان هذه المهمة الضرورية حجبته مهمة التصدي المباشر للمسألة اليهودية في وصفها مسألة عربية داخلية ايضا، من الهجرة القسرية لليهود العرب، الى تقديم قراءة انسانية ومعادية للغاشية والهولوكست.

هذا الغياب الذي حاول ادوارد سعيد سده في كتاباته، يجب ان يتحول عملا منهجيا، فالدم الذي يجري في فلسطين منذ ستين عاما، يحق له ان يصوب القراءة، ويفتح باب الاسئلة عن حل لمشكلة اختلط فيها الهذيان العصابي بالعصبية الدينية القيامية، بحيث صار التفكير فيها من الحرمات التي يصنعها العجز.

بورغ في كتابه يعيد فتح الابواب المغلقة. لست متأكدا من قدرة هذا الكتاب على فتح مناقشة جديفة في اسرائيل المصايبية بحمي عسكريتاريا مجروحة بسبب فشل حرب تموز (يوليو) 2006 ضد لبنان، او بسبب الشعور بفقدان الوزن نتيجة الهزيمة الأمريكية في العراق، والتهديد الإيراني، لكنه يجب ان يشكل مادة اولية من اجل ان تقوم الثقافة الديمقراطية العربية بإعادة قراءة النتاج الفكري لمثقفين يهود واسرائيليين حذروا من الكارثة واقترحوا حولا، من الدولة الثنائية القومية بحسب مارتن بوبر، الى الرض المطلق للاحتلال بحسب ليوفيتش.

القراءة يجب ان تنطلق من فرضية صعبة لكن لا مفر منها، انها فرضية ان المسألة اليهودية، او على الأقل الجزء الاسرائيلي منها، صارت مسألة عربية. لقد انجز هتزل الحل النهائي في اوروا بحوشية مطلقة، ولم يعد الوجود اليهودي في القارة القديمة سوى بقايا رمزية، لا يعطيها النصب الهيب للمحرقة في برلين اكثر من ذاكرة ماض يجب تملك العبر منه. فاليهود اليوم يعيشون في امريكا وفي اسرائيل، وامريكا ليست معنية سوى بالفائدة الاستراتيجية التي يمكن ان تجنيها من العسكرية الاسرائيلية، بحيث صارت الضحية الفلسطينية مسؤولة، على المستوى الاخلاقي والتاريخي عن الضحية اليهودية.

استخدم كلمة الضحية في معرض كلامي عن اسرائيل، وانا ارى مشهد الجدار العنصري الذي يبنيه الاسرائيليون في الضفة الغربية، من اجل ان لا يروا ضحيتهم الفلسطينية، كما قال بورغ، لا من اجل حماية ائمتهم كما ادعى قادة حزب «العمل» الذين ياشيرون هذا الجدار، واستمع الى اثنين ضحايا الحواجز والقتل العمدم والاقاص التي بناها الاسرائيليون. لأنتي اشعر ان السياسة الصهيونية، هي انتصار هتزل على اليهود وحدهم، بل على العالم بأسره. ولأنتي اعني ان العقلية العنصرية حين تذهب الى النهاية فإنها لا تقتل اعداءها وحدهم، بل تحفر قبور من تدعي انها وجدت لحمايتهم.

النقاش يجب ان يبدأ من اقتراح آحاد هاعام، لا من اقتراح بن غوريون وجابوتنسكي، اي من رؤية تاريخية جديدة للمشرق العربي، فلقد دفع العالم العربي ثمنا كبيرا للتخني البيغاني لقولة الدولة الأمة، التي صارت اليوم شظايا، واذا كان الاسرائيليون نجحوا في بناء الدولة الأمة على ارض فلسطين بسبب التطهير العرقي عام 1948، الذي مرّ وسط صمت العالم الغربي بفعل الشعور بالذنب، فإنها تواجه اليوم استحالة ان تعيش بحد السيف، او عبر التلويح بالسلاح النووي، او عبر اقامة دولة تمييز عنصري.

المناقشة يجب ان تبدأ من فكرة العدالة للفلسطينيين، ومن اقتراحهم بأن الائتلاف الوطني الفلسطيني يحدد الالتزام الى الأرض، ولا يتحدد عنصريا او دينيا، وهذا يعني ان اقتراح الدولتين، الذي تتلاشى فرصه يوما بعد يوم، يجب ان يتوافق مع مفهوم جديد للوجود اليهودي في فلسطين، قائم على دولة ثنائية القومية، او على دولة ديمقراطية علمانية، اي على دولة لكل مواطنيها بحسب الاقتراح الذي كان الروائي الفلسطيني انطون شماس اول من رفعه. التحدي ليس سياسيا او ظرفيا، لأننا مع تواصل الصراع وتقدمه، نكتشف كيف تتآكل الانتصارات العسكرية و تنهوى في منطقة صارت اليوم الامتحان الاكبر للفكر الانساني في مواجهة البربرية والعسكريتاريا والهويات المغلفة.

# اردني يعيد رضيعا سرقة زوجته العاقر من المستشفى وخدمتان حققتا طفلين بمواد طبية تسببت بداء السكري

## جرائم غريبة أقلقّت الرأي العام:

عمان - «القدس العربي»:

الولادة وقامت بمداعبة رضيعها الجديد الذي خلق منذ ساعتين فقط.

ولسبب او لآخر وثقت الام بالسيدة التي تلاطف رضيعها فطلبت منها حملها الى ان ان يتسنى لها دخول دورة المياه وعندما عادت الام كانت المرأة السارقة قد خطفّت الرضيع وعادت به الى قريبتها البعيدة، فيما بدأت الشرطة التحقيق بالحادثة قبل ان يبلغ احد المواطنين في قرية المرأة الخاطفة عن اشتباهاه بوجود رضيع مسروق، وسرعان ما تدخل زوج المرأة وحمل الطفل الرضيع واعاده الى اهله تحت اشراف الشرطة، مؤكداً ان زوجته الخاطفة تعاني من اضطرابات نفسية ناتجة عن حالة العمق التي اصابتها.

وكانت المرأة قد خطفّت الرضيع دون ان يتسنى لابويه تدوين اسمه وبعد عودة الطفل لوالده وولده اطلق الأب اسم باسل على طفله تكريما

## يمني يقتل أبناءه الثلاثة في ثالث حادثة من نوعها خلال أسبوع

صنعاء- يوبي بي أي: أقدم يميني على قتل ثلاثة من أبنائه امس الاثنين في مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر، في حادثة هي الثالثة من نوعها في اليمين أسبوع.

وقال مصدر امني لسونايتيد برس انترناشونال» إن الجاني، الذي يعاني من أزمة نفسية قاسية، تم اعتقاله بعدما قتل أولاده الثلاثة، وهم بتنان وولد. وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان القتال بدأ بقتل ابنته، الطالبة الجامعية، بإطلاق الرصاص عليها ومن ثم شرع في قتل أخيها وأختها الصغرى عندما حاولا إقناع أخيهما الكبيرة من الرصاص الذي أطلقه ابوها عليها.

ووقعت حادثة مماثلة بمحافظة لحج بجنوب اليمن الثلاثاء الماضي عندما قام أب يقتل احد أبنائه وأصاب اثنين آخرين بجراح خطيرة. وأقدم عسكري متقاعد في مدينة طور الباحة بوسط اليمن الأربعاء الماضي المدقع.

## 75% من طلاب الثانوية في السعودية يشاهدون صوراً وأفلاماً جنسية

الرياض- يوبي بي اي: كشفت دراسة عن التربية الجنسية وعلاقتها بالتعليم المدرسي في السعودية ان أكثر من 75% من طلاب الثانوية يشاهدون صوراً وأفلاماً جنسية عبر القنوات الفضائية وأجهزة الخليوي، والدراسة، التي أعدها عضو الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية عبدالله بن محمد الغدوني ونشرت امس الاثنين، استخدمت أكثر من 14 أسولياً إحصائياً في تحليل ومعالجة البيانات التي جمعت من 851 طالباً من الصف الثالث الثانوي من ثلاث إدارات تعليمية.

وذكرت الدراسة أن المقررات المدرسية بالمرحلة الثانوية نادراً ما تقوم بدورها الوصائي والعلاجي في التربية الجنسية، إضافة الى عدم قيام المعلمين بال دور التوجيهي والإرشادي في هذه المرحلة.

ولفتت الدراسة إلى أهمية توحيد

● متحدت باسم مجلس الشعب المصري نفى ما نشرته بعض الصحف المستقلة بأن المجلس أرسل في استدعاء وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، لسؤاله في شكوى عضو المجلس عن الإخوان المسلمين الدكتور ياسر حمودة، لتعرضه للاعتداء من جانب الشرطة.

● استقبال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الامارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس كريم جودي وزير المالية الجزائري الذي يزور الامارات حالياً.

وتناول اللقاء العلاقات القائمة بين البلدين، خاصة لجهة التعاون في مجالات التجارة والاستثمار المتبادل في القطاعات الصناعية والمصرفية والعقارية.

● شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي استقبل في مكتبه وهذا من منطقة كردستان العراق، ووافق على افتتاح معهد أزهر في المنطقة والتوسع في توفير منح دراسية في الأزهر.

● غادر عمان متوجها الى لندن الكاتب الاردني خالد المحادين لتلقي العلاج إثر عارض صحي أصيب به في عمان، حيث امر

لرجال الشرطة اليواسل كما قال. وفي حادثة أخرى أكثر غرابة نصح الامن العام المواطنين بعدم ترك الاطفال الصغار بين يدي الخدمات الأجنبية واطهار المزيد من الرقابة على الخدومات اللواتي يشرفن على الاولاد في البيوت، وقدمت هذه النصيحة بعد القبض على خادمتين فلبينيتين اعترفتا بأنهما حققتا طفلي مخدوماهما بالحادثة قبل ان يبلغ احد المواطنين في قرية المرأة وحتى يتخذوا وينامتا لتنعم الخادمتان بالهدوء والراحة.

وكشفت الشرطة عن تفاصيل هذه الجريمة بعدما نقل الأب طفليه الى المستشفى لاجراء الفحوصات بعد معاناتهما من عوارض غريبة من بينها الخمول والسكون وارتفاع الحرارة الشديدة والإغماءات، وتبين عند الفحص بان الطفلان اصيبا بداء السكري بسبب ادوية وجرعات



## كايلي مينوغ تتلقى جائزة تكريمية مرموقة

لندن - يوبي بي أي: تكرم جمعية اوصياء صناعة الموسيقى البريطانية العريقة المغنية الاسترالية كايلي مينوغ هذا العام تقديراً لسيرتها الفنية الناجحة الممتدة على مدى 20 عاماً. وذكرت لجنة منح الجائزة أن مينوغ «واحدة من أعظم الفنانين الترفيهيين على الإطلاق»، واصفة اياها بأنها «أيقونة البوب والموضة».

وقال رئيس اللجنة دايف مانز إن «كايلي تستحق هذه الجائزة لنجاحها على مدى عشرين عاماً ويقاها على قمة واحدة من أصعب المهن ومنحها الإلهام للملايين بلياققتها وكبرياتها وإنسانياتها».

● لاعب كرة القدم بالنادي الأهلي في مصر محمد صديق، غادر مستشفى القاولون العرب بالقاهرة بعد شفائه من ارتجاج بالغ أصيب به عند اصطدامه بأحد لاعبي فريق طلائع الجيش.

● وزير العدل المصري المستشار محمود مرعي قرر تعيين المستشار بولس فهمي رئيس محكمة الاستئناف مساعدا للوزير للشؤون الإدارية والمالية والمطالبات القضائية، ونذب حبش كيرلس حبش رئيسا لقطاع خبراء الوزارة.

● قام وزير البيئة ماجد جورج الذي منح دعمه للمهرجان السينمائي الاول لأفلام البيئة، الى جانب رئيس المهرجان مصطفى حسين، بتسليم الجوائز للفائزين. كما أعلن ماجد في كلمته اختيار لاعب الكرة المصري محمود الخطيب والفنانة يسرا كسفيريين للبيئة بالاتفاق مع وزارة الثقافة المصرية.

اعطيت لهما بدون وصفات طبية. وبعد دخول الشرطة على الخط ومداهمة غرفة الخادمتين ضبطت لديهما انواعا من الادوية والمستحضرات، ثم ألقي القبض عليهما بعد الاعتراف بحقن الطفلين بالمواد حتى يناما ويتوقفا عن البكاء.

ومن هنا نصح الناطق باسم الامن العام بشير الدجعة المواطنين بمراقبة الخادماات خصوصا اذا كن يشاركن في تربية الاطفال، داعيا الناس الى ابعاد الخادماات عن المجال الحيوي لتربية الاطفال. وفي حادثة ثالثة اقل صغيا اعترف احد الشبان بطعنه صديقا له بقصيب حديدي في اسفل بطنه خلال موجة مزاح جماهيرية اثر تناول المشروبات الكحولية، وادت هذه الطعنة الى وفاة الصديق متأثرا بالجراح الحادة التي اصابته.

## ملياردير يبحث عن عريس لابنته الوحيدة

سيول - يوبي بي أي: وضع ملياردير كوري جنوبي إعلانا لدى شركة وسيطة للزواج يطلب فيه عريسا لابنته التي بلغت نهاية الثلاثينات من عمرها. وتكررت وكسة الانبياء الكورية الجنوبية (يونهباب) امس الاثنين ان مليارديراً من كوريا الجنوبية، لم تذكر اسمه، ويمكلا أصولا تتجاوز مئة بليون وون كوري، ينشر إعلانا عبر شركة وسيطة للزواج للبحث عن عريس لابنته الوحيدة التي بلغ عمرها الان نهاية الثلاثينات.

ووفقا لما ذكرته شركة «سونوو» الخاصة بالزواج فإن الشخص الذي يدعي بأنه ملياردير طلب من الشركة البحث عن عريس لابنته، قائلا «درست ابنتي في الخارج ولها أصول تتجاوز 2 بليون وون، ولها وظيفة متخصصة ذات راتب جيد، إلا انها كبيرة السن الى حد ما»، وطلب من الشركة البحث عن رجل مناسب لها، وقال «زوج ابنتي سيعيش مع سررتي»، مضيفا بأنه «سيعامل زوج ابنته على أنه ابنه». ومن ضمن شروط أهلية العريس أن يكون «قادرا من الناحية الاقتصادية، ومن نفس الدين، ويعمل في مجال متخصص، وتلقى تربية سليمة».

كما طلبت الشركة عبر الإعلان العام «يجب الا يكون السبب المادي هو الحافز للزواج»، من أهية الملياردير.

وقررت الشركة ان تسعى للبحث عن عريس لابنة الملياردير من بين مقدمي الطلبات عبر الانترنت وأعضاء الشركة.

وتوقعت يونهباب ان يتخير هذا الموضوع جدلا حول البحث عن عريس عن طريق وضع شروط مادية بصورة معلنة «نظرا للمفهوم العام في المجتمع الكوري الذي يعتبر الزواج أحد أهم فتي حياة الانسان».

## تلامذة ينزعون شعر معلمتهم

جرسي - يوبي بي أي: فقدت معلمة في مدرسة ثانوية في نيوجرسي، بعضاً من شعرها، بعد هجوم طالب (15 عاماً) مع عدد من زملائه في الصف عليها.

وذكرت صحيفة «جرسي جورنال» عن مصادر الشرطة، أن جوان ستيفنز، معلمة في مدرسة سنابير الثانوية في مدينة جيرسي، فقدت ثماني خصلات من شعرها، على إثر هجوم أحد الطلاب عليها، بعد مشادة كلامية بينهما. وقالت ستيفنز إن عدة طلاب ساعوا الطالب الذي هاجمها، وانها عانت من عدة إصابات وجروح، قبل وصول نائب مدير المدرسة لإنقاذها. واعتقلت الشرطة الطالب المعدي، وسيستمر التحقيق لمعرفة بقية الطلاب المتورطين في الاعتداء. وأضافت الصحيفة أن 40 من أساتذة المدرسة اعتصموا فيها، مطالبين بتأمين حماية أفضل لهم.

## موقوف يسرق سيارة الشرطة

بريدجتون - يوبي بي أي: استطاع رجل من مسيوري أن يسرق سيارة عناصر الشرطة الذين أرادوا توقيفه. وتذكرت صحيفة «يوس تديسباتش» الصادرة في سانت لويس، أن رجلاً في العشرينات من عمره، استطاع أن يتخلص من عناصر شرطة الذين أرادوا توقيفه، أثناء تصدهم عن أفراد عائلته، فركب في سيارتهم وفر بها مسرعاً.

وقال جيمس ودولاند، احد عناصر الشرطة، أنهم اضطروا للاحقة الرجل على مسافة مقاطعتين، قبل التمكن من القبض عليه.... ولم يصب أحد بانى أثناء الاقلاحة السريعة بالسيارات.

## لم تمنح إجازة من عملها لأنها أرادت التبرع بكلية

واينزبورو - يوبي بي أي: قالت امرأة من تينيسي ان مدير عملها رفض منحها إجازة لأنها تريد التبرع بكليةا لصديق مريض. وتكررت بام ميلسون لصحيفة «تينيسيان»، أن مصنع «اباريل» في تينيسي رفض منحها إجازة غير مدفوعة للتبرع بكليتها وإنقاذ حياة أحد أصدقائها.

وتابعت «قالوا ان السماح لي بأخذ عطلة للتحضير لهذه العملية الجراحية، سيكون كمن يمنح عطلة لمن تريد ان تجري عملية جراحية لتكبير الصدر، ولكنني أظن أن التبرع بكلية أهم قليلا من تكبير الصدر».

وقال دايف روبرتس، أحد المدراء في المصنع، أنهم لم يفكروا بفصل ميلسون بسبب عملها الإنساني، ولكن ليس بالضرورة ان يظل عملها شاعرا أثناء غيابها «وستعود إلى العمل ولكن كموظفة جديدة».

يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.

يوم هادىء ووقت يقض أوهاؤه في عمل الاشياء التي تحب.

مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.

ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.

امنح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.

انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.

اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.

يمكن الاعتماد على حدسك وبيديتلك اذا كنت تعزم اتخاذ قرار بشأن حياتك.

افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.

السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.

اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.

يوم هادىء ولا شيء يغير ازعاجك.



## كلام النجوم

العمل 23 فبراير - 30 فبراير

العمل 23 فبراير - 30 فبراير